■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠ ، درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سامي مهدي

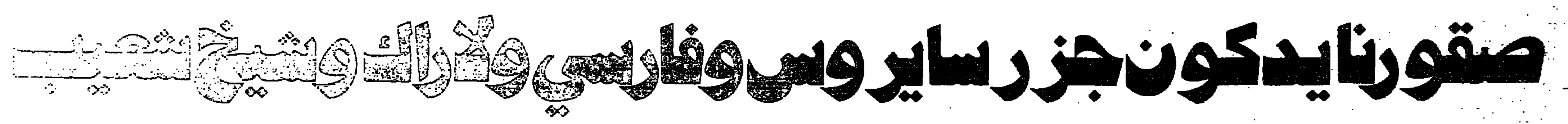
١٢ صفحة
٥٠ فلسا

الثلاثاء ٦ تشرين الاول ١٩٨٧ م ـ ١٣ صفر ١٤٠٨ هـ العدد ٦٥٩٧ السنة ٢٠

■ اننا ندرك ايها الاب العظيم انك تقاتل بجندك من اجل ان تبقى الابتسامات مشعة على محيانا ■

الرئيس القائد يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

■ تعبيراً عن تفوقنا الساحق وتنفيذاً لأرادة شعبنا العظيم ولكي يعرف حكام ايران المجرمون حجمهم الحقيقي ■



■ طائراتنا تضرم النار باهداف العدو التي تبعد اكثر من (١٢٠٠) كم عن حدودنا ■

■ أعداد كبيرة جداً من طائراتنا تعيد ضرب جزيرة سايروس وتدك أهدافاً أخرى في الجزيرة ■

■ بغداد/ واع زفت قوتنا الجوية العملاقة امس بشارة نصر جديد لشعب العراق العظيم . حيث اضافت مأثرة جديدة الى سجلها الخالد في معركة قادسية صدام المجيدة

واشار البيان رقم (٢٨٥٩) الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة . الى ان اعدادا كبيرة جدا من طائراتنا تسلقت الاجواء وطوت مسافات شاسعة في العمق الايراني . ووجهت ضربات مدمرة وعاصفة الى حقول النفط في جزيرتي سايروس وفارسي القصيتين .

وفي مايلي نص البيان

بيان رقم (٢٨٥٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر

الله اكبر وله الحمد

الله اكبر ولا نصر الا للعراق العظيم

ايها العراقيون الاباة

ردا على اصرار النظام الايراني على الحرب . وردا على عدوان هذا النظام المستمر على بلادنا وجرائمه تجاه شعبنا وشعوب المنطقة . ولكي يعرف حكام ايران حجمهم الحقيقي . وتعبيرا عن تفوق العراق الساحق في البر والبحر والجو

وتوكيدا للحقيقة الماثلة بان دعوتنا للسلام تستند الى المبادىء وتنبع من القوة والاقتدار . وتنفيذا لارادة شعبنا في تجريد النظام الايراني من كل الموارد التي يوظف عوائدها لاغراض الحرب . وحتى يعرف حكام ايران اننا حيثما كانوا . وفي كل وقت اقرب اليهم من حبل الوريد . واننا فوق رؤوسهم غضب الله الماحق . فلقد تسلقت الاجواء اعداد كبيرة جدا من طائراتنا لتنجز المهمات البطولية التالية ..

١ / قامت اعداد كبيرة جدا من طائراتنا في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين ظهر اليوم بطي المسافات الشاسعة لتوجه سلسلة من الضربات العاصفة الى حقول النفط الايراني في جزيرة (سايروس) القصية . فدكت اهدافها دكا عنيفا . متحدية دفاعات العدو الجوية . وتركت منشآت العدو طعما للانفجارات والنيران

٢ / وفي الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم قامت اعداد كبيرة جدا من طائراتنا بطي المسافات القصية لتعيد ضرب جزيرة (سايروس) مرة اخرى . وتدك بقذائفها اهدافا اخرى في الجزيرة . وتضرم النيران فيها

٣/ وفي الوقت عينه كانت اعداد كبيرة جدا من طائراتنا تمخر اجواء الخليج العربي باتجاه جزيرة (فارسي) القصية . حيث تمكن صقورنا الكواسر من اختراق دفاعات العدو . وصبوا وابلا من قذائفهم على منشآت النفط في هذه الجزيرة وتركوها للنيران تلتهمها التهاما

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة حاملة بشارة نصر جديد لشعب العراق العظيم ولقائده المؤيد بنصر الله صدام حسين الحبيب

وهكذا فنحن قادرون دوما على ان نعطي حكام

البقية على ص ١١

مجلس الوزراء يستمع الى تقرير حول الاتصالات في نيويورك بشأن تطبيق القرار ٥٩٨

■ بغداد/ واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء .

واستمع المجلس الى تقرير قدمه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن الاتصالات والمحادثات التي جرت في نيويورك بشأن تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ . التي اكد فيها الوفد العراقي ترحيب العراق بالقرار المذكور . واستعداده لتنفيذه بحسن نية . مع التأكيد القاطع على رفض اية محاولة لتجزئة القرار او اعادة ترتيبه من اية جهة كانت .

كما تمت في الاجتماع مناقشة القضايا والموضوعات المدرجة في جدول اعماله . واتخذت القرارات والاجراءات اللازمة بشأنها .

وحضر الاجتماع السيدان عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء . والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة . والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . والسيد رئيس ديوان الرئاسة . والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين .

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

اطفال العراق يحيون الاب القائد صدام حسين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اطفال العراق رفعتها الى سيادته هيئة رعاية الطفولة بمناسبة اليوم العالمي للطفل العربي والعالمي .. وفي ما يلي نصها :

الاب القائد المنتصر صدام حسين حفظكم الله .

من وهج نضارة العراق وبشارة نخله وانهاره ومن انيم الثقة الابوية الخالدة التي يحققها جندك المنامين في الذود عن حياة العائلة العراقية وصروحها في الحب والخير والصدق نصوغ لك ايها الاب العظيم وثيقة وفاء لاينطفىء بمناسبة يوم الطفل العربي والعالمي ويملأنا فرحا ان نخاطبك بلغة النجباء الذين يحملون لك اكاليل الود والسعادة ..

اننا ندرك ايها الاب العظيم انك تقاتل بجندك من اجل ان تبقى الابتسامات مشعة على محيانا وان تبقى نوافذ مدارسنا مشرعة للعلم والمعرفة .. ونعلم علم اليقين انك تكابد الحزن مع اية خفقة الم يئن بها طفل لاحقته قذائف العدو الفارسي في البصرة او في خانقين او السليمانية او في مدينة اخرى تتعرض للقصف الهمجي الخميني الصهيوني فينتفض قرارك بالمزيد من القوة والاقتدار لصون الحياة العراقية والاقتراب من السلام العادل والمشرف ويملأنا الفخر انك الاب الذي يشع حنوا حين تصلك انباء علاماتنا الدراسية المتميزة وحين

البقية على ص ١١

■ الرئيس علي عبدالله صالح :

لولا الموقف العراقي الصلب لتغيرت احوال دول المنطقة

■ صنعاء اكد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مجددا وقوف اليمن الى جانب العراق في تصديه للعدوان الايراني .

واشاد الرئيس علي عبدالله صالح في لقاء صحفي مع الوفد الاعلامي العراقي الى احتفالات الجمهورية العربية اليمنية باليوبيل الفضي لثورة ٢٦ ايلول . اشاد بمواقف العراق الايجابية واستجابته لنداءات السلام الداعية الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بالطرق السلمية .

واضاف الرئيس علي عبدالله صالح قائلا انه لولا الموقف العراقي الصلب في هذه الحرب لما كان الحال كما هو عليه الان في عموم دول المنطقة

ودعا الرئيس صالح الى موقف عربي موحد لمواجهة كل المخاطر التي تهدد كيان وامن وسلامة واستقلال وسيادة الوطن العربي .

■ تقرير على ص ١١

■ طائراتنا العملاقة تصيب اضخم ناقلة نفط في العالم ■

اهتمام عالمي واسع بضربات صقورنا الأبطال المدمرة

■ العواصم/وكالات تناقلت وكالات الانباء العالمية نبأ اصابة الطائرات العراقية امس اضخم ناقلة نفط في العالم . واشعلت النار في ثلاث ناقلات عملاقة اخرى في غارة جوية طويلة المدى على منشآت النفط الايرانية في الخليج العربي .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر بحرية في الخليج العربي قولها . ان الناقلة (سي وايزجيانت) التي تبلغ حمولتها ٥٦٤ الفا و٧٣٩ طنا اصيبت اصابة مباشرة خلال هجوم قام به الطيران العراقي في مضيق هرمز بالقرب من جزيرة لاراك الايرانية التي تبعد اكثر من ١٢٠٠ كيلومتر عن الحدود العراقية .

واضافت المصادر نفسها ان الناقلة التي ترفع علم ليبيريا . استاجرها النظام الايراني للقيام برحلات مكوكية لنقل نفطه بين جزيرتي خرج ولاراك . وانها استؤجرت من شركة (ايلاند ناشيونال كوربوريشين) بهونغ كونغ التابعة لمجموعة (سي واي تونغ)

وافادت الوكالة ان السفينة كانت تستخدم منذ تشرين الاول ١٩٨٦ . لتخزين النفط الخام الايراني قبل ان تحل محلها ثلاث ناقلات نفط

وقالت رويتر نقلا عن مصادر ملاحية ان نحو ١٥ قاطرة تكافح حريقا كبيرا شب في الناقلة القبرصية (شاينينغ ستار) وتبلغ حمولتها ٢٥٦ الف و٢٦٣ طنا . وكانت هذه الناقلة قد اصيبت للمرة الثانية خلال اقل من عام . وهي تابعة لشركة كابا البريطانية للملاحة البحرية في لندن

وذكرت المصادر ان الناقلة العملاقة (وورلد اميرال) وحمولتها ٢٣٧،٣١١ طنا وترفع علم ليبيريا اصيبت في الغارة العراقية . كما اصيبت الناقلة برازيل ستار التي تبلغ حمولتها ١٨٣،٥٢٦ طن وترفع علم بنما .

وفي لندن اكدت مؤسسة لويدز للتامين البحري نبا اصابة الناقلات بالصواريخ العراقية . واوضحت بان ايران تستخدم تلك الناقلات في نقل وتخزين نفطها

وقد تناقلت وكالات الانباء واجهزة الاعلام العربية والاجنبية قيام اعداد كبيرة جدا من طائرات القوة الجوية العراقية بتوجيه سلسلة من الضربات العاصفة الى حقول النفط الايراني في جزيرتي (سايروس) و(فارسي) ودكها دكا عنيفا

وبثت وكالات انباء الخليج والشرق الاوسط المصرية والقطرية والسعودية والكويتية اخباراً عاجلة عبر شبكاتها . ونقلت ما اعلنه بيان القيادة العامة للقوات المسلحة من ان القصف الجوي

البقية على ص ١١

■ ناطق عسكري ■

على النظام الايراني ان يدفع وهو صاغر ثمن جريمته

■ بغداد/واع صرح ناطق عسكري الليلة الماضية بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة العاشرة والدقيقة السابعة من هذه الليلة اطلق العدو الايراني المجرم وكتعبير عن حقده تجاه شعبنا وافلاسه السياسي والعسكري وعجزه عن مواجهة قدرات العراق الاشم في ميادين الوغى . اطلق صاروخا من التي زودته بها الصهيونية وحلفاؤها واعداء الامة العربية على مدينة بغداد دار السلام وعاصمة النبل والشرف والتمدن والفضيلة

لقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية واحدث تضحيات في حياة عدد من المواطنين المدنيين كما ادى الى الحاق اضرار في عدد من الدور السكنية والمحال التجارية

البقية على ص ١١

■ استراتيجي فرنسي

العراق يحارب في العام الثامن وهو واثق من نفسه

■ باريس /خاص

اكد محلل استراتيجي بارز ان العراق دخل العام الثامن للحرب وهو واثق من نفسه بسبب مساندة الشعب العراقي لقيادته من جهة وبسبب تعاطف الراي العام العالمي معه بسبب رغبته الحقيقية في السلام وتحقيق عصر الاستقرار في الشرق الاوسط

واضاف دومنيك اندريه ان رفض طهران قرار الامم المتحدة ٥٩٨ بمحاولتهم التلاعب عليه سيؤدي الى مواصلة العراق ضرباته المكثفة الى مفاصل الاقتصاد الايراني عامة وصناعته البترولية بشكل خاص

واستعرض اندريه ابرز المنشآت التي تم تدميرها وشلها مؤخرا على يد نسورنا البواسل . من ناحية اخرى سخر من اعلان موافقة نصف مليون ايراني على التطوع لمحاربة امريكا في الخليج كما زعمت اجهزة الاعلام الرسمية في طهران وقال ان الاساليب الارهابية في زج مواطني ايران في الحرب باتت معروفة كما ان مسالة محاربة الايرانيين للامريكان اشبه بالنكتة لانها لم تحدث فالمسالة لا تعدو محاولة جديدة لخداع الراي العام الايراني الرافض للحرب والراغب بالسلم

جاء هذا في تحليل قدمه اندريه عبر اذاعة اوربا رقم (١)

الايرانيون في لندن يتظاهرون احتجاجا على الارهاب الخميني

■ لندن/ واع تظاهر الالاف من الايرانيين المقيمين في لندن الليلة الماضية احتجاجا على عمليات الارهاب والقمع التي يمارسها النظام الايراني وكان اخرها اغتيال اثنين من المعارضين للنظام في العاصمة البريطانية يوم الجمعة الماضي

واعرب المتظاهرون عن سخطهم واستيائهم لهذه الممارسات الارهابية التي ينفذها اعوان النظام الايراني . ودعوا اثناء التظاهرة . التي اقيمت في حديقة هايدبارك . في قلب العاصمة البريطانية . الحكومة البريطانية الى القيام بعمل عاجل لحمايتهم من بطش هذا النظام .

العوائل الايرانية تنظم مسيرات احتجاجاً على جلاوزة خميني

■ طهران/ واع . نظم المئات من عوائل السجناء السياسيين في سجن (ايفين) التابع للنظام الايراني قد نظمت مسيرات احتجاجية امام السجن اواخر الشهر الماضي . احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يتعرض لها السجناء على ايدي جلاوزة النظام الايراني .

وقال نبأ لاذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان اكثر من ٤٠٠ شخص من عوائل السجناء السياسيين شاركوا في تظاهرات الاحتجاج

■ في تقرير الماني إتحادي ■

العراق قطع اشواطاً هامة في مجال التصنيع العسكري

■ بون كونا واع قال تقرير داخلي لدائرة الإعلام البرلماني والسياسي التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الاتحادي . ان العراق قطع اشواطا هامة في مجال التصنيع العسكري وتمكن من تطوير اسلحة حديثة لسلاح البر تمكنه من ضمان تفوقه على المدى الطويل على ايران في السلاح الجوي

واشار التقرير الى ان العراق هو القطر العربي الاول الذي نجح في تطوير صاروخ ارض ارض يبلغ مداه نحو ٦٥٠ كيلومترا .

وقال التقرير ان العراق قام بتجارب ناجحة على هذا الصاروخ

واوضح التقرير ان العراق قام بجهود ضخمة في مجال تصنيع الاسلحة وتحقيق الاكتفاء الذاتي على المدى المتوسط والطويل

واشار التقرير الى ان العراق نجح في النهوض بسرعة بقطاع التصنيع في مجال التسليح .

■ صحيفة هندية ■

طهران رحلت آلاف اليهود الى فلسطين المحتلة

■ نيودلهي واع ذكرت صحيفة (ستيتسمان) الهندية الواسعة الانتشار ان النظام الايراني قام بترحيل الاف اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر هندية وصفتها بانها مطلعة ان الف ومائة يهودي ايراني قد غادروا ايران الى فلسطين المحتلة عبر النمسا . منذ عام ١٩٨٣ وان هناك عدد اكبر بانتظار المغادرة

■ مجلة شتيرن الالمانية ■

تفويض ايران لشراء اسلحة صهيونية

■ هامبورغ / ا ف ب اعطت السفارة الايرانية في بون تفويضا كاملا لاحد تجار السلاح . للحصول على اسلحة وذخيرة صهيونية .

وذكرت ذلك مجلة شتيرن الالمانية . واضافت ان الشرطة في ميونخ ضبطت خلال عملية تفتيش تمت في العام الماضي . وثيقة لدى احد تجار السلاح تعطيه تفويضا كاملا لشراء اسلحة صهيونية ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحيفة قولها انه تم احباط عملية تهريب اسلحة كبيرة الى ايران .

واضافت الصحيفة في عددها الذي يصدر الخميس القادم . ان تلك العملية كانت تنفذ من قبل مجموعة تهريب دولية .

وذكرت الصحيفة ان الصفقة الفاشلة تضمنت مائتي دبابة و٢٢ طائرة مقاتلة . و٣٠ طائرة

البقية على ص ١١

لاتكتفوا بشتم الزمان

■ خلدون الشمعة ■

قبل ربع قرن من الزمان تقريبا تنبأ ارنولد توينبي بان الوحدة العربية اتية قريبا بلا ريب

وحدد المؤرخ الشهير موعدا افتراضيا لايتجاوز عقدا واحدا من الزمن يتم خلاله تحقيق الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج

هل كان توينبي مفرطا في التفاؤل ؟

عندما كتب توينبي دراسته الشهيرة . كان يطرح فيها الافتراضات نفسها التي فكر فيها اعلام عصر النهضة من امثال ساطع الحصري وهي تقوم اساسا على ان الامة العربية اسبق من الدول العربية واقدم . وبالتالي فانها لابد ان تصنع دولتها الواحدة . كما هو الشأن في تجارب الوحدتين الايطالية والالمانية على سبيل المثال .

غير ان مالم يأخذه الحصري وتوينبي بعين الاعتبار . هو ان الدول نفسها يمكن ان تحولها التنميات القطرية المنفصلة الى كيانات مجهرية يتصرف كل منها وكانه نواة لأمة متكاملة . وان بعضها الآخر يمكن ان يهترىء مذياعه لكثرة مايتجشأ فيه من الشعارات الملفقة والمرتفعة الصوت في وقت يتحالف فيه مع الاجنبي ضد اخيه العربي .

البقية على ص ١١



صورة وحدث ضربت هزة ارضية مدينة لوس انجلوس الامريكية فاجبرت السكان على اخلاء المباني . بينما هرعت سيارات اطفاء الحرائق لنجدة المتضررين .

التآكل الداخلي

■ فرات الجواهري ■

في الاسبوع الماضي كان الدجال الايراني يصب اللعنات على اعوانه ومريديه بسبب ما يسود صفوفهم من ارتباك وما يستعر بينهم من خلافات وصراعات .

وليست هذه المرة الاولى التي يئن فيها خميني من عقوق اعوانه وتمردهم على نصائحه المتكررة حول ضرورة الوحدة والتكاتف . ولكن صوت الاحباط الداخلي الذي يشعر به خميني كان اعلى من ذي قبل بشكل ملموس .

وقد تعالى ذلك الصوت على كل ماجاوره من صرخات الحرب المهووسة التي تنتشر حاليا في ايران بمواجهة ذلك الاجماع الدولي الذي يستنكر على الخمينيين استمرارهم في حربهم العدوانية ضد العراق .

وجاء سخط خميني على اعوانه في وقت غير مناسب . عندما يريد حكام طهران التظاهر فيه بانهم متفقون فيما بينهم على هدفهم الاول والاساس . هدف التوسع العنصري العدواني . وعندما تاتي تصريحات خميني لتكشف النقاب عن مدى عمق النزاعات الفردية والجماعية بين اجنحة الحكم الى الدرجة التي تصل حد التصفيات الجسدية .

ويؤكد الصحفي الايراني امير طاهري هذه الحقيقة عندما يقول في مقال نشرته صحيفة « ديلي تلغراف » البريطانية . الاسبوع الماضي :ـ

«ان القيادة الحالية في طهران ليست موحدة . وهي منقسمة الى نصف دزينة من الاجنحة التي تختلف في اهدافها ومناهجها» .

وينسى طاهري ان يضيف الى ذلك العدد من الاجنحة المتصارعة . عددا آخر من قوى المعارضة في داخل ايران وهي قوى تثبت وجودها السياسي ونشاطها العسكري بدرجات متفاوتة .

ان صور التآكل الداخلي في ايران تزداد وضوحا على ضوء سائر الهزائم الايرانية العسكرية والاقتصادية التي لحقت بالخمينيين على مدى سبع سنوات من حربهم العدوانية ضد العراق .

وكان الشعور بالاحباط الذي ينتاب حكام طهران ودجالهم الكبير يتزايد كلما ادركوا ان احلامهم التوسعية قد اصبحت بعيدة المنال اكثر من اي وقت مضى .

ولايمكن للتصريحات وحدها . في الدعوة الى استمرار الحرب والتهديد بتوسيع نطاقها . ان تكفل لايران نصرا عسكريا ضمن اهداف التوسع العدواني . بل ان امثال تلك التصريحات تزيد من عمق التورط الايراني في حرب خاسرة بالمقاييس كلها . وفي مقدمتها مايتحقق عبر التفوق العسكري العراقي والحصار الدولي والصراع الداخلي .

ان هزائم الخمينيين العسكرية على حدود العراق كانت عاملا اساسيا في حدة التناقضات الداخلية في مجالات متعددة . يدخل بينها ذلك الصراع الواضح بين قوانين الحكم والادارة المعروفة من عهد الشاه والقوانين التي يريد فرضها الخمينيون . وكلا النمطين قائم وسائد ومنفذ في ايران حاليا . مثلما يدخل فيها ذلك الصراع بين الجيش النظامي وحرس خميني . وذلك الصراع بين المرافق الاقتصادية التقليدية (البازار) واقتصاد السوق السوداء الذي تديره بالكامل ماتسمى بـ « اللجان الثورية » . وذلك الصراع السائد بين نظم التعليم الجامعية الاكاديمية وفوضى الاجتهادات الخمينية الجاهلة والمتخلفة .

ان هذه الصور الواضحة للتآكل الداخلي لنظام خميني محتومة عليه بحكم طابعه الرجعي المتخلف . المناقض لقوانين الحياة . الذي لابد ان يؤدي الى ان تلفظه الحياة عنها وتدفنه خارجها .

■ الصهاينة مستفيدون من الحرب ■

استمرار الاطماع الايرانية في الخليج العربي

■ الكويت/واع . اكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف ابو اياد ان المستفيد الوحيد من الحرب العراقية ـ الايرانية هو الصهيونية التي زودت النظام الايراني بالاسلحة .

ونبه في حوار مع صحيفة الانباء الكويتية الى الاطماع الايرانية في الخليج العربي في ظل عهد الشاه . واصرار الذين خلفوه على هذه الاطماع . ومواصلة احتلال هذا النظام للجزر العربية الثلاث .

واعلن عن التزام منظمة التحرير الفلسطينية باي قرار يصدر عن الجامعة العربية لدعم اقطار الخليج العربي لمواجهة الخطر الايراني

■ الصحافة العربية تطالب الدول الكبرى بالدفاع عن الشرعية الدولية ■

السلام الشامل يستلزم تطبيقا كاملا للقرار ٥٩٨

■ قصف البصرة دليل اضرار طهران ...

■ حكام ايران لن يستطيعوا العيش في ظل السلام

■ العواصم العربية . واع والوكالات

دعت الصحافة العربية مجلس الامن الدولي الى احترام القرارات التي اتخذها . وبالتالي تطبيق القرار ٥٩٨ كاملا لاحلال السلام الشامل بين العراق وايران .

واشارت الى ان القصف الايراني للاحياء السكنية الصرف في مدينة البصرة والمدن الحدودية الاخرى . يشكل دليلا قاطعا . ليس على رفض طهران للقرار الدولي الداعي الى وقف الحرب . وانما رغبة في التخريب وهدر المزيد من دماء الابرياء .

واشارت الصحافة السعودية الى تاهب اقطار الخليج العربي للرد على اية اعتداءات ايرانية جديدة بما يتناسب وذهنية حكام طهران المتخلفين الذين لايفهمون غير لغة القوة .

ففي صنعاء دعت صحيفة « الثورة » اليمنية مجلس الامن الدولي الى اتخاذ الاجراءات العملية التي تؤكد مصداقية المنظمة الدولية في تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ والداعي الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

وقالت الصحيفة في مقال لها ان تحدي حكام ايران لايقتصر على رفضهم لقرار مجلس الامن الدولي . بل تجاوز ذلك الى قصف الاحياء السكنية الامنة في مدينة البصرة . واصابة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ .

ووصفت مواقف العراق السلمية من الحرب بانها مواقف متعقلة ومتزنة وحضارية . عكست رغبة العراق الاكيدة بالسلام .

واشارت الى ان اصرار حكام ايران على الحرب يعتبر مخالفا لمبادىء السماء وقيمها السمحاء . وهو في نفس الوقت لايخدم الا العدو الصهيوني . العدو المشترك للامة العربية والاسلامية . الذي وجد في استمرار الحرب مناخا خصبا لنمو سياسته العدوانية التوسعية . وترتيب اوضاعه وفق الاستراتيجية التي يرسمها لنفسه .

وقالت صحيفة القبس الكويتية ان قذائف المدفعية الايرانية استهدفت الاحياء السكنية والمدنية الصرف دون غيرها في مدينة البصرة والزبير في جنوب العراق .

ونشرت الصحيفة تقريرا مصورا تصدر صفحتها الاولى يوضح اثار القصف الايراني المدفعي الغادر على مدينة البصرة .

واكدت ان جميع المنشآت الاقتصادية والحيوية في البصرة تعمل بصورة طبيعية . رغم القصف الايراني العشوائي المعادي .

ووصفت صحيفة الدستور الاردنية في تحليل اخباري لها قصف الاحياء السكنية في البصرة بانه عجز تام لهذا النظام . الذي لايهدف من ورائه سوى القتل والتدمير والخراب

واوضحت ان ايران عاجزة عن ضرب الاهداف الحيوية . الاقتصادية والعسكرية . لذلك تلجأ الى ضرب السكان المدنيين . مما يثبت عدم قدرتها في تحقيق اي تفوق اوفن عسكري .

واكدت الصحيفة ان الرفض الايراني والتعنت والتمسك باستمرار الحرب يضع العراق امام اتخاذ الخيار الوحيد . هو وقف عدوان هذا النظام . ومن خلال تدمير منشآته الاقتصادية والحيوية التي تغذي الحرب .

وحذرت الصحيفة الاردنية من تجزئة قرار مجلس الامن او الالتفاف عليه . مؤكدة ان هذه كلها حجج ايرانية . القصد منها ضمان الفرصة للاستمرار في هذه الحرب .

قالت الصحافة العالمية

اليابان : من سيخلف ناكاسوني ؟

يستعد الحزب . الديمقراطي الحر . الحاكم في اليابان . لخوض المنافسة الحامية في اختيار رئيس جديد للحزب . ليكون بالنتيجة رئيسا جديدا للوزراء في اليابان .

لذا سيقدم (الديمقراطيون الاحرار) في غضون الفترة المتبقية من نهاية الفترة الرئاسية لياسوهيرو ناكاسوني . على إثارة وتشجيع اهتمامات تكتلاتهم الموجودة في داخل الحزب . فانتخاب رئيس جديد يعد امتيازا لاعضاء كلا مجلسي البرلمان من الديمقراطيين الاحرار البالغ عددهم (٤٤٥) عضوا برلمانيا .. لكن هذا الانتخاب يبدو الالتزام الشكلي الوحيد لرجال الحزب .. وقد تترك الانتخابات التنافسية انقسامات عميقة تؤدي الى ترويع الفائز بالفترة الرئاسية . وفي خلاله فشل رجال الحزب الكبار . داخل وخارج البرلمان . في انتخاب رئيس ووزراء جديد من خلال المفاوضات او من خلال مفاوضات المساومة والتنازل المتبادل ضمن تكتلات الحزب . فستكون الموافقة الروتينية للبرلمان الملجأ الاخير للحزب .

والاهتمامات الرئيسية لتكتلات الحزب لاتنصب بالضرورة على اختيار الرجل الذي سيكون رئيس وزراء مناسب . ولكن على اختيار الرجل الذي سيغمرهم بالمنافع .. فضمن صلاحيات رئيس الحزب والوزراء الجديد اختيار الاشخاص للمناصب الوزارية ولوظائف الحزب المهمة وللمراكز في لجان البرلمان الكبيرة .. وتلك جميعا تشكل مصدر نفوذ وغنى للرجال الذين سيشغلونها .

ان الميل الطبيعي لاعضاء التكتلات في تجاهل المؤهلات والآراء السياسية للمرشح لرئاسة الحكومة قد عزز من حقيقة كون الحزب ليس بالمنظمة التي تكترث لمهنة السياسي . فالتكتلات ـ وليس الحزب ـ هي التي تقوم بجمع الاموال وتجنيد الاعضاء للترشيح للمكتب .. ذلك ان النظام الانتخابي في اليابان يعمل على تقوية التاثير الحزبي . بدرجة أعلى . ويتنافس جمهور الناخبين من التكتلات المتعددة . للديمقراطيين الاحرار . في الحصول على موافقة الحزب ومن ثم شن الحملات التنافسية ضد المرشحين المعارضين .. ويقوم « التكتل » الحزبي بمهام الآلة السياسية للمرشح . بطريقة لايقدر الحزب باكمله على ادائها .. « فالحزب » الديمقراطي الحر . عبارة عن ائتلاف من « التكتلات » ظهرت منذ تاسيسه في عام « ١٩٥٥ » . وكانت « التكتلات » عبارة عن ائتلافات من البارونات وبهذه الطريقة . تمكن النظام السياسي في اليابان . من منع العصبة الواحدة من احتكار السلطة داخل الحزب . وفي الوقت نفسه حافظت على ابقاء الحزب ثابتا .. لكن الثمن كان في ضيق افق التفكير الذي جعل من قرارات صنع سياسة البلاد . فرعا من المساومة الحزبية .

ولم يثر هذا الامر الاهتمام الزائد . طالما ان سياسة اليابان الخارجية كانت تخطيطا بسيطا لاهتماماتها التجارية المحلية .. وحاول « ناكاسوني » تغيير هذا العرف بدون اعتبار السياسات لأجل مصلحتها .. لذا فقد حاز هذا التقليد القديم في سياسة الحملة الانتخابية الجديدة على مرتبة ضئيلة في التصويت الحزبي .. وهذا يفسر سبب عدم الاكتراث بمن سيخلف « ناكاسوني » .

وهناك اربعة متزاحمين يتنافسون في الحصول على المكتب الرئاسي للحزب والوزارة اولهم (نوبورو تاكشيتا) . الذي يتزعم اكبر تكتل . اذ يبلغ عدد اعضائه « ١١٣ » عضوا . والذي يمثل الوجه الحديث لسياسات عهد « تاناكا » المالية . ويليه « شنتارو ابي » وزير الخارجية السابق . ثم « كيجي ميازاوا » وزير المالية . الذي جعله تحرره من الاحقاد القومية شخصا مشكوكا فيه من جانب العديدين في الحزب . واخيرا (سوسومو نيكيدو) وهؤلاء جميعهم ينتمون للاتجاه السائد في الحزب . الذي يواجه تيارات مضادة قليلة .. ولقد انهمك هؤلاء الاربعة بجمع الاموال لتكتلاتهم .. وقدر البروفيسور « ري شيراتوري » من جامعة « توكيو » ان مايقرب من (٣٠٠ مليار ين) (مايعادل ٢,١ مليار دولار) جمعت لصالح المال السياسي في العام الماضي .. ومن الممكن ان تكون المدخولات الحزبية طائلة جدا . فتكتل « ابي » لوحده بلغ مدخوله في عام « ١٩٨٦ » اكثر من (٢,٥ مليار ين) بينما بلغ مدخول الحزب نفسه مايقرب من (٢ مليار ين) .

وبعيدا عن النفقات الادارية والدعائية . فالمال ينفق غالبا في الامور الصغيرة والكبيرة مثل المساهمات في جنازات عوائل الناخبين وفي المطاعم الباهظة ودروس الغولف . لتنيل التاثير الايجابي . ولقد اوردت صحيفة « اساهي » تقديرا لانفاق التكتلات بلغ من (٢ الى ٣ مليون ين) انفقت في ليلة واحدة على مثل هذه الامور . اذ حتى هذه السنة كان « ابي » اكثر المرشحين براعة في جمع الاموال . اذ جمع في عام ١٩٨٦ مايقرب من « ١,٦ مليار ين » بينما بلغ ماجمعه (تاكشيتا) في العام ذاته مبلغا ضئيلا بلغ (٩٣٠ مليون ين) غير ان (تاكشيتا) بدأ يتفوق على « ابي » بجمع المال . ويعود الفضل الى حفلاته العديدة . التي ساهمت في احلال التبرعات التي كانت المصدر الرئيس لمدخول (تكتله) .. ولقد تراوح السعر المثالي لدعوة حفلة جمع المال مابين (٢٠ الف الى ٣٠ الف ين) ووصل عدد المدعوين الى الالاف .. واستطاع (تاكشيتا) من جمع مبلغ (٢ مليار ين) في اول حفلة اقامها في شهر ايار الماضي . نصفها ذهب لنفقات الحفل .

ان السياسات اليابانية الحالية تكلف اكثر مما اعتادت عليه . فالسباق الرئاسي لعام ١٩٥٧ كلف مايقرب من (٥٠٠ مليون ين) اما اليوم فالمبلغ قد يصل الى (٢,٦ مليار ين) .. وليس المال وحده الذي يثير الاسئلة عن مستقبل السياسات للتكتلات الحزبية . فالعديد من اليابانيين يعتقدون ان العصر الذهبي للتكتلات قد ولى . اذ لاتوجد اليوم شخصيات حازمة مثل شخصية « كاكوي تاناكا » لتهيمن على التكتلات التي بدأت تصبح بيروقراطية .

ترجمة : خلود العبيدي



المرشحون الاربعة لخلافة ناكاسوني

مع الاحداث

مصداقية أمام الاختبار

■ عامر رشيد ■

قبل اكثر من شهرين . وبالتحديد في العشرين من تموز الماضي . اصدر مجلس الامن الدولي قراره المرقم ٥٩٨ باجماع اعضاء المجلس كافة الصغار والكبار الدائميين والمؤقتين . لتامين حل للنزاع العراقي الايراني .

وقد قبل العراق القرار الدولي وابدى استجابة لتنفيذه والالتزام به منطلقا من جملة اعتبارات تعكس احترامه للارادة الدولية والاستجابة بموقفه المبدئي الداعي الى السلام وكون القرار انضج صيغة توصلت اليها المنظمة العالمية بشان الحرب الايرانية المفروضة على عراقنا العظيم .

اما نظام طهران فلم يعلن قبوله بالقرار صراحة . بل اخذ يتصرف بما يشير الى رفضه سواء في تصعيد التوتر في الخليج العربي وتوسيع عدوانه على الاقطار العربية وتهديد سيادتها كما حدث في السعودية والكويت والقرصنة البحرية ضد السفن العربية وتهديد الملاحة في الممرات الدولية . وزرع الالغام والتهديد (بنثرها كالبذور) .. او في المناورة واثارة دخان التضليل للتمويه على القرار والبحث في سبل التملص منه والسعي لتفريغ محتواه . محاولا كسب الوقت وخلق مداخلات يستفيد منها في تحقيق مآربه تجاه القرار .

ولاشك في ان وضوح موقف الطرفين من القرار ٥٩٨ اصبح متوافرا يستطيع العالم ان يدركه من خلال قبول العراق بالقرار واستعداده للالتزام به كما صدر عن مجلس الامن . ورفض النظام الايراني للقرار ٥٩٨ من خلال مناوراته للالتفاف على القرار والاعمال العدوانية ضد العراق واقطار الخليج العربي والملاحة الدولية فيه التي اعقبت صدور القرار .

ومابين الموقف القابل بالقرار والموقف الرافض له ينبغي ان يتحدد الموقف الدولي وتتبلور قناعة حازمة بشان مايجب اتخاذه لغرض الارادة الدولية التي جاء القرار ٥٩٨ معبرا عنها بعيدا عن تاثيرات المناورات والابتزاز والاغراء والالعاب الانتهازية الايرانية .

ان مايمكن ان يستخلص من جملة المساعي السياسية والاتصالات الدولية المتحركة في الساحة الدولية . هو ان القرار ٥٩٨ يقف امام مفترقي اتجاهين . احدهما يسعى لتنفيذ قرار مجلس الامن والالتزام به وفرض عقوبات على الطرف الرافض . والآخر يسعى للالتفاف على القرار والتلاعب به . ومابين الاتجاهين فان مصداقية المنظمة العالمية توضع امام الاختبار . فالقرار ٥٩٨ . وعملا بما توجبه قواعد القانون الدولي من الزام الدول على القرارات الصادرة بموافقتها . ينبغي ان يطبق كما صدر باجماع دول مجلس الامن جميعها . واية محاولة للتغيير في بنوده او التلاعب فيها تصب في مجرى خرق المصداقية الدولية والشرعية القانونية الواجبة الاحترام . وتصب ايضا في مجرى مهادنة المعتدين الرافضين للقرار والرضوخ لمناوراتهم وابتزازهم . فالقرار ٥٩٨ كل لايتجزأ لان بنوده المترابطة جسدت نضج الرؤية الدولية للحرب العراقية ـ الايرانية وخلاف ذلك فان مصداقية المنظمة العالمية ستتعرض للاهتزاز وربما لاكثر من ذلك .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٧/١٠/٦

٢١ ذي القعدة ١٣٦٦

اعداد : ندى شوكت

مخفر في المستشفى

انتهت مديرية الشرطة من فتح مخفر للشرطة ملحق في المستشفى التعليمي في بغداد لغرض القيام بالتحقيقات والاجراءات القانونية من حوادث الاصابة الطارئة التي تتطلب المعالجة الطبية الفورية كحوادث الدهس والقتل وذلك لتلافي التاخيرات التي كانت تنجم سابقا من اخذ الشخص المصاب الى مراكز الشرطة اولا لاجراء التحقيقات بعد ان لوحظ ان تاخير المصاب في مراكز الشرطة كثيرا ماليودي بحياته .

« جريدة الاخبار »

بسهولة تامة سوف تطلع على العالم

من حديث لرئيس شركة الراديو الامريكية : ان التلفزيون سيعم العالم في مستقبل قريب . ويقول انه يستطيع ان يرى بعين العقل ذلك اليوم الذي يتمكن فيه كل انسان ان يتطلع حول العالم مشاهدا المدينة تلو الاخرى والامة تلو الامة بسهولة تامة كما هي الحالة الان في الاستماع الى الاذاعات .

« جريدة الساعة »

المدارس العالية ومشكلة الكتب الدراسية

ابتدا الموسم الدراسي الحالي وعادت من جديد مشكلة الكتب في الكليات العراقية وعلى الاخص في كلية الحقوق ويقال ان وزارة المعارف قد اتخذت التدابير اللازمة لحل هذه المشكلة واننا نرجو ان توفق الوزارة في هذه المسالة الحيوية التي تلحق الضرر بالطلاب كل عام .

« جريدة الحوادث »

ملعب رياضي عصري

علمنا بان امانة العاصمة تنوي انشاء ملعب عصري في احدى ضواحي العاصمة لغرض تخصيصه لاقامة المباريات الكبرى فيه .

« جريدة صوت الاحرار »

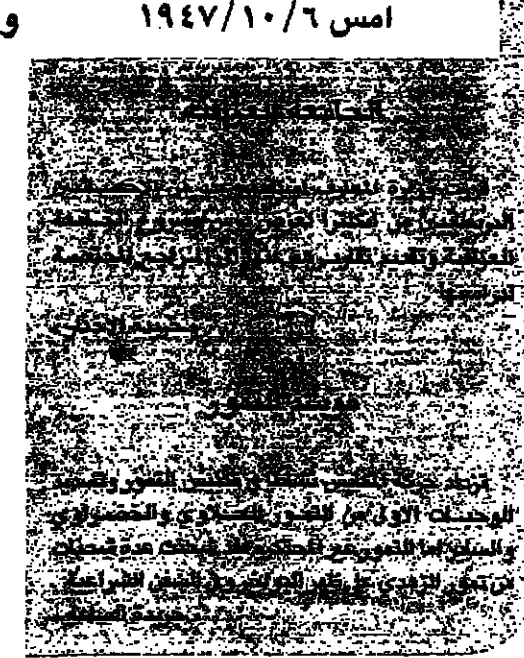
صينية تلد (ثماني) توائم

نبأ من شينغ شونغ جاء فيه ان احدى الصينيات قد ولدت ثماني توائم في يوم واحد وقد توفي واحد منها ويتمتع الاخرون بصحة جيدة . وتعتبر هذه الولادة شاذة وقياسية وقد احدثت ضجة هائلة في الاوساط الطبية .

وروت المحطة نفسها ان امراة من منغوليا الروسية قد ولدت خمس توائم يتمتعن الان بصحة جيدة .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٧/١٠/٦ و اليوم ١٩٨٧/١٠/٦



[illegible]

القبول في الجامعات

[illegible] ١٩٨٨/١٩٨٧ [illegible] ١٩٨٧/٨٦ [illegible]

مراكز الاستلام

[illegible]

المديرون .. وتنمية العمل الابداعي

■ عبدالله فاضل الحيالي ■ وليد احمد عبدالله ■

■ مقدمة ■

يتضح للمستقريء المتتبع ، والباحث المحلل ان ثورة السابع عشر من تموز ، قد ورثت جهازا اداريا مريضا ، ولدته العهود السابقة من رحمها المتخلف وربته في ظلمها ردحا طويلا من الزمن ، فاكسبته من سلبياتها وتناقضاتها الكثير من العلل والامراض ، وباتت تعيش معه في سلوكه وممارسته التي اتسمت بطابع التخلف ، وسوء التطبيق المنفر لكل امكانيات التطوير والتحديث .

وقد بدات القيادة السياسية الحكيمة ، عملية تحديث الجهاز الاداري وتخليصه من حالات الضعف وفصم عرى التخلف الذي شابه لسنوات خلت . وتجيء الثورة الادارية بالحلول الناجعة الرامية الى استئصال شافة التخلف من جذوره ، منطلقة من الانسان بوصفه العنصر الحاسم في دفع عجلة التطور ورفع الكفاءة الانتاجية ، بما يؤدي الى زيادة اسهامه في بناء جهاز اداري خال من مواطن الخلل . ومن جملة مانراه جديرا ان نقف عنده هو الانتقال من الادارة التقليدية الى الصيغة الهدف ، الادارة المطلوبة ، التي تاتلف ومضامين المنطلقات النوعية للثورة الادارية ، ونعني بذلك ، الانتقال بالمديرين ، ذوي المواصفات التقليدية في نمط التاهيل والتصور والاسلوب ومستوى التفكير ، الى الحالة الجديدة التي نستهدفها هذه الحالة تنصب على تسليح المديرين وتحصينهم بجملة خصائص في مقدمتها : اشاعة روح الابداع والخلق والتطوير ، وتعميق الشعور بالمسؤولية والقدرة على صنع قرارات مبتكرة وشجاعة لاترتضي بالتردد طالما انها وليدة قناعة موضوعية تامة ، فضلا عن ترسيخ تقاليد عمل ، واساليب تفكير جديدة ومجددة .

ان هاتيك الخصائص ستكون باعثا على التحول من صيغة النمطية في السلوك والممارسة ، الى صيغة متطورة جادة ، تنسحب بآثارها المباشرة على الادارة بمفاصلها وحلقاتها كافة . واذا ماتحقق ذلك ، فنكون كمن امسك بزمام الامور ، او بمفتاح التجديد والابداع ، وهذا المفتاح هو المدير بكل خصائصه الروحية والعقلية .

واتساقا مع هذه المقدمة نقول ان ثمة تسبيبات قد هدتنا الى اعتماد موضوع تنمية العمل الابداعي لدى المديرين ومن بمعيتهم .

في مقدمة هاتيك الاسباب ذلكم الاهتمام الذي يوليه الرئيس القائد صدام حسين لعنصر الابداع في العمل ، ولعل ما افاء به علينا سيادته ، في خطابه التاريخي ليلة السابع عشر من تموز ١٩٨٧ ، من توكيد لاهمية الابداع ، واطلاق طاقات العراقيين للانتاج ، وازالة القيود الادارية الثقيلة التي تحد من هاتيك الطاقات ، ودعوته لان يكون معيار الابداع والتفاني في العمل هو الحكم الفيصل لقيمة الانسان العراقي في ظل تجربتنا الثورية ، يضعنا امام مسؤولية علمية خطيرة .

ومن الامانة القول ، ان مقالتنا هذه التي سنتناول فيها عددا من الاشارات واللمحات حول فاعلية الابداع ، وطرائق تنميته لدى المديرين ليست كافية لان تستجمع في سطورها جميع مساقط النور واشعاعات اليقين ، والحال هذه ، ان يولي رجال العلم بمختلف تخصصاتهم اهتماما بالمحركات النوعية للعمل الابداعي عبر دراسات تفصيلية ، ترافقها قرائن ميدانية ، تسبر اغواره ، وتسترسل مع مضامينه ، وتقربها الى اذهان العاملين في اجهزة الدولة ، بما يسهل هضمها ، وتشرب معانيها والتعامل معها بما يحقق بناء صرح جديد للجهاز الاداري .

■ في المعنى الاصطلاحي للابداع ■

لايعد موضوع ، الابداع ، من الموضوعات الادارية الصرف ، وانما هو في الواقع من موضوعات علم النفس ، وقد استفادت الادارة كثيرا من انجازات علم النفس ، بحكم علاقاتها ووشائجها المتداخلة مع بقية العلوم ، فولجت الادارة ميدان تطبيق الابداع ، بتقنياته واختباراته ، من اجل استكشاف الموظفين المبدعين ، ووضعهم في الاماكن الادارية التي تساهم في اطلاق جذوة الابداع لديهم ، بما ينعكس ايجابيا على مجمل اعمالهم .

وفي هذا المقام ، يقفز السؤال الاتي : ماذا نقصد بالابداع ؟

وجوابا على ذلك نقول : لقد تضاربت وتناقضت التعاريف ، وبدا كل كاتب يعرف الابداع من وجهة نظره الخاصة ، او طبقا لطبيعة تخصصه الضيق ، ولم ينل الابداع تعريفا شموليا ، جامعا مانعا ، فاصطلاح الابداع شابه الكثير من الغموض واللاتحديد ، في مختلف الاراء المطروحة والادبيات التي شاعت ، فهو في المضمون المحدود يعني : الوعي والامتداد ، او الاحساس بالمعنى ، او الشعور الخيالي ، وغير تلك من المفاهيم التي تصعب ترجمتها الى وقائع ملموسة ، وتنظر الدراسات النفسية الحديثة الى الابداع على انه شكل من اشكال السلوك التي يمكن تعلمها واكتسابها ، وتاسيسا على هذه النظرة ، لم يعد ينظر للمبدع على انه انسان ذو اختلاف نوعي عن غيره ، بل ينظر اليه على اساس انه شخص يختلف عن غيره بمقدار انتظام وظائفه العقلية ، بشكل تجعله اكثر قدرة على ابداع العمل الجديد وتنميته ، او بمقدار التاثير الذي يتركه هذا الانتظام على شخصية المبدع وبنيانه العقلي والوجداني .

ويعرف العلم الحديث ، الابداع ، بانه : القدرة على التفكير في نسق مفتوح ، وعلى اعادة تشكيل عناصر الخبرة في اشكال جديدة ، وتنقسم هاتيك القدرة على عدة تفريعات اهمها : القدرة على الاحساس بوجود مشكلة ما ، او موقف غامض يحتاج الى ايضاح ، وكذلك القدرة على تحديد واختيار الحلول الملائمة للمشكلة ، فضلا عن القدرة على وضع تصورات او صياغات جديدة ، تثبت فاعليتها وكفاءتها ، واخيرا القدرة على متابعة الجهد العقلي ، من خلال كل المشتتات ، العقلية او الوجدانية او العملية ، او بالرغم منها .

وتواصلا مع ماذهبنا اليه ، يمكن التاكيد على دور هاتيك القدرات الاربع في عملية اتخاذ القرارات ، من هنا نرى لزاما على المديرين ان يبدعوا ، لكي يتمكنوا من صوغ قرارات صائبة ، وبالتالي ، فلامعنى للنظر الى الابداع ، على انه من سمات اشخاص بعينهم ، يتمتعون بمواهب ابداعية بالفطرة .

لقد احدث العالم ، بول تورانس ، نوعا من الائتلاف بين الابداع والادارة ، اذ نظر الى المبدع على انه انسان يتمتع بقدرة جيدة على التحسس بالمشكلات اذ يلاحظها بثقوب نظر ، في حين ان الاخرين لايلاحظونها ونجدهم يقتنعون بانصاف الحلول ، ويتوقفون في منتصف الطريق .

ويتفق كل من العلماء ، نيوبيل ، و، شو ، و، سايمسون ، مع ما ذهب اليه ، تورانس ، على ان الابداع ، ماهو الا نوع خاص من حل المشكلات ، ولما كان الجزء الاساس من عمل المديرين ، ينصرف الى حل المشكلات التي تعترضهم لذا نجدهم اقرب الناس الى الابداع .

ويؤكد هؤلاء العلماء ان اي عمل لايكتسب صفة الابداع مالم يتوافر له واحد او اكثر من الاشتراطات التالية :

■ ان يكون نتاج العمل اصيلا وذا قيمة .

■ ان لايكون تقليديا اي انه يتطلب تغييرا للافكار المقبولة سابقا ، او رفضا لها .

■ ان يتسم بالاثارة الشديدة والمثابرة ، ويدوم مدة طويلة ، او يكون عميقا .

■ ان تكون المشكلة عند عرضها غامضة ، غير محددة ، وتكون صياغة المشكلة نفسها ، جزءا من المهمة .

مما تقدم ، نرى ان القرارات الادارية ، مؤهلة بشكل كبير لان تكون قرارات ابداعية ، واذا ماتوافرت في قرار ماجميع هذه الاشتراطات ، فانه يكون في قمة الابداع ، اي يوصف انه قرار عبقري .

واستنادا الى هاتيك الاشتراطات الاربعة التي تعود بمثابة اسانيد نظرية ، نجد ان القرائن الميدانية ، تفيدنا باعطاء تاطير تفسيري لقرار القيادة السياسية التاريخي ، المتمثل بتحويل العمال الى موظفين على انه قرار عبقري ، لتمتعه بالاشتراطات سالفة الذكر ، فهو جديد بمعنى الجدة والاصالة ، وذو قيمة ، وهو غير تقليدي ، وقد تطلب حملة توعية مكثفة ومثابرة ، كما ان طبيعة المشكلة التي دفعت القيادة الى اتخاذه كانت غير محددة المعالم ، بحيث تطلبت بعض الوقت لتحديد ابعادها ، وبعدئذ تمت صياغتها على اساس كونها مشكلة محددة .

■ المديرون .. وعناصر الابداع الرئيسة ■

ابتداء نقول ، ان ثمة شكلين من اشكال الابداع ، هما : الابداع الشخصي ، وهو ذلك الابداع الذي يرتبط بشخص المدير ، وليس بمنصبه فقد يكون المدير شاعرا ، او فنانا ، او مهندسا ، او باحثا علميا .. الخ . وبالتالي ، فانه يمتلك ابداعاته الخاصة بتلكم المجالات التي لاعلاقة لها بكونه مديرا .. والشكل الآخر ، هو الابداع الاداري ، وهو ذلك الابداع الذي يرتبط بالمنصب الاداري ، فالمدير الذي يبدع في مجال تدنية التكاليف او تحسين نوعية منتوج ما ، هو اداري مبدع . وفي بعض الاحيان غالبا مايمتزج كلا النوعين من الابداع : الشخصي والاداري ، فهنا ينظر لهذا الامتزاج ، على اساس كونه ابداعا اداريا ، كونه يمثل انعكاسا على القرارات الادارية ، وبالتالي على طبيعة نشاط الدائرة ، ومثال ذلك : ان يقوم مهندس بادارة مشروع هندسي ، او يدير فنان دائرة فنون ، وهنا تكون القرارات منبثقة عن نوعي الابداع .

بيد ان مايعنينا هنا التركيز على النوع الثاني من الابداع ، الا وهو الابداع الاداري ، وثمة تجارب كثيرة ، اجريت في مجال تنمية العمل الابداعي ، لعل من اشهرها : تجارب ، ايرفنغ مالتزمان ، العالم الامريكي الذي ارتبط اسمه بوضع المبادىء الرئيسة لتنمية الابداع . وفي هذا السياق يرى العلماء ان هناك جملة عناصر ، يجب ان تتوافر لدى الافراد كيما يكونوا مبدعين ، وتتلخص هاتيك العناصر بالآتي :

■ الطلاقة Fluency : ويقصد بها : القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار الابداعية ، بالشخص المبدع ، يستطيع ان يعطي عددا اكبر من الافكار حول موضوع معين ، في وحدة زمنية ثابتة ، بالمقارنة بغيره من غير المبدعين ، اي ان المبدع ، ذو درجة عالية من سيولة الافكار ، وسهولة توليدها ، فاذا نظر الى مشكلة ما ، فانه يعطي العديد من الافكار لحلها ، وليس حلا واحدا .

■ المرونة Flexibility : وهي تشير الى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف ، اي ان المرونة على العكس من التصلب العقلي الذي يتجه الفرد بمقتضاه الى تبني انماط فكرية محددة ، يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت . .

اما الشخص المبدع ، فهو على درجة مرتفعة من المرونة ، بحيث يستطيع تغيير حالته العقلية ، كيما تتناسب مع تعقد الموقف الابداعي ، ويحتاج المدير المبدع الى نوع من المرونة ، تسمى بالمرونة التكيفية Adaptive Flex وهي تستخدم عند وضع حلول سليمة ، لكنها تحتاج الى تغييرات في السلوك كيما تتفق والحل السليم ، مثال ذلك ، قد يجسد المدير نفسه امام حالة تتطلب تحسين نوعية منتوج ما ، وعند اختيار حل معين لتلكم الحالة ، يترتب على ذلك ، زيادة في التكاليف ، ويتوجب عليه ، في ظل الحالة هذه ان يعدل سلوك التكاليف بشكل يتواءم والحل السليم الذي لايؤثر في اجمالي التكاليف .

■ الحساسية للمشكلات Sen sitivity to Problem : الشخص المبدع ، هو الذي يتحسس المشكلات احساسا مرهفا ، ويرى اوجه النقص والقصور ، قبل ان يلاحظها غيره ، والواقع ، ان هذه السمة ، تعد من اهم السمات التي يجب ان يتمتع بها المدير ، ذلك ان الموظف ، قد لايحس سوى بالمشكلات التي تخص عمله الوظيفي ورئيس القسم ، قد لا يتنبه الا للمشكلات التي تتعلق بقسمه ، لكن المدير يتحسس جميع المشكلات التي تواجه دائرته بل يكون اكثر حساسية تجاه البيئة وتغيراتها .

■ الاصالة Orginality : وهي تشير الى جدة الافكار المعروضة وتميزها وخروجها عن التقليدي والمدير ذو التفكير الاصيل ، ينفر من تكرار افكار الاخرين ، وحلولهم التقليدية للمشكلات ، وتختلف درجة الاصالة باختلاف ميادين العمل ، من هنا على المدير ان يستفيد من تجارب الاخرين ، كما يشير العالم ، بيفردج ، الى ان المعرفة العلمية ، لاتتم بفضل القدرة على الابتكار الخلاق والاصالة حسب ، وانما تتم بفضل جهد فريق اخر من العلماء النظاميين ، الذين يقيمون معرفتهم بخطوات متدرجة منظمة .

وقد تكون الاصالة بالنسبة للمدير ، في حل مشكلة دائرته بطريقة جديدة وان كان هذا الحل معروفا في دوائر اخرى ، والعبرة اذن ، في تطويع ذلك الحل لظروف دائرته التي يطبق فيها لأول مرة .

■ الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته Mainteinnmg : ونعني بذلك انه ينبغي على المبدع ان يكون قادرا على التركيز الشديد على هدفه لفترة طويلة ، على الرغم من المشتتات والمعوقات التي تثيرها المواقف الخارجية والداخلية ، ويجب ان تمارس هذه القدرة بقدر معين من المرونة فالمبدع لايتصلب اثناء سيره للوصول الى هدفه المنشود ، وعليه ان يعدل ويكيف من افكاره ، في ضوء المستجدات ، ولكنه لايتخلى عن هدفه المحدد بالاساس . فاذا ما استهدف المدير تخفيض التكاليف ، فانه يركز على هذا الهدف لفترة طويلة ويختار بدائل عديدة ، ويختبرها طبقا للظروف الملائمة ، ويتسم عمله هذا بالمرونة ، اذ يغير بوسائله وتصرفاته واوامره ، بحكم المستجدات ، لكنه لاينسى هدفه الرئيسي ، وهو تخفيض التكاليف .

■ القدرة على تكوين ترابطات واكتشافا علائق بين الاشياء : ان كل فكر ابداعي يقوم على خلق نظام جديد من العلائق بين الاشياء بعضها مع البعض الآخر . فالقدرة على تكوين عناصر الخبرة وتشكيلها في بناء مترابط جديد ، يؤدي الى تحقيق فوائد ناجزة ، عملية وشخصية في مجال الابداع ، ومثال ذلك ، قد يعتقد الشخص العادي ان المواد المستهلكة في مشروع ما ، يكون مصيرها ان تلفظ خارج المشروع ، لكن المبدع قد يخلق منها مواد ذات استخدامات جديدة ، والموظف التقليدي ، يعتقد ان طريقة انسياب معاملة ما ، هي الطريقة الوحيدة التي يتعامل معها طوال فترة عمله الوظيفي ، في الوقت الذي نجد ان الموظف المبدع ، يبتكر طرائق اخرى لانسياب المعاملة ، هي في جوهرها اقصر وقتا ، واقل جهدا ، وادنى تكلفة .

ان اهم المعوقات التي تحد من القدرة اعلاه اعتياد التفكير في اطار واحد ، وهذا يعني ان بعض الاشخاص لديهم نظام ثابت من التفكير والربط بين الاشياء ، اي قوالب جاهزة لايمكن ان يحيدون عنها قيد انملة ، ويقول علماء النفس ، ان هذا النظام غالبا مايظهر لدى الاشخاص الذين يعملون طويلا في ميدان معين ، ولهذا غالبا ماتظهر الاعمال الابداعية من لدن اشخاص ، لم يمض عليهم وقت طويل في تخصصهم ، ولعل هذا مايفسر كون معظم الاشخاص المبدعين صغار السن نسبيا ، ومن الطبيعي ، ان هناك قلة من المبدعين ، الذين يزدادون ابداعا كلما تقدم بهم العمر ، وازدادت تجاربهم وخبراتهم ، وهؤلاء القلة عادة مايكونون في اعلى مستويات الابداع .

ان هذا التاطير يؤسس من خلاله صلب الموضوع وهو : كيف ينمي المديرون قدراتهم الابداعية ؟

■ المديرون .. وتنمية القدرات الابداعية ■

يقع على عاتق الدوائر التطويرية ، الجزء الاكبر من مهمة تنمية القدرات والملكات الابداعية لدى المديرين ومرؤوسيهم ، من خلال الدورات التي تقيمها بين اونة واخرى ، اذ عليها ان تضع برامج تدريبية لتنمية القدرات الست التي سبقت الاشارة اليها . وترفدنا البلدان المتقدمة بالعديد من البرامج التطويرية ، بحيث اضحت طرائق يعتد بها في التطبيق فهناك برنامج (اير فنج مالتزمان) لتنمية القدرة على الاصالة ، وطريقة للعالم ، ميدنيك ، لتنمية القدرة على الربط بين الموضوعات واكتشاف العلائق المناسبة لذلك ، وثمة طريقة جد مهمة ابتكرها ، اليكس اوسبورن ، تسمى بطريقة ، التوليد الفكري ، او ، امطار الدماغ Brain storming ، وتستهدف تنمية القدرة على الطلاقة ، وتقوم على اساس انطلاق افكار عدد من الاشخاص حول موضوع معين من دون ان يفسح المجال لتقييمها ، او نقدها لاسباب نفسية لعل في صدر هاتيك التسبيبات ان النقد والتقويم يحد من انطلاق الافراد لدى تقديم افكارهم . ويجعلهم يتريثون في عرضها ويقبلونها في اذهانهم ، او يبتعدون عن عرض الافكار خشية ان يوجه اليهم انتقاد ما ، ممايحد من السيولة في تقديم الافكار ، ومن ناحية اخرى ، فان تصدي الاخرين لنقد هاتيك الافكار ، يجعلهم ينفقون وقتا في التحليل وتقديم الدلائل بالضد منها ، مما يقلل ايضا من سيولة افكارهم لذا عليهم ان يرجئوا تقويمهم للافكار ، بغية السماح للخيال ان ياخذ مداه البعيد وبعد ان تتجمع الافكار وتتضح يعمد الى تقويمها واعمال النظر فيها . ويمكن الافادة من هذه الطريقة في دوائرنا ، فمثلا لدى عقد اجتماع لرؤساء الاقسام والمختصين في دائرة ما ، لمناقشة مشكلة تدني انتاجية العاملين ، يبدا الجميع بعرض افكارهم كل هذه المعضلة ، فنرى الافكار تتواتر الواحدة بعد الاخرى ، وتنبثق فكرة من رحم فكرة اخرى ، حتى يتوافر كم هائل من الافكار حول تلكم المشكلة ، وبالتالي يمكن تفحص الافكار بعناية ، وانتقاء الفكرة ذات المواصفات النوعية التي تؤدي الى حل المشكلة بطريقة افضل من غيرها .

لقد وضع ، اوسبورن ، اربعة اشتراطات تحكم نجاح جلسات ، التوليد الفكري الجماعي ، ان يمتنع كل عضو عن نقد اية فكرة امتناعا تاما خلال الجلسة ، تعليق المحاكمة والنقد الى نهاية الاجتماع ، وكذلك يجب تشجيع اية محاولة للانطلاق ، وتقديم حلول غير تقليدية ، فضلا عن تقبل اية محاولة لتنمية فكرة تعرض خلال الجلسة ، او اضافة عناصر عليها ، او ربطها بغيرها من الافكار ، ناهيك عن الاهتمام بكمية الافكار ، اذ ليس المهم نوعيتها في البداية .

وتفيد القرائن والدراسات بان هذه الطريقة ، قد اثبتت نجاحا ملموسا ، وتتميز طريقة ، التوليد الفكري ، بانها تعطي حلولا تتراوح بين الكم والنوع ، وتعكس قدرا من الديمقراطية ، لاتتوافر في طرائق اخرى ، بما يؤدي الى تمتين الاواصر بين افراد الجلسة ، وبامكان اي مدير ، ان يمارس جلسات ، التوليد الفكري ، بمفرده ، اذ يمكنه وضع مشكلة مانصب عينيه ، ليحاول تقديم عدد معين من الافكار لحلها ، وبطبيعة الحال عليه ان يبتعد عن نقد وتقويم تلكم الافكار وبعد ذلك يبدا بتفحص حلوله من حيث النوعية ، الى ان يتوصل الى حل مشكلته بطريقة علمية ، ولعل من نافل القول الاشارة هنا ، الى ان جلسات ، التوليد الفكري ، الجماعية ، تعد اكثر تحفيزا ، واوفر حظا على عرض الافكار الابداعية .

وقد يتصور بعض المديرين ان مشاكلهم من الكثرة بحيث لايمكنهم استخدام هذه الطريقة لحلها . والواقع لايؤيد مايذهب اليه المديرون ، ذلك ان طريقة ، التوليد الفكري ، تخصص للمشكلات ذات الابعاد الشمولية ، وليس للمشكلات العادية ولما كانت المشكلات الشمولية ، لاتشكل سوى جزء بسيط من مجموع المشكلات التي تمر بها اية دائرة ، لوجدنا ان بالامكان عقد تلكم الجلسات بصورة شهرية .

ومما تجدر الاشارة اليه ، انه يجب التنويه ، بان ممارسة العمل الابداعي لاينحصر بالمديرين ، بل تمتد اثاره لتشمل المرؤوسين ايضا ، فالمدير الاكثر ابداعا ، هو ذلك الذي تكثر ابداعات مرؤوسيه ، وثمة طرائق عديدة لحفز المرؤوسين على اطلاق جذوة الابداع لديهم ، ومن اهمها : اقامة مسابقات لافضل المقترحات الرامية لحل مشكلة ما ، وتكريم المبادرات الابداعية ، فضلا عن تكليف عدد من المرؤوسين ذوي الباع الطويل في القدرات الابداعية لوضع حلول لعدد من المشكلات التي تواجه دوائرهم ، ان هاتيك الطرائق وغيرها تؤدي لاريب الى تنشيط العمل الابداعي في الدوائر .

ان ماتطرقنا اليه ، ينصب على تلكم الدوائر العادية ، لكن هنالك دوائر اخرى تتمثل بالدوائر الابداعية مثال ذلك : المؤسسات الصحفية ، ومؤسسات البحث العلمي ، والدوائر التطويرية والفنية .. الخ يواجه فيها المديرون ضغوطا اكبر في تنمية التفكير الابداعي لدى المرؤوسين ، ذلك ان هاتيك الدوائر ، تعتمد اساسا على الابداع الشخصي ، فضلا عن الابداع الاداري ، من هنا تتطلب مثل هذه الدوائر ادارة وتنظيما معينين ، يختلفان بعض الشيء عما موجود في الدوائر العادية ، ذلك ان الموظف في الدوائر الابداعية ليس موظفا تقليديا وانما موظف مبدع .

■ خاتمة ■

ان تطلع القيادة السياسية نحو ابقاء حالة التطوير والابداع ، تفعل فعلها في حركة النشاط الاقتصادي ، والتغييرات الادارية الجارية في القطر ، قد كفل لها مزيدا من التوكيد على تنمية العمل الابداعي ، واستنباط الحلول الناجعة لمشكلات التطبيق ، وبهذا الصدد ، جاءت مبادرة المسؤولين في هيئة التصنيع العسكري ، لتشكل امثلة شاخصة في سجل مآثر العراقيين ، تؤكد بصورة لاتقبل الجدل ، على ان جذوة الابداع متاصلة في ضمائر الشعب العراقي النزاع الى الفعل المتقدم الى امام كما يقول الرئيس القائد صدام حسين .. وعندما نستحضر تلكم الحالة ، نجد ان النتائج التي توصلت اليها منشات ومراكز بحوث هيئة التصنيع العسكري ، تمثل قمة في العمل الابداعي الخلاق ، وما انجز خلال نيف وشهرين ، انما يعكس ماهو غاطس في عقول العراقيين من قدرات ابداعية فاعلة .

ان هذه الارهاصات الابداعية ، قد اتسعت مدركاتها العقلية في التصور والتحليل ، وبالتالي في التطبيق ، لتشمل الدوائر الخدمية ، الى جانب الانتاجية ، فاتجه التفكير جديا لدى المديرين نحو تحقيق الوفورات الاقتصادية لدوائرهم ، بما يؤدي الى توفير العملات الاجنبية .

فالملاحظ المتتبع ، والباحث الدارس ، يدرك مدى هضم وتشرب الادارات العراقية كافة للتوجيهات المضيئة التي ادلى بها الرئيس القائد صدام حسين في غضون الاشهر الستة المنصرمة ، نحو تنمية التفكير الابداعي ، وتاسيسا على ذلك نجد الدوائر الانتاجية تتنافس في مجال رفع كفاءة استخدام الالات الانتاجية لديها ، وايلاء اهمية كبيرة لزيادة الجهد في العمل للحصول على اعلى زيادة في انتاجية العمل ، واخرى ، تتنافس في مجال استخدام مواد محلية بديلة ، معوضة عن الاستيراد ، وبكلف اقتصادية متدنية ، وبالمواصفات النوعية ذاتها ، والعمل على الافادة من مخلفات الانتاج ، وخفض الهدر والضياعات الى الحد الادنى الممكن ، وكذلك حال الدوائر الخدمية ، من حيث تقديم الخدمات الجيدة للمواطنين .. ومانزال بحاجة الى اعادة نظر جذرية في كثير من الجوانب التي تمس جوهر الاداء ، وبخاصة مايتعلق بتعقد الاجراءات وانسياب المعاملات وغير ذلك ، فلمايزل الشوط طويلا امام اداراتنا ، واختزال ذلك الشوط ، يحتاج الى ارهاصات ابداعية اكثر .

■ مراجع المقالة ■

١ ـ د. بسمان فيصل محجوب وعبدالعزيز مصطفى وطاهر التميمي ، ادارة المنشات الصناعية ، مطابع جامعة الموصل ١٩٨٥

٢ ـ د. عبدالستار ابراهيم ، افاق جديدة في دراسة الابداع ، وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٧٨

٣ ـ د. فاخر عاقل ، الابداع وتربيته ، الطبعة الاولى ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٥

فن تخطيط المدن في بلاد وادي الرافدين

■ احسان صالح مهدي ■

شهد العراق القديم ـ كما هو معروف للعالم اجمع ـ قيام اولى الحضارات الانسانية منذ عصور ما قبل التاريخ ، حيث كانت هذه الحضارات تمثل مركز اشعاع ومنبعا له ومحط انظار العالم القديم في الميادين كافة ، التي كان لها اثر واضح في سياق الحضارات الانسانية القديمة حيث اثار ثقافتها واساطيرها وعلومها واضحة البصمات على الحضارات القديمة ، ومما لاشك فيه ان مظاهر حضارة وادي الرافدين شملت جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعمرانية .. الخ ، فهذه المظاهر تمثلت في التشريع المدني والاحوال الشخصية والاقتصاد والتجارة والثقافة والادب والقوانين المدنية والعسكرية والفنون المعمارية والهندسية والنحت وغيرها ، وما تخطيط المدن الا جانب مهم من جوانب حضارة وادي الرافدين الذي تمثل في مختلف فنون بناء وتخطيط المدن وفي النسيج الحضري المتميز .

ان مناطق الحضارة والثقافة في مدن وادي الرافدين مثل بابل ، اشور اور ، اكد ، كيش وغيرها ، التي عرفناها من خلال الابحاث والحفريات الاثرية برهنت لنا على المستوى الذي توصل اليه الاقدمون من فن تخطيط تلك المدن ، التي فرضت وجودها على عالمنا المعاصر وخصصت لها الاموال لغرض المحافظة عليها وصيانتها كدليل ربط مادي بين حضارات تلك الشعوب عبر التاريخ .

ان معالم تخطيط المدن في وادي الرافدين خلال تلك الفترة ، تمثلت بالدرجة الاولى في الاهتمام بتحصين المدن ، حيث زيادة الامكانية الدفاعية ضد الهجمات ، وقد اعتبر المعبد في هذه المدن بمثابة حصن للاله ، الا ان تطورا واضحا لايمكن اغفاله ، قد حدث في زمن حمورابي في وادي الرافدين ، حيث شرع هذا الملك العظيم قوانينه ١٩٧٢ ق .م وبموجب ذلك نظمت المباني ووضعت القوانين الرادعة المتمثلة بمعاقبة البنائين الذين لايخلصون في عملهم لان لما يقومون بانشائه من مبان اثرا على ارواح الناس ، ومن جملة ما نصت عليه هذه القوانين هو انه اذا ما انهار حائط ما على احد ساكني الدار وتسبب في قتله ، فيكون العقاب هو قتل ابن المعمار ـ مطبقا مبدأ ، العين بالعين والسن بالسن ، وضمانا لتحقيق حد ادنى من السوية المعمارية في المدينة العراقية .

كما اهتم العراقيون الاوائل بانظمة الشوارع في مدنهم واعتمدوا مبدأ المراتب التي جعلت شوارع المواكب اعظمها ، تليها في ذلك الشوارع الثانوية ثم الشوارع المؤدية الى الاحياء السكنية .

ان العصر البابلي والاشوري قد شهد ظهور العديد من المدن بين نهري دجلة والفرات وبطبيعة الحال فان الصفات الطبيعية المتمثلة في خصوبة ارض وادي الرافدين ، وتوافر الموارد المائية وملاءمة الشروط المناخية هي عوامل اثرت الى حد بعيد في ظهور المستوطنات وقيام الحياة الحضرية ، لقد دلت الحفريات الاثرية على تركز المعابد وابنية السلطة في قلب المدن البابلية والاشورية ، وفي بعض الحالات يتخذ قصر الحاكم ضاحية المدينة على ضفة النهر موقعا له ، ولو قارنا بين المدن البابلية والاشورية نلاحظ ان الاولى قد فاقت الثانية من حيث اتساع الحجم وحسن التخطيط ، فمدينة (بابل) التي تقع على بعد (٩٠ كم) الى الجنوب من بغداد تحتل موضعا يقدر بـ(٣.٢) ميلا مربعا على نهر الفرات ، وهي خير مثال على ما توصل اليه القدماء من فنون التخطيط العمراني .

تتكون المدينة من جناحين اشبه بمتوازي الاضلاع يخترقهما نهر الفرات ويتصلان بجسر حجري رابط بينهما ، كما توجد قناة للماء تتفرع من الفرات وتشكل خطا دفاعيا يضاف الى قلعة بابل المنيعة ، وتحتوي المدينة على تسعة ابواب رئيسة فيها ويفتح كل باب على شارع رئيس اهمها شارع المواكب الذي تتركز على جانبيه المعابد ، ثم البرج المدرج والقصر الجنوبي وغيرها من المباني ، كما نلاحظ فيها اهم المنشآت مثل باب عشتار اهم الابواب في بابل ، التي يمر فيها شارع الموكب الذي ينتهي عند البرج المدرج (الزقورة) ثم الجنائن المعلقة والقصر الصيفي لنبوخذ نصر الذي اعاد بناء مدينة بابل وجعلها اوسع واكثر رخاء من اية مدينة اخرى .

ان مدينة بابل اضافة الى كونها ذات وظيفة سياسية وعسكرية ، فانها كانت مقرا دينيا وعلميا في وقت السلم ، زيادة على كونها ملتقى التجار ولهذا كان عليها ان تقدم نشاطات تجارية .

وبناء على ما ذكر اعلاه ، يمكن اجمال اهم مقومات تخطيط مدينة بابل بما ياتي :

ـ تاخذ المدينة شكل مربع ضلعه (٢٤) كم بمحيط قدره (٩٦) كم .

ـ لعب نهر الفرات دورا اساسيا في خطة المدينة حيث يقسم المدينة الى جانبين .

ـ تعدد طوابق ابنية المدينة بحيث تصل الى اربعة طوابق احيانا .

ـ توازي الشوارع الرئيسة للنهر وتقاطعها شوارع اخرى

ـ تقع قصور الملوك في حصون مسورة ، وكذلك يقع معبد جوبيتر بلوس على شكل مربع بضلع قدره ميل ، وتوجد الزقورة بثمانية طوابق وسط الحرم .

اما مدينة (اشور) التي تقع في شمال العراق وهي عاصمة الاشوريين ، فقد بنيت على مرتفع من الارض واحيطت من الجانبين بمياه نهر دجلة وبخندق وبسور مرتفع من الجوانب الاخرى ، اما مدخل المدينة فقد تمثل في بوابتين محصنتين ومرفأ على الطرف الشمالي من الربوة ، وقد صممت المدينة لتكون حصنا وبالتالي فانها لم تتطور من قرية او سوق .

اما تركيب مدينة اشور فقد احتلت المعابد والقصور الجزء الشمالي منها ، وان اقدم المعابد هناك هو معبد (اشتو) الذي يرجع تاريخه الى بداية عهد الاسرات (٣٠٠٠ق .م) والمعابد الاخرى التي انشئت بعد هذا التاريخ كانت تحمل طابع القسم الجنوبي من العراق القديم اذ تذكرنا ابراجها (بمعابد بابل) .

اما المنازل التي بنيت في اشور فكانت تحمل ايضا طراز بناء المنازل في الجنوب ذات السقف المنخفض بالاضافة الى كونه مفتوحا ، ولكن مع مرور الزمن بدا سكان المدينة يشيدون لانفسهم منازل مستقلة كتلك التي وجدت في مدينة اور وبابل وغيرهما .

ومن المدن المهمة الاخرى مدينة (اور) هذه المدينة السومرية التي تعتبر من اقدم المدن على الرغم من تاخر اكتشافها واعتبار البعض المدينة بانها غير مخططة ، تتكون المدينة التي تبلغ مساحتها من (٧-٨كم٢) ونفوسها ما يقرب من (٧٠٠٠) نسمة من ثلاثة اجزاء هي المدينة القديمة المسورة ، والمنطقة المقدسة ثم المدينة الخارجية .

اما المدينة المسورة فقد شيدت فوق تل من حطام وبقايا الابنية المتخلفة فوق الموقع الاسلي للقرية التي بنيت ايام حضارة تل العبيد ، وقد احيطت هذه المدينة من الغرب بنهر الفرات في حين تحيط بها قناة ملاحية عريضة متفرعة من نهر الفرات في الجزء الشمالي من المدينة ايضا ، وقد كان تخطيط المدينة ذا شكل بيضوي غير منتظم بلغ اقصى طول لها ما يقرب من (١٥) كم ، بينما بلغ عرضها ما يقرب من ثلاثة ارباع كم ، واحيطت المدينة بسور ضخم بلغ ارتفاعه (٨ م) تقريبا وكانت واجهته الخارجية شديدة الانحدار .

اما المنطقة المقدسة فكانت تشغل الجزء الشمالي الغربي من المدينة ، وتشتمل على القصور والمعابد ، وكانت هذه المنطقة تمثل قلب المدينة حيث توجد الادارة المركزية ومكتب الضرائب والمحكمة ، وحيث يتركز النشاط الاقتصادي بجميع انواعه .

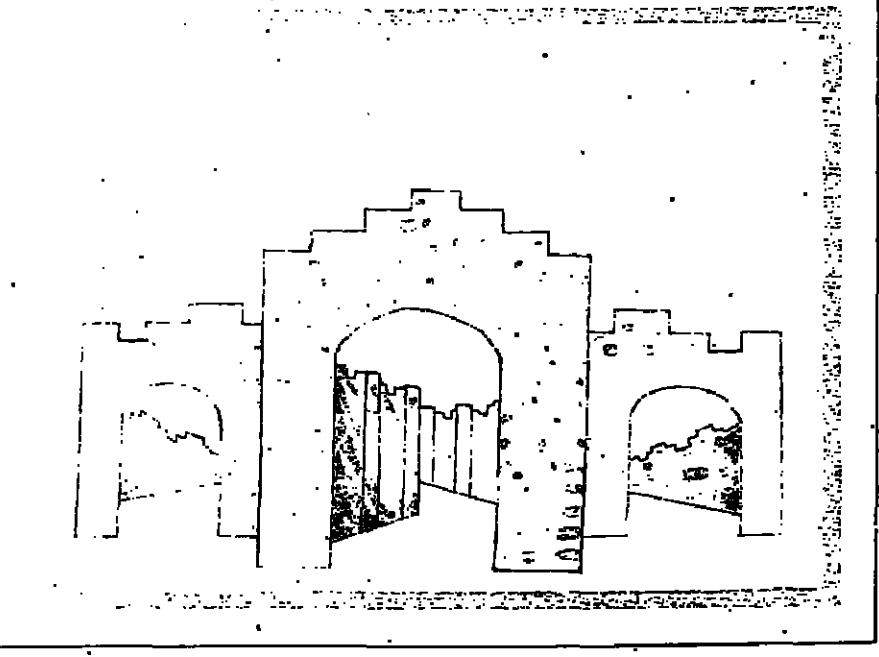
وتمتاز مباني المدينة الخارجية بصفة عامة بانها مكدسة لان الاحياء السكنية التي اكتشفت في اور تعطي فكرة عن كيفية تطور هذه المدينة عن قرية ، اذ لايظهر فيها اي نظام للتخطيط ، فالشوارع ضيقة غير مرصوفة وكثيرة التعاريج مغلقة في بعض الاحيان ومغطاة باسقف .

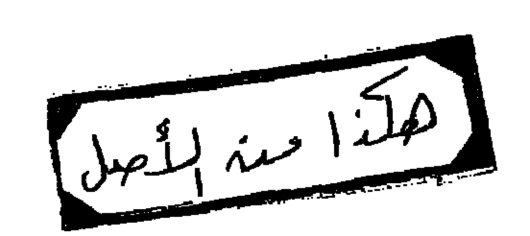
■ المراجع :

١ـ فريتز كريشن ، عجائب الدنيا في عمارة بابل ، تعريب د . صبحي انور رشيد ، بغداد ١٩٧٦

٢ـ د . خالص الاشعب وزميله ، مورفولوجية المدينة ، بغداد ١٩٨٣

٣ـ د . مظفر الجابري التخطيط الحضري ـ مدخل علم ـ بغداد ١٩٨٦





كلية الادارة والاقتصاد واسهاماتها في التنمية




د. عبدالمجيد الناصر — د. مجذاب بدر العناد — د. خليل الشماع

الاستاذ محمد الذهبي — د. محمود المشهداني — د. عبدالفتاح امين

لم تعد الجامعة الحديثة تعنى بالعلم من اجل العلم بل اصبحت اليوم تمتلك ادوارا ومهام واسعة ورسالة جديدة يأتي في اولويتها خلق الحياة الافضل والنهوض بالمجتمع (ماديا وروحيا وحضاريا) وبذلك يكون انتماء الجامعة للمجتمع من خلال تسخير امكاناتها النوعية وتوجيه ستراتيجيتها الى اقصاها في خدمة اهداف المجتمع وتعزيز قدراته الوطنية والقومية (علميا واقتصاديا) .

وكلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد التي تشرفت بلقب « كلية التقرير السياسي » هي واحدة من بين ابرز الواجهات الحضارية المتميزة في قطرنا الناهض المنتصر الذي يشهد نهضة تنموية شاملة في ميادين الحياة كافة ومنها الميدان الاداري والاقتصادي بقيادة رمزنا الوطني والقومي صدام حسين حفظه الله .

وللتعرف على الدور الذي تضطلع به الكلية في عملية النهضة التنموية والحضارية المتصاعدة التقت « جامعات » السادة : عميد الكلية ورؤساء الاقسام فيها وقد تركز الحديث على المحاور الرئيسة الآتية :

■ هل استطاعت الكلية ان تخرج من اطارها التعليمي التقليدي ، لتقوم برفد مسيرة النهوض الحضاري وتعزيز تطبيقاتها التنموية ؟

■ ماذا قدمت الكلية بجميع اقسامها العلمية - ادارة عامة ، ادارة الاعمال ، الاقتصاد ، الاحصاء ، المحاسبة - لحقول العمل المستفيدة من امكاناتها النوعية وجهدها العلمي وخبرتها الميدانية ؟

■ ماهي الجهات المستفيدة التي طلبت التعاون معها في تطوير مجالات العمل فيها وما مدى النجاحات المتحققة في هذه المجالات ؟

■ ربط المناهج بالواقع ■

■ يستهل الحديث الدكتور عبدالمجيد حمزة الناصر قائلاً : لكي نلقي الضوء على الدور الذي تلعبه هذه الكلية في تنمية المجتمع والاستجابة لمتطلبات الواقع واستحضار افاقه المستقبلية لابد لنا من ان نذكر بان الكلية تشتمل على اقسام علمية متخصصة خمسة هي : قسم الادارة العامة ، وادارة الاعمال ، والاقتصاد ، والاحصاء ، والمحاسبة ، وهناك قسم اخر يهتم باعداد المدرسين التجاريين .

وعلى هذا الاساس فان كليتنا تؤدي وظائف تطبيقية متعددة الاغراض تصب جميعاً في خدمة خطط التنمية التي تنفذها مؤسسات الدولة المعنية بذلك (صناعة ، زراعة ، نفط ، تعليم ، صحة ...الخ) وتؤدي هذه الوظائف عبر قنوات مختلفة منها :

- اجراء البحوث والدراسات واقامة الدورات المتخصصة والندوات والحلقات الدراسية العلمية .
- اشاعة الوعي العلمي وفق التخصصات .
- تمثيل الجهات المعنية من حقل العمل المستفيد في مجلس الكلية واقسامها العلمية الى جانب كل ذلك فان كليتنا تقوم بضخ الخريجين من حملة البكلوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في علوم الادارة والاقتصاد والاحصاء والمحاسبة لميدان العمل المستفيد من قطاعات الدولة .

واضاف الدكتور الناصر قائلاً : وكان من بين النتائج المهمة التي تمخض عنها المؤتمر وقامت الكلية بتحقيقه هو الترصين المستمر للحالة العلمية من خلال تعميق مفردات المناهج الدراسية وربطها بالواقع وبحاجاته المتجددة كما تم توسيع قاعدة الدراسات العليا وتوجيه طلبتها لتناول مواضيع تخدم قطاعات الدولة وتسهم في حل المشكلات المقترحة من قبل الوزارات ذات الاختصاص المتشابه نذكر منها وزارة الصناعة والتجارة والتخطيط وغيرها .

■ اما الدكتور مجذاب بدر العناد رئيس قسم الاقتصاد فقد اجابنا قائلاً : يستفيد من قسم الاقتصاد اغلب حقول العمل الموجودة في الدولة فالاقتصادي يمكن ان يعمل في وزارة التجارة والمالية والتخطيط وباقي الوزارات ذات الطابع الانتاجي .

وهناك الكثير من البحوث التي اجريت في هذا القسم والتي تخدم حاجات معظم مؤسسات الدولة والتي تعالج مشكلات التنمية وبخاصة الاقتصادية منها كما ان اغلب ان لم يكن جميع اطروحات الدراسات العليا اخذنا نوجهها ونربطها بخطط التنمية الاقتصادية ونسعى بصورة جادة الى تقديم المقترحات والمعالجات لتطوير العمل في الميدان وتحقيق الكفاية العالية للاقتصاد الوطني وكما ينبغي .

■ استلهام فكر القائد الاداري ■

■ وفي قسم الادارة العامة التقينا الدكتور عامر الكبيسي رئيس القسم ليحدثنا قائلاً :

- اود هنا ان اذكر بان الادارة اصبحت اليوم علماً وفناً تستند الى الموهبة والابداع فهي القاعدة الاساسية لنجاح اي عمل او تخطيط لارتباطها بمفاصل الحياة اليومية ولما يتوقف عليها من تقدم في حياة البشرية كونها نشاطاً انسانياً متقدماً ومن هنا يمكن القول بان الفكر الاداري لانسان المعاصرة القائد المظفر صدام حسين حفظه الله يعكس هذا المفهوم ويجسده وفي ضوء هذا المفهوم كانت اطروحات سيادته في الادارة تستند الى رؤية علمية متكاملة نابعة من خصوصية الواقع الوطني والقومي في قيادة وتطوير الابداع في المجال الاداري وهي تشكل ثقلاً خاصاً ضمن هذه المرحلة التاريخية وتمثل نظرية عمل ادارية شاملة .

واضاف الدكتور الكبيسي قائلاً : وفي هذا القسم اهداف محددة يسعى الى تحقيقها ضمن نطاق الكلية منها اعداد الكادر الاداري وتدريبه وفق احدث النظريات والمستجدات لتمكينه من المساهمة الفعالة في ادارة المشروعات والمنشآت الحكومية سواء المتخصصة منها في تنفيذ برامج التنمية القومية او بتقديم الخدمات للمواطنين ومنها : الادارات المحلية وادارات التطوير والخدمة المدنية والذاتية ودوائر الموازنات العامة والعلاقات العامة والاعلام .

كما ان المهمة الاخرى التي ينهض بها هذا القسم تتمثل في تقديم الخدمات الاستشارية والبحثية والتطويرية الى الوزارات المعنية والمنشآت القطاعية التابعة لها فقد ساهم اساتذة القسم خلال فترة قصيرة في اعداد الدراسات وكتابة البحوث والاشراف على اطروحات طلبة الدراسات العليا التي تتناول ظواهر ومشكلات ادارية متنوعة وقدموا لها المقترحات والحلول والمعالجات باطر معاصرة وحديثة واخيراً فان القسم يستنفر كامل طاقاته ويحشد جميع امكاناته لدعم المسيرة الحضارية الجديدة التي يشهدها قطرنا العزيز .

■ ويشاركنا الحديث الدكتور خليل الشماع الاستاذ في قسم ادارة الاعمال قائلاً : لقد استطاع المؤتمر الجامعي الثالث ان يحقق نقلة نوعية على صعيد المناهج بصورة شاملة ومنها مناهج قسم ادارة الاعمال عندما ادخل الفكر الاداري للقائد صدام حسين حفظه الله وللمراحل الدراسية كافة (الاولية والعليا) الى جانب اعطاء المرونة لكل جامعة في مجال استحداث تخصصات علمية دقيقة داخل ادارة الاعمال بما يخدم المجتمع ويستجيب لحاجات المؤسسات القطاعية مع الاخذ بنظر الاعتبار الانفتاح على التطور المتسارع للعلوم في جامعات العالم والتفاعل مع ظاهرة التفجر المعرفي والافادة من تجارب الاقطار العربية والدول النامية والمتقدمة منها كما اعتمد مبدأ اغناء الدراسة الاولية في الكلية بالبحث التطبيقي وقد اعتمد هذا في قسم ادارة الاعمال ويعتمد اساساً في تخريج الطلبة واستحدث برنامج لدراسة الدكتوراه والدبلوم المهني للعام الدراسي الجديد على سبيل تطوير هذا الاختصاص بحسب احتياجات القطر المشفوعة بطلبات فعلية واقعية من دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي بما يجعل الطالب قادراً على استغلال ثمار المعرفة المعاصرة ونتائج تجربة القطر في التنمية الادارية .

واضاف الدكتور الشماع قائلاً : كما اكد القسم على ضرورة توجيه البحوث الادارية نحو القضايا التطبيقية والميدانية والتطويرية ذات المساس المباشر بحاجات القطاعات المختلفة وتركيزها على تقديم المقترحات والحلول لمجالات العمل والانتاج وزيادة جدوى البحث الاداري عن طريق مقارنة كلفته بمنافعه وجعله يبرر وجوده من خلال مخرجاته العلمية النافعة لحقل العمل المستفيد وتوسيع افاق انفتاح القسم على المجتمع ككل من خلال ما يقدمه التدريسيون فيه من خدمات استشارية لدوائر القطاع الاشتراكي وخلق التفاعل الواسع بينه وبين المجتمع باتجاه تناول الواقع وتطوير مجالاته وحل مشكلاته ضمن تخصصاته المتنوعة .

■ ويتناول الحديث الاستاذ المساعد جاسم محمد الذهبي قائلاً : اود ان اضيف هنا الى ان القسم قد حقق بعض الانجازات المهمة للمجتمع ولمهمات التنمية القومية منها على سبيل المثال المساهمة الجادة والمتواصلة في دراسة الواقع الاداري ومعالجة مشكلاته الميدانية التي تعاني منها بعض الدوائر والمؤسسات وتقديم المقترحات لتطوير العمل سواء في مجال ادارة الافراد او الانتاج او التسويق او المالية او الخدمات وموضوعات القيادات الادارية واتخاذ القرارات وذلك من خلال توجيه اطروحات الطلبة في الدراسات العليا او على صعيد بحوث ودراسات الهيئة التدريسية في القسم على شكل بحوث علمية تطبيقية (ميدانية) كما عمل القسم على تنفيذ توصيات المؤتمر ومقرراته وتطبيقها بفاعلية وكفاية عالية ودقيقة واحداث التغيير النوعي في المناهج التي ترتبط بفكر القائد الضرورة صدام حسين حفظه الله والثورة الادارية التي يقودها سيادته وقد ساهم احد التدريسيين في القسم باختراع طريقة عراقية جديدة في الاختزال باللغة العربية نالت تكريم القائد وحظيت بتثمين ديوان الرئاسة الموقر .. وهناك تعاون ملموس بين القسم وقطاعات العمل في مؤسسات الدولة تمثل بتقديم الحلول والمعالجات والمقترحات العلمية لتطوير العمل منها : المنشأة العامة للصناعات المطاطية والصناعات الكيمياوية والمخازن العراقية والصناعات الجلدية وتجارة الحبوب والمواد الغذائية كما قام القسم بتجربة اشراك العديد من مسؤولي المؤسسات المستفيدة في الاشراف على الرسائل والاطروحات التي يعدها طلبة الدراسات العليا في القسم كمشرفين مشاركين واشراكهم في عضوية لجان المناقشة .

تطبيقات عملية في مجالات الزراعة والنقل والطاقة

القيام ببحوث متخصصة بتكليف من مؤسسات رسمية

■ تطبيقات عملية ■

■ ويؤكد لنا الدكتور محمود حسن المشهداني رئيس قسم الاحصاء قائلاً : ان علم الاحصاء يخدم العلوم والتخصصات الاخرى في الحياة من اقتصادية وتجارية واجتماعية وزراعية وطبية ...الخ ، وهو من هذا المنطلق وسيلة وليس غاية حتى اخذت تتبناه وتسميه باسماء تخصصاتها كالاحصاء الاقتصادي والاحصاء التجاري والاجتماعي والتربوي والطبي .. والقسم يعمل على اشاعة مفهوم الاحصاء في القطر وفي مقدمة الجهات المستفيدة من حقل العمل هي الجهاز المركزي للاحصاء والزراعة والتجارة والتخطيط وقد خرج القسم كوادر علمية متخصصة ومتمكنة من حملة الشهادات الاولية والعليا ساهمت بتطوير العمل وسد احتياجاته كما ساهم القسم في تقديم الاستشارات والاعمال الاحصائية للمؤسسات الاخرى واجريت فيه البحوث والدراسات التطبيقية في مواقع العمل المستفيد اسهمت في تطويره ونقل كفايته الادائية اذكر منها :

- مشاكل حركة السيارات عند تقاطع الطرق في مدينة بغداد .
- تقييم تجربة الزراعة المقامة في مركز بحوث الخصوبة والتسميد .
- الارقام القياسية لأسعار المحاصيل الزراعية في اسواق العراق والكويت والأردن .
- تحليل نماذج لاستهلاك الطاقة الكهربائية .
- استخدام اسلوب العينات في المسوحات السكانية .
- السيطرة النوعية في الصناعات الغذائية .

■ ويقول الدكتور عبدالفتاح امين رئيس قسم المحاسبة : لا نبالغ اذا قلنا ان للمحاسب والمحاسبة مكاناً مهماً في كل مؤسسة خدمية او انتاجية ويكاد يكون القول بوجود محاسب واحد او اكثر في اية وحدة حكومية من البديهات والاوليات التي لا تحتاج الى برهان فالمحاسبة كما يسميها البعض « لغة الاعمال » وهي واحدة من بين اهم نظم المعلومات واكثرها دقة وتكاملاً .

واضاف الدكتور امين قائلاً : وقسم المحاسبة اسهم ويسهم في رفد مؤسسات الدولة بالكادر المتخصص الى جانب قيامه بتوجيه البحوث والدراسات التي يجريها الاساتذة وطلبة الدراسات العليا في دراسة المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف والرقابة المالية تطبيقياً وتناول الواقع الميداني للقطاع الاشتراكي والمختلط ومن الاسهامات الاخرى التي يقوم بها القسم هي تقديم المشورات والمشاركة في لجان متخصصة تتفق وحاجات حقول العمل منها الاقتصادية والتجارية والصناعية والخدمية والمالية والثقافية وغيرها اسهم بشكل مباشر في تطويرها بشكل ملحوظ .

■ وتختتم الدكتورة امال شلاش مديرة وحدة التعليم المستمر بالكلية قائلة : تسعى وحدة التعليم المستمر في الكلية الى تحقيق هدفها المركزي « الجامعة في خدمة المجتمع » بوسائل واساليب متعددة منها اقامة الدورات المختلفة (تطويرية وتأهيلية وتنشيطية) والقاء المحاضرات وعقد الندوات والحلقات الدراسية يحضرها الكادر المتخصص او المواطنون لغرض زيادة الوعي العلمي في مجال التخصصات الموجودة في الكلية وفهم واستيعاب التغيرات والتطورات اليومية المتعلقة بالادارة والاقتصاد .

كما ان هناك مؤسسات رسمية منها وزارة النفط والزراعة والصناعة والداخلية طلبت منا فتح دورات تخصصية لكوادرها العاملين في حقل العمل بهدف تنشيط وتحديث وانعاش المعلومات والمهارات والاتجاهات لديهم ومجاراة التراكم المعرفي والتقدم العلمي السريع .

وتضيف الدكتورة امال قائلة : لقد تم اعداد مناهج وبرامج في التعليم المستمر لقسم الاقتصاد للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ سينفذ على شكل دورات نوعية يذوي القسم عقدها لذوي العلاقة وذات علاقة بالقضايا الحيوية للاقتصاد الوطني في المرحلة الراهنة وصولاً للارتقاء بالمستوى العلمي والمهني ورفع الكفاية في الاداء وبالتالي تحقيق الهدف الكبير من وجود الجامعات وهو « الجامعة من اجل التنمية والمستقبل » .

تحقيق : عبدالله سليم البياتي

■ من صور العطاء العراقي ■

معوق حرب يحصل على تكريم القائد وينال الماجستير






سمير عبدالله شهد ، مواطن عراقي ، ومقاتل شجاع ، برتبة نقيب في قواتنا المسلحة البطلة ، اصيب خلال مشاركته في معركة البسيتين عام ١٩٨٢ .

■ التقيناه ، فحدثنا قائلا :- ان مما يسعدني ويشرفني ان احظى بمكرمة قائد النصر والمسيرة ، السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظه الله ، بعد اصابتي وذلك بارسالي للعلاج خارج القطر ، وقد تركت هذه المكرمة اثرا كبيرا وعميقا في نفسي ، زودتني بقوة وطاقة اضافيتين ، واردت ان اجسد امتناني وحبي للقائد والوطن الى واقع عملي من خلال التفوق العلمي الذي تنشده قيادة الحزب والثورة ، وهكذا بعد انتهاء علاجي وعودتي الى الوطن ، اخترت ان أواصل دراستي العليا ، واخترت موضوع « اللواحق التصريفية في اللغة الانكليزية وعلاقتها بتدريس اللغة الانكليزية في المدارس الثانوية العراقية » لنيل شهادة الماجستير من كلية الاداب بجامعة بغداد .

ويواصل المقاتل المعوق سمير عبدالله حديثه قائلا:-

- استاثرت الرسالة باهتمام اساتذة اللغة الانكليزية والاوساط المعنية لما تحمله من مؤشرات تربوية رصينة وحالة مبدعة في خلق قواعد علمية معاصرة في التدريس ، وقد اعتمدت الحالة الميدانية كاسلوب في انجاز هذه الرسالة ، وصولا لمداخل جديدة ومفردات مبسطة في قواعد وصرف اللغة الانكليزية بعيدا عن التلقين والتعقيد ، تعتمد الاسس العلمية والمعاصرة اساسا في التدريس .

وقد احتوت الرسالة خمسة فصول ، من ضمنها المقدمة ، وتوصلت الى الاستنتاجات المطلوبة والتوصية برسم القواعد الصرفية للغة الانكليزية باسلوب متجدد واصيل .

قلنا للمقاتل صاحب الرسالة : وما هي المصادر التي اعتمدتها ؟

- اعتمدت في رسالتي اساسا على المعايشة الميدانية لطلبة المدارس الثانوية ، وتم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة يمثلون اعدادية الحلة للبنين واعدادية الخنساء للبنات . اضافة الى اعتمادي على مصادر انكليزية في اللغة والتراث والشعر والثقافة الانكليزية وضمن مراحل متعددة ، وقد ساعدني الدكتور عبدالقادر سعيد المشرف على الرسالة ، كثيرا في تسهيل مهمة الحصول على المصادر ومتابعة الرسالة .

في جامعة الموصل :

ندوة علمية لتطوير تدريس اللغة الانكليزية في الجامعة

■ للفترة ما بين ١٧-١٩٨٧/٩/٢٤ ، نظمت كلية الاداب في جامعة الموصل ندوة علمية حول تطوير اساليب تدريس اللغة الانكليزية في الجامعة وعلاقة اللغة بالأدب . وتأتي هذه الندوة ضمن خطة الجامعة في تطوير كادرها الجامعي الذي يعتبر الاداة الأساسية في رفع المستوى العلمي وتطويره بما ينسجم وطموحات الجامعة المستقبلية .

■ عن هذه الندوة والبحوث التي تضمنتها يحدثنا الدكتور صلاح حميد ، عميد كلية الآداب في جامعة الموصل .

- ان الفكرة الأساسية من عقد هذه الندوة هي توسيع وتطوير قابليات اساتذة اللغة الانكليزية من خلال برنامج عام يستهدف تطوير الأستاذ الجامعي الذي يعتبر الاداة الأساسية في رفع المستوى العلمي .. وعلى غرار ما يجري في جامعات العالم كافة في فتح دورات صيفية تطويرية للكادر التعليمي .. لذلك ارتأينا تنظيم هذه الندوة التي حاضر فيها اساتذة من جامعة لانكستر لنقل احدث ما توصل اليه التطور العلمي في اختصاص اللغة الانكليزية والاساليب الحديثة في تدريسها الى كادرنا العلمي .

■ كم هو عدد الاساتذة المستفيدين من الندوة ؟

- شارك في الندوة خمسون استاذاً من مدرسي اللغة الانكليزية في الجامعة في قسمي اللغة الانكليزية بكلية الآداب والتربية .. اضافة الى اساتذة من جامعتي البصرة وصلاح الدين الذين ابدوا رغبة المشاركة في الندوة بعد ان فاتحنا الجامعات العراقية كافة للاستفادة منها .



■ ماذا عن مواضيع البحث في الندوة ؟

- قسمت الندوة الى محاور تتعلق باللغة الانكليزية العلمية .. وعلم اللغة .. والأساليب الحديثة المتبعة في تدريس اللغة الانكليزية اضافة الى محاضرات في الأدب الانكليزي .

■ الم يكن وقت الندوة قصيراً لمثل هذه الموضوعات ؟

- كان البرنامج مكثفاً .. قدم خلاله من المواد العلمية الكثير والذي تنظمه الجامعات العالمية خلال شهر في الأقل .. وقد كان واقع المحاضرات يتمثل بست ساعات يومياً .

■ وما مدى الاستفادة من هذه الندوة ؟

- كانت الاستفادة شاملة جداً .. وهذا ما ظهر من خلال المناقشات المستفيضة التي جرت بين الاساتذة المحاضرين وبين منتسبي الدورة من التدريسيين العراقيين .

■ في الجانب العملي - هل ستسهم هذه الدورة في رفع مستوى الطالب العلمي والدارس للغة الاجنبية ؟

- بالتأكيد .. ان الغاية الاساسية لمثل هذه الدورات هو الجانب التطبيقي ، لقد اتاحت الندوة فرصة للأساتذة (خصوصاً خريجي الجامعات العراقية) للاطلاع على احدث الأساليب التدريسية في اللغة .. وهذا ما سوف ينعكس على الواقع التدريسي ورفع مستوى الطالب العلمي بما يتلاءم وطموح الجامعة .

■ نصير الهنداوي

جماليات التدوير

■ د. علي جعفر العلاق ■

بعيداً عن الايقاع الجاهز :

يمكننا القول ان تجربة القصيدة المدورة او ، على الاصح ، تجربة التدوير من المحاولات الواضحة لتلوين البناء الموسيقي للقصيدة العربية الحديثة ، ولاحداث شيء من الخضخضة لنبضها الايقاعي الذي بدا مستقرا وقليل التنوع ايضا .

لقد حاول الشاعر العربي الحديث ، من خلال التدوير ، ان يفتح ابيات قصيدته على بعضها البعض . حاول ، بعبارة اخرى ، ان يترك لماء الشعر وخضرته ، بعد ان ازال عن طريقهما مصدات التقفية ، ان ينحدرا طليقين ، ملتحمين ، ليشدا انسجة المقطع الشعري ، ويملأ فجواته .

غير ان هذه التجربة كانت تتعرض ، احيانا ، الى الاذى ، فتكاد تصبح ، على ايدي البعض من كتابها ، شكلا جاهزا لقصائد كاملة : اعني اطارا قاسيا يخنق مافي لوحة الروح من غنى في التفاصيل ، وظلال مشتعلة ، وعراء يضج بالدلالة .

صرنا نرى الكثير من الصياغات التعبيرية التي تستدرج بعضها بعضا مرفوعة بفيض عروضي دافق ، ومزحومة بالاضافات والصفات التي لايستدعيها ، في الغالب ، غير الحاجة لملء الثغرات في السياق الوزني بدل ان يكون الدافع الى هذه الصياغات والابنية هو الاستجابة الحية لايقاع الروح وحركتها الداخلية .

تبدو القصيدة المدورة ، احيانا ، وكانها قد استحالت الى اناء ، موحد ، جاهز لاستقبال تجارب الشاعر كلها ، سواء كانت هذه التجارب تاملية او درامية ، غنائية او فلسفية ، عوضا عن ان يكون التدوير ، كما يفترض ، تنويعا عميقا لايقاع القصيدة ، وكسرا لرتابتها .

- هل نحن ، ثانية ، امام شكل عروضي جاهز ؟
- امام معضلة القالب الشعري المعد سلفا ؟
- وفي مواجهة هذا الشكل الثابت ، الايحق لنا ان نرفع تلك الاعتراضات الفنية والجمالية ذاتها التي واجهنا بها الشكل الكلاسيكي الجاهز ؟

لنا ، اذن ، ان نطالب ، من جديد ، بأن يكون « شكل » التجربة منبعثا عن التجربة ذاتها ، ان يكون اشعاعا صادرا عنها ، لاشكلا سابقا عليها ، او اطارا تابعا لها .

فضاء التدوير .. اطار القصيدة المدورة :

يبدو لي ، احيانا ، ان هناك فرقا ، من نوع ما ، بين التدوير والقصيدة المدورة ، وهذا الفرق لايكمن في الاساس العروضي لهما ؛ اذ انهما ، معا ، يستندان الى مبدأ التدوير وتدفق البيت الشعري ونموه نموا يثريه عروضيا ، وبنائيا ، ووجدانيا .

ان الفرق الذي اعنيه ، هنا ، هو فرق في الشكل الذي يكتسبه التدوير او ينتهي اليه .

يظل التدوير امكانا قابلا للتشكل والتعدد حسب التجربة وانسجاما مع تدرجاتها اللونية والروحية والفكرية ، انه ، في هذه الحالة ، مدىً مفتوح ، يتسع او يضيق ، يتوتر او يرتخي ، يتشظى او يلتئم ، وفي كل هذه المستويات لايصغي الشاعر الا الى ايقاعه الداخلي ، ومافيه من ضجيج ، او صمت ، او هوىً ، بكلمة اخرى يظل التدوير ، حاجة تعبيرية ، وموسيقية لتحقيق ايقاع التجربة .

اما القصيدة المدورة فهي امكانية محددة او ، على الاصح ، وقوف بالتدوير عند حافة حادة ، وتحويله الى شكل منته ، جاهز ، صلب . فالقصيدة المدورة ، لذلك ، اطار مغلق ، يحتوي النص الشعري من مفتتحه وحتى نهايته ، وهي ، مع ذلك ، احد التنويعات المنعشة التي يمكن انبثاقها من التدوير وماقيه من كمون وتفرعات ممكنة .

يقدم التدوير للشاعر امكانية ايقاعية مفتوحة ، تماشي نمو نفسه وتدرجاتها في القصيدة الواحدة ، كما تماشي تفتح ، رؤياه ، وتضافرها عبر اعماله الشعرية في ترابطها وتناميها .

والتدوير قد يجيء مقطعا منفردا ، او جزءا من مقطع ، وقد يكون قصيدة كاملة ، او لاياتي الا جزءا منها فقط حسب تجربة الشاعر ومايختزنه من توتر ، وتفاوت ، وانثيال .

زد سعة الايقاع :

لقد كانت قصيدة ادونيس « هذا هو اسمي » نقلة واضحة في البناء الايقاعي للقصيدة العربية الحديثة ، وهي قصيدة تنتمي الى التدوير دون ان تكون قصيدة مدورة تماما ، تفيد من طاقته الكامنة دون ان تحوله الى شكل عروضي ثابت . لقد كانت تشكيلا ايقاعيا بالغ النضارة والتنوع استطاع فيه ادونيس ان يجذب الى ضوئه الكثير من الشعراء وهو يحاول ان يزيد من « سعة الارض » الايقاعية لقصيدته .

في « هذا هو اسمي » نجح ادونيس ، حقا ، في ان يقدم انجازا ايقاعيا صعبا ليس من السهل مجاراته او تقليده :

- فهو - اولاً ، لم يستخدم في التدوير بحرا من البحور المفردة ، اي تلك التي تقوم على تكرار تفعيلة بعينها ، بل اعتمد بحر الخفيف لهذا الغرض ، وهو من البحور المركبة .

- وقد دفع ادونيس هذا البحر ، ثانيا ، الى اقصى مدياته الايقاعية الممكنة ، باستخدامه الكثير من الزحافات والعلل ، وذلك للسيطرة على رتابة ، هذا البحر ، ومنح القصيدة ايقاعا مؤثرا .

- ثالثا ، لم يلجأ الشاعر الى التدوير الا في مقاطع معينة من القصيدة ، وكان ينسل منها ببراعة لينهي المقطع المدور بابيات تتفاوت في الطول والتقفية حينا ، او ذات طول وقافية موحدين حينا آخر .

- اضافة الى ذلك ، كان الشاعر ، رابعا ، يكتب مجموعة من الابيات ذات نبض غنائي آسر يحفل بالنشوة والفجيعة والجمال ، وكان يراوح ، في كتابتها ، بين الرمل ، والرجز ، والمتدارك لتفصل بين المساحات المدورة في قصيدته وتكبح مايمكن ان يتولد عن التدوير المستمر من وعورة او رتابة .

- خامسا ، من اجل توفير المزيد من التنوع والحركة النفسية والوجدانية للقصيدة اخذ ادونيس يمازج بين الحلم والذكرى ، التساؤل ، الحوار ، الاغنية ، المناجاة ، وبذلك كانت « هذا هو اسمي » نموذجا فذا في الافادة مما في التدوير من ثراء ايقاعي ومرونة تشكيلية دون تحويله الى قالب جاهز مغلق يحد من ايقاع القصيدة الحديثة ويسطحه .

لقد تركت قصيدة « هذا هو اسمي » تاثيراتها التقنية الواضحة على الكثير من تجارب القصيدة المدورة او على تجربة التدوير في القصيدة العربية الحديثة عموما .

الاحساس بمعضلة الوزن :

شغلت تجربة التدوير حيزا واضحا من الفاعلية الشعرية لدى بعض الشعراء العراقيين ، وقد كان ذلك تعبيرا ، ربما ، عن احساسهم بمعضلة الوزن الشعري ، وضيق المجال الموسيقي للقصيدة الحديثة من جهة ، وتلمسا لما يمكن ان يقدمه التدوير من عون في اثراء القصيدة ايقاعيا ورؤيويا من جهة اخرى .

يمثل حسب الشيخ جعفر ، دون شك ، الصوت الاعمق في هذا المجهود الجمالي والموسيقي ، غير ان البياتي قدم ، في مجاميع شعرية متتالية ، اسهاما حيويا ايضا ، رسخ مابداه حسب الشيخ جعفر في محاولاته المتميزة لكسر رتابة القصيدة الحديثة ، واستثمار مافي التدوير من طاقات ايقاعية عالية .

ان شاعرا مثل حسب الشيخ جعفر ، وهو شاعر اصيل حقا ، يمثل نموذجا بارزا لتقنية التدوير ، او القصيدة المدورة ، حين تحقق مستوى ممتازا حينا او تصل ، في احيان اخرى ، الى افق تتعثر فيه .

لقد كتب هذا الشاعر المترع بالحزن والشفافية قصائد بالغة الرهافة مثل : الرباعية الاولى ، الرباعية الثانية ، قارة سابعة ، هبوط اورفيوس ، اطار الصورة المتناثرة ، هبوط ابي نؤاس ، والرباعية الثالثة ولعل هذه القصائد تمثل مديات مدهشة ، في نضجها الرؤيوي والتشكيلي والايقاعي معا ، نتمنى ان يكون في مقدور حسب الارتقاء اليها مرة اخرى .

كان التدوير ، كما في مجموعته الثانية « الطائر الخشبي » طاقة ايقاعية ، شديدة التنوع ، واندفاعة جياشة صافية ، لم يصبح ، بعد ، عادة ، او طقسا كتابيا ، ولم يتحول الى قالب ، خارجي جاهز ، يحشر فيه الشاعر تجاربه ، وانشغالاته جميعا ، اي انه لم يصبح شكلا ثابتا هو « القصيدة المدورة » .

منذ ديوانه الثالث « زيارة السيدة السومرية » ، اعتمد حسب الشيخ جعفر القصيدة المدورة ، شكلا لايحيد عنه . فهو لايكتفي بكتابة مقطع مدور او اكثر في القصيدة كما يفعل ادونيس ، او صلاح عبدالصبور ، او سامي مهدي في بعض نصوصهم الشعرية . او كما يفعل حميد سعيد في الكثير من قصائده دون ان يرتبها ترتيبا مدورا ، كما سيتضح ذلك في هذه الدراسة لاحقا ، ان مايفعله حسب هو اللجوء ، غالبا ، الى تحويل التدوير الى « شكل » يحتضن القصيدة كلها .

غير ان حسب الشيخ جعفر يمتلك ، مثله في ذلك مثل البياتي الذي افاد من تجربة حسب في هذا المجال دون شك ، مقدرة كبيرة على استخدام جملة من التقنيات ، والحيل الاخاذة ، التي تقلل مما قد يتركه التدوير الطويل نسبيا او القصيدة المدورة من رتابة في الايقاع واجهاد للقارىء من جهة وتسهم ، من جهة اخرى ، في جعل التدوير اكثر تلونا وحيوية .

في قصيدته ، قارة سابعة ، على سبيل المثال ، يستخدم حسب الشيخ جعفر مجاميع من ابيات ، مقفاة ، تختلف في الطول وفي التقفية احيانا ، وهي تقنية سبقه اليها ادونيس في « هذا هو اسمي » كما اشرنا وهذه المقاطع لاتكون منفصلة عن كيان التدوير كله ، بل تنبثق عنه ، وتفضي اليه ايضا ، اي انها تندغم في التدوير السابق عليها وتنفتح على التدوير الذي يليها :

اتسمعينَ ؟ الحب في السرير كالرحيل في السفينة .
القهوةُ في الصباح .. قهقهتها الواعدةُ ، التصاقُ
ثوبِ المنزلِ الندي بالنهدينِ ، تسريحتُها الهوجاءُ
جارتي الفارعةُ الشقراءُ
تطرقُ بابي ، عادةً ، في الصبحْ
تاخذُ مني علبةَ الثقابْ
وفمُها المنفرجُ الكبيرُ مثل الجرحْ
يطفحُ بالرغابْ
قلتُ افهمي الموقفَ ، ماالفائدةُ الآنَ من البكاءِ ؟
انتظري ايتها الحمقاءُ هل يتكسرُ الحب كما تتكسر
الزجاجة الزرقاء ؟
هل يذوب في اصابعي
كقبضة بيضاء من اول ثلج ؟

ان هذا المقطع يفصح عن تقنية اثيرة لدى حسب الشيخ جعفر كرر استخدامها في قصائد اخرى لاسيما في ديوانه ، الطائر الخشبي ، انه ، هنا ، يجعل من هذه الابيات القصيرة فسحة يسترخي فيها القارىء ، ويتخفف المقطع الشعري المدور من تدافعه العروضي وتشابك الجمل المتتالية ، وتداخل الاضافات ، والنعوت ، والظروف .

تقوم الابيات القصيرة المقفاة اذن ، بدور مهم في لم شتات هذا الدفق الايقاعي ، واحتضانه باعتبارها - اي الابيات ، مصدات يتجمع فيها ذلك الفيض الموسيقي واللغوي من جهة ، ويقف عندها القارىء ، من جهة اخرى ، ليتامل استجابته لتاثير القسم السابق من القصيدة .

وقبل ان يسترسل الشاعر في ابياته المقفاة القصيدة ، وقبل ان تبدأ في تاسيس نظام ايقاعي لها في وجدان القارىء وذاكرته اي ، بعبارة اخرى ، قبل ان تصبح تكرارا جماليا مستقرا ، ينسرح الشاعر بالقارىء من جديد ، الى مقطع مدور آخر يكسر كل تشكيل ايقاعي محتمل قد تشكله هذه الابيات المقفاة والمتفاوتة الطول ، كما يهدم كل ثبات موسيقي متوقع في ذاكرة القارىء .

وحين نتامل القسم المدور الذي يلي هذه الابيات نكتشف ان الشاعر قد وفر لها ، من اجل ان يزيد من ثرائها ، نوعا من التقفيات الداخلية دون ان تكون تقفيات ، بالمعنى التقليدي ، حقا .

الا يحس القارىء ان الروي ، في كلمة « البكاء » يجد صداه قد تكرر في كلمة « بيضاء » بالرغم من الاقواء الناتج عن اختلاف حركة الروي في الكلمتين ؟ كما ان الصوت الصادر عن الروي في كلمة « الزرقاء » ماهو الا استجابة للروي في كلمة « الحمقاء » .

من ناحية اخرى حاول الشاعر ان يحكم الصلة بين الابيات المتفاوتة الطول والتقفية من جهة ، وبينها وبين التدوير الذي يسبقها والذي يليها من جهة اخرى اي ان هذه الابيات ليست مكتفية بنفسها ايقاعيا او بنائيا بل هي في تفاعل عضوي خلقه نسق التقفية الذي اعتمده الشاعر .

نلاحظ ، هنا ، ان الروي في كلمة « الهوجاء » وكلمة « الشقراء » المستخدمتين في المقطع القصير ، يجد تجاوبا صوتيا مكثفا ، تثيره الكلمات التالية في الجزء المدور « البكاء ، الحمقاء ، الزرقاء ، بيضاء ، الشتاء » .

وفي قصائد اخرى ، يفسح حسب الشيخ جعفر المجال لتقنيات مختلفة مغايرة ، ليخلق ايقاعا حديثا لقصيدته يضمن لها التنوع والثراء .

محاولات لاثراء التدوير :

ان الاوزان قد تتعدد في القصيدة المدورة الواحدة ، كما في قصيدة « الرباعية الثانية » وقصيدة « الرباعية الثالثة » مثلا ، حيث استخدم الشاعر ، في كلتا القصيدتين ، بحري المتقارب والرمل معاً .

واضافة الى اعتماد اكثر من بحر واحد يلجأ حسب الشيخ جعفر الى استعمال مهارات اخرى تزيد من ثراء الايقاع الشعري ، وتمنع التدوير من ان يتحول الى قالب ثابت وخال من التنوع . في قصيدته « هبوط ابي نؤاس » اعتمد الشاعر وزنين هما المتقارب والرجز في تراوح منعش للجو الايقاعي ، واستخدم ، علاوة على ذلك ، القوافي الداخلية ومقاطع متعددة من الشعر القديم ، كان لكل ذلك اثر لايمكن اغفاله في تعميق الاحساس بالتجربة الشعرية واقتناص نبضها الداخلي ، الذي يكتظ بالنزوع النواس الى الجمال ، والتوتر والنشوة الخطرة .

احيانا يقسم الشاعر قصيدته الى مجموعة من المقاطع المدورة التي ينتهي كل مقطع منها بقافية تجد اصداءها في قافية المقاطع الاخرى ، كما في قصيدته « اطار الصورة المتناثرة » .

تتكون هذه القصيدة من ثلاثة مقاطع مدورة ، وكل مقطع منها مستقل بنفسه ، غير انه يلتقي بالمقطعين الآخرين بقافية موحدة ، ان المقاطع الثلاثة كلها ، تنتهي بقافية الراء التي تخلق تصاديا صوتيا يربط بين هذه المقاطع من خلال الكلمات التي تختتم بها المقاطع المدورة : العكرة ، الكترة ، النكرة .

اضافة الى تعدد الابحر ، يحاول حسب الشيخ جعفر استخدام عدد من الوسائل الاخرى ، لاغناء تجربة التدوير لديه كالتقفيات الداخلية والحوار والمناجاة والحلم والذكرى وهي امور اشرنا الى استخدام ادونيس لها في قصيدته « هذا هو اسمي » .

التدوير طقساً ثابتاً :

ومن ناحية اخرى لابد لنا ان نذكر ان قصائد حسب الشيخ جعفر المدورة على الرغم من شاعريتها الثرة ، تحولت في بعض نماذجها المتاخرة خاصة الى عادة شعرية ، سقطت تحت هيمنة الاطمئنان الى طريقة جاهزة في الكتابة : القصيدة المدورة ، وبدأ التدوير ينتقل ، الى مرحلة حرجة ان يصبح طقسا او شكلاً مقدسا ونهائيا بعد ان كان ، لدى حسب تحديدا ، تجربة جياشة ، بالغة الحيوية والصفاء .

لو تاملنا مثلاً ، هذا المقطع من قصيدة « في ادغال المدن » :

تختبيءُ في دغل المدنِ الرعدِ ، تقتسمُ
القطراتِ الاخيرةُ ، في القدحِ المتواطيء ،
تُلقي الرياحُ الشديدةُ اوراقها فوقَ اكتافنا
في عواصمَ منهكةِ الخصرِ ، انَ التوقفُ عندَ
الجذورِ المجعَدةِ الوجهِ ، انَ التوحّدُ باللهبِ
المتطاولِ ..

لوجدنا ان الصفات المتتابعة وصياغات الاضافة تخنق الكثير مما في هذا المقطع من مغامرة ، وتردد ، ولهفة مذعورة .

لاشك ان الصفة ، في الشعر ، ذات حدين ، او ذات طبيعة مزدوجة : فهي حين تكون جديدة ، مفاجئة ، مشحونة ، يمكنها ان تمنح العبارة فيضا من الحيوية والتاثير وتسهم في تعميق الجو الشعري ، وخلق مرتكزاته التي تشد القارىء وتثري مخيلته .

اما حين يكون الدافع الى استخدام الصفة في الشعر ردم الفجوات العروضية ، كما هو الحال مع المقطع السابق لحسب الشيخ جعفر فانها لاتفقد فاعليتها فحسب ، بل تصبح عبئا على النص الشعري اغطية صدئة او ورقا يابسا يطمس مافي العبارة الشعرية من ايماء خاطف .

ان الصفات التي استخدمها حسب في الابيات السابقة لم تكن ذات فاعلية جمالية او فكرية كبيرة : القطرات الاخيرة ، القدح المتواطىء ، الرياح الشديدة ، اللهب المتطاول ، وهي ، اذا استثنينا مافي « القدح المتواطىء » من غرابة نسبية ، من مالوف القول الشعري ومن مدخراته التعبيرية الجاهزة ويدفع الشاعر بهذه الصفات الى مداها الاقصى من الشيوع ، والعمومية كما في قوله :

- عواصم منهكة الخصر
الجذور المجعدة الوجه

■ هوامش ■

١ - ان التدوير في القصيدة القديمة هو اشتراك صدر البيت وعجزه بكلمة واحدة . اما في القصيدة الحديثة فهو امتداد البيت عروضيا ومعنويا واستطالته حسب متطلبات الفكرة بغض النظر عن عدد التفعيلات وطول البيت .

٢ - طراد الكبيسي ، الغابة والفصول ، كتابات نقدية ، بغداد ، ١٩٧٩ ص٩٩

٣ - ادونيس ، الاثار الكاملة ، المجلد الثاني ، ط٢ ، بيروت ، ٩٧١ ص ٦١٣-٦٤٣

٤ - لقد كانت هناك ، في الحقيقة ، محاولات مبكرة لكتابة القصيدة المدورة قام بها شعراء عديدون مثل خليل الخوري ، يوسف الخال ، ويوسف الخطيب ، وغيرهم

لمزيد من التفاصيل راجع : طراد الكبيسي ، المصدر نفسه ، ص٨٣-٩٢

٥ - حسب الشيخ جعفر : الطائر الخشبي ، بغداد ، ١٩٧٢

٦ - حسب الشيخ جعفر : زيارة السيدة السومرية ، بغداد ، ١٩٧٤

٧ - حسب الشيخ جعفر : الاعمال الشعرية ، ١٩٦٤ - ١٩٧٥ بغداد ١٩٨٥ ص١٦١-١٨٢

٨ - المصدر نفسه : ٢٣٣ - ٢٤٢ ، وص ٣٢٧-٣٥٠

٩ - المصدر نفسه ، ص ٤١٥-٤٢٨

١٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٠٥ - ٣١١

١١ - المصدر نفسه : ص ٢٦٩-٢٧٣

■ في النقد التلفزيوني ■

من تأكل النار ؟

■ ناطق خلوصي ■

سناء عبدالرحمن — محمود عبدالعباس

تدور احداث تمثيلية « من تاكل النار » في وسط عائلي محدود وضمن رقعة اجتماعية ضيقة . ورغم ان موضوعها العام لايخرج عن اطار المالوف والتقليدي ، الا ان في طريقة التناول والطرح واسلوب المعالجة واتقان الاداء وحسن الاخراج مايجعل هذه التمثيلية تتوفر على خصوصية مميزة . تقف هذه التمثيلية التي قدمت في سهرة الجمعة ١٩٨٧/٩/٢٥ في صف الاعمال الدرامية التي تنتمي للاتجاه الجديد الذي انعطفت نحوه كتابات صباح عطوان . ان متابع اعمال هذا الكاتب الدرامي النشط يمكنه ان يؤشر سمات اكثر من مرحلة من مراحل تطوره الابداعي . ولعل في مقدمة مايلفت الانتباه ان الكاتب حين يصبح ماسورا بفكرة ما فانه يحاول ان يعبر عنها من خلال اكثر من عمل الى ان يبلغ درجة الاقتناع بانه استطاع ان يستنفد تلك الفكرة تماما . وقد لايجد ضيرا في ان يعمد الى التكرار في توظيف بيئة اجتماعية معينة وطرح شخصيات بذاتها بكل ملامحها واسمائها وطبيعة اعمالها ، حتى ليبدو احيانا وكان احد اعماله يرتبط بسابقه باكثر من صلة ربط . في خريف عام ١٩٨٣ قدم التلفزيون اربع سهرات درامية للكاتب كانت تنتمي لنمط واحد تقريبا التقط احداثها وشخصياتها من البيئة الاجتماعية . فقد سبق ان شاهدنا « الحاجز » و« اشياء لاتباع » و« شروق شمس تغيب » و« ضيوف ليل بارد » وشعرنا حينذاك ان اكثر من خيط يشدها ببعض حتى بدا وكان تلك السهرات وهي الأحلقات من عمل درامي طويل . واضيفت الى تلك الاعمال « الخطا والخطيئة » التي عرضت في عام ١٩٨٥ والتي تنتمي الى الاجواء السابقة ذاتها . ولكن يمكن والزعم بانه بدءا من مسلسل « اجنحة الثعالب » الذي عرض في تموز ١٩٨٥ بدا وكان صباح عطوان اخذ ينحو منحى اخر مبتعدا عن اجوائه الشعبية القديمة ، وراح يقترب من حياة الطبقة المتوسطة ويمس - ولو مسا خفيفا وحذرا - هموما اجتماعية لها ثقلها ، محاولا ان يجتاز حاجز الحساسية الذي كان قائما ازاء تناول بعض الموضوعات . وتنتمي اغلب اعماله التي عرضها التلفزيون هذا العام الى هذا النمط ومنها « من تاكل النار » .

وكشان اغلب ماكتبه الكاتب ، تظل قضية المراة محور الاهتمام وبؤرة التركيز في التمثيلية . فالمراة هنا تتعرض لشكل من اشكال الاضطهاد ، وتوضع في الطرف الضعيف من المعادلة : الطرف السريع الاذعان الذي يقع ضحية الرجل : طرف المعادلة الاخر القوي . ونحسب ان الكاتب اراد ان يلقي الضوء على التناقض الذي يحكم وضع المراة الاجتماعي : التناقض بين مظاهر الحرية الخارجية التي تزين لها حب الانطلاق ، والواقع الحقيقي الذي يسعى لان يشدها الى زاوية الانكماش ، ويتجسد التناقض في اكثر من حالة عبر التمثيلية . فهي تبدا بحدث سعيد وسط جو من الفرح والالفة والتقارب ، وتنتهي بحدث يبعث على الاسف وسط جو من الحزن والافتراق . وبين الحدثين تتحرك احداث اخرى ولكن وسط دائرة مغلقة فلا تملك القدرة على الانغلاق بعيدا عن تلك الدائرة وبالشكل الذي يتيح الفرصة لنمو حبكات ثانوية توظف لخدمة الحبكة الرئيسة .

ولقد اعتمد الكاتب التوازن وهو يختار نماذج شخصياته وخاصة فيما يتعلق بطبيعة التركيبة الاسرية التي قدمها : فكلا الاسرتين اللتين تحركت الاحداث خلالهما تنتميان الى جذر واحد وفي مستوى اجتماعي متماثل . ومثلما لا تتسع اسرة ابي كمال « جعفر السعدي » لاكثر من زوجته وابنه وابنته فان اسرة اخيه ابي غانم « سامي السراج » تماثلها تماما في هذا الجانب . ومن خلال ثماني شخصيات حاول الكاتب ان ينفذ الى داخل بعض انماط العلاقات الاجتماعية الاسرية الموروثة من الماضي والتي انسحبت تاثيراتها على الحاضر ايضا ، واراد ان يؤمن الى انه بالرغم مما طرا على الواقع من مستجدات وبوتائر تطور سريعة ومتلاحقة ، فان الاعراف الاجتماعية مازالت تمنح الرجل حقا مشروعا في الزواج من ابنة عمه حتى ولو كان هذا الرجل مرفوضا لخلل في شخصيته وسلوكه ، في حين تصادر من المراة حقها في الرفض او الاختيار .

لقد طرح المؤلف نموذجا لزواج ابناء انعم خيل الينا بادىء الامر انه يمتلك مقومات نجاحه فغانم « محمود ابو العباس » اقترن بابنة عمه سميرة « سناء عبدالرحمن » عن حب . وكان يشدهما ببعض رباط من الالفة والتفاهم وبدت سميرة على استعداد عال للتضحية والقبول به رغم كل شيء . لكن صرح السعادة الذي بدا لنا قائما في مشاهد التمثيلية الاولى مالبث ان اخذ يتهدم شيئا فشيئا حتى ال للانهيار في اخر الامر . ونزعم بان المؤلف زرع عنصر الصراع والتازم في وقت مبكر حين كشف عن الود المقطوع بين كمال « جلال كامل » وابنة عمه ندى « هديل كامل » من اوحى بأن نموذج الزواج الايجابي الذي تجسد امامنا (من خلال حالة غانم وسميرة) سوف يتعرض للاهتزاز .

لقد كان في سلوك ومواقف ندى مايناقض سلوك ومواقف كمال المحكوم بطيشه وتهوره والساعي الى امتلاك ابنة عمه عنوة . وكان واضحا بان اي ارتباط بين كمال وندى وهما على ذلك التناقض يشكل مغامرة غير مامونة العواقب او ضربا من المستحيل . وقد فجر الكاتب بؤرة الصراع حين كشف عن عجز غانم عن الانجاب فاحدث ثغرة نفذ من خلالها كمال الذي جعل من نقطة الضعف هذه منطلقا نحو تحقيق هدفه في اخبار ندى على القبول به . ووجد كمال في موقف امه « سعدية الزيدي » مايشجعه على التمادي في الحاجة ولم يجد في موقف ابيه المتراخي ما يردعه او يلجم تهور مراهقته المتاخرة . ووجدت ندى نفسها محاصرة بجدران عالية من الضغوط فانهارت مقاومتها وارتضت بكمال زوجا على مضض لتجسد صورة من صور التضحية مدفوعة بالرغبة في المحافظة على سعادة اخيها حتى ولو على حساب سعادتها . ولان ذلك الزواج كان محكوما بالفشل منذ البداية بسبب غياب التكافؤ والالفة والتفاهم ، فقد انتهى بما هو متوقع فراينا نموذجا سلبيا لزواج ابناء العم لم يقف في وجه ذلك النموذج الايجابي الذي كنا قد رايناه في علاقة غانم وسميرة فحسب ، بل واثر عليه تماما بما حوله الى نموذج سلبي هو الاخر .

ولقد كان انحياز التمثيلية للمراة واضحا من خلال طرح مشاكلها وهمومها ومعاناتها وكانت هناك صرخة احتجاج على الظروف التي تقسر المراة على قبول الالغاء المتعمد لكيانها حين تصادر منها حقها في التعبير عن شخصيتها وتاكيد طموحاتها . المراة في التمثيلية - ومن خلال شخصيتي ندى وسميرة - ضحية لتسلط الرجل وضحية للظروف الاجتماعية التي تمنح هذا التسلط قوة زخم اضافية . واذا كان الكاتب قد كشف عن ضعف سميرة حين جعلها ترضخ لضغوط اهلها وتضطر للتخلي عن زوجها ، فانه حاول ان يقدم البديل من خلال موقف ندى التي تشبثت بالرفض في النهاية رغم انها دفعت ثمن ذلك الموقف من مستقبل حياتها الاجتماعية الذي اصبح معلقا بحكم القانون بعد ان نجح كمال في استحصال حكم النشوز ضدها . لكن التمثيلية لم تحسم احداثها تماما بل تركت الباب مفتوحا امام الاحتمالات !

لقد مالت التمثيلية للتكثيف مما ابعدها عن اللجوء الى استخدام التفاصيل الهامشية الزائدة وجعلها بمنحى من الوقوع في الترهل . ان صباح عطوان لايكتفي بتدوين تفاصيل السيناريو في النص الذي يكتبه ، بل يقترح على المخرج انواع اللقطات ويحاول ان يؤثر مسار حركة الكاميرا بالشكل الذي يرتابه . لكن مدى الاستفادة من ذلك يظل مرهونا بقناعة المخرج المحكومة برؤيته الابداعية . ان مشاهدتنا للتمثيلية وبالمقارنة مع النص المكتوب ، اكدت لنا بان المخرج « صلاح كرم » قد اضاف للنص من خزينه الابداعي ما منحه زخما اضافيا ويواصل المخرج هنا تاكيده على ولعه بالصورة وعلى حرصه على صياغة المشهد صياغة فنية متقنة . وتاسره الطبيعة حين يلجا الى التصوير الخارجي ، وتنسحب تاثيرات ذلك حتى على المشاهد المصورة داخليا وبالشكل الذي قد يدفعه الى اعتماد المبالغة في الديكور . لقد نجح المخرج في توظيف الكاميرا واستخدام اللقطات المناسبة ، وفي القطع المتقن . وقدم مشاهد مرسومة بمهارة فنان رغم ان اللون الصارخ طغى في بعض المشاهد مما اثر على درجة وضوح الصورة ومنها المشهد الذي جمع بين ندى وابيها في السيارة وهو يحاول اقناعها للقبول بكمال . كما نجح المخرج في اختيار ممثليه والسيطرة عليهم . فقد ادت هديل كامل دورها بعفوية . تماثلها في ذلك سناء عبدالرحمن . وحرص محمود ابو العباس على ان يقدم دورا اليفا يبتعد به عن صيغة الاداء المسرحي . ونحسب ان جلال كامل قدم دوره بميل واضح للنمطية . ففي ادائه محاكاة لادوار سابقة له لعل اقربها الينا دوره في تمثيلية « ثمرة العطاء » التي قدمت في سهرة الجمعة ١٩٨٧/٨/١٤ . وفي ذلك ماقد يقوده الى (التقولب) في اطار ادائي معين . ولاشك في ان صلاح كرم الذي تحمل مسؤولية نص تردد اكثر من مخرج في تنفيذه او احجم عنه لسبب او اخر (كما علمنا) قد خرج في « من تاكل النار ؟ » بعمل متقن ومؤثر وجميل .

« الليدي غريغوري »

السيدة التي أحيت تراث ايرلندا

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة ■

الليدي غريغوري

(سوف يكون ذكرها خالدا) هي العبارة التي اختيرت لتنقش على ضريح الليدي غريغوري التي توفيت العام ١٩٣٢ عن ثمانين عاما . تلك السيدة التي اختارت مهمة محو الذات والابقاء على نفسها بعيدة عن اضواء الشهرة تواضعا . وكاد ان يطاردها المصير ذاته - الغموض وعدم الشهرة - الى مابعد وفاتها .

الى حين عرفت الليدي غريغوري بانها مجرد امراة عتيقة الطراز اختارت ان تتشح بالسواد وان ترعى الشاعر دبليو بيتس . ولكن كتاب (الليدي غريغوري بعد خمسين عاما) الذي صدر مؤخرا نتيجة تعاون كل من ان سادلير وكولين سميث يسلط الاضواء على غريغوري كاتبة مسرحيات من الطراز الاول ومقالات فولكلورية تتغنى بروح وعادات وشعب ايرلندة وحكاياته واقواله المأثورة واحداثه التاريخية المثيرة .

والكتاب الجديد مطبوع ضخم يقع في ٤٦٤ صفحة ويتضمن العديد من المقالات والمذكرات . وفي هذا السياق نذكر ان سيرة حياة عن الليدي غريغوري قد ظهرت العام ١٩٨٥ لكنها لم تول هذه الكاتبة حق قدرها من الاجلال والتقدير . والحق ان حياة مديدة موشاة بالاحداث المهمة واللقاءات المثيرة والعطاءات السخية لجديرة بكاتب متخصص يتناولها على شاكلة سادلير وسميث .

قال عنها نفر من النقاد انها اشعر من بيتس الذي رعته وتولته بالعناية الفكرية . كانت فعلا الملهمة الحقيقية للحركة الادبية الايرلندية ولها الفضل في انها صنعت من بيتس شاعرا كبيرا تالقت الليدي غريغوري بشكل خاص في كتابة الشعر والحوارات الدرامية حتى انها انتزعت اعجاب جورج بيرنارد شو الصعب الارضاء الذي اعترف بان مسرحياتها الكوميدية الرمزية تقف على ذات المستوى مع مسرحيات موليير لم تكتب اولى مسرحياتها الا عام ١٩٠٢ بعد هذا التاريخ وضعت عشرات المسرحيات الشعرية والنثرية التي تغتني بقوة سحرية خاصة بفضل الخبرة التي جنتها من ترجماتها

تفوقت في كتابة المسرحيات ذات الفصل الواحد هنا المطبوع يؤكد غريغوري مفكرة وكاتبة اسدت جليل الخدمات لاحياء تراث ايرلنده الادبي كتاباتها ملقحة بالاساطير والاقوال المأثورة ومطعمة بالحكايات والنوادر الشعبية التي تتاصل عميقا في تركيبة ايرلندة التاريخية . والكتاب يتضمن جزءا بعنوان (شظايا من الذاكرة) يعرض بورتريتا نابضة ملهبة للخيال عن سيدة وقفت حياتها للادب والتراث واستقبلت في مجلسها الادبي شخصيات متميزة على شاكلة بيرنارد شو - جون كوين بيتس وشون أوكاين .

واصلت الليدي غريغوري الكتابة رغم فتك المرض الخبيث بها وتقدم السن وكرست معظم عوائدها من الكتابة لتطوير المتنزهات والحدائق العامة في غالاوي .

في التوطئة لهذه المختارات ينصب التركيز على العلاقة الادبية التي كانت تربط بين الليدي غريغوري والشاعر الايرلندي المعروف دبليو بي بيتس الذي التقاها العام ١٨٩٦ . كانت علاقة سريعة التطور وطيدة الاساس . دعت الليدي الشاعر الشاب لقضاء الصيف اللاحق في بيتها الريفي (كول بارك) بمقاطعة غالاوي . قضى بيتس عديدا من العطل مع الليدي غريغوري بين احضان الطبيعة الانكليزية واكتشف خلال هذه الزيارات جاذبية الريف وسحره ورأى في حياة الرفاد والاناقة التي كان يرفل بهما قصر الليدي غريغوري نمطا معينا بل اسلوبا يفرض به النظام على الفوضى ورمزا لانفعالات الحياة المثالية . عن هذه التجربة الثرية وعن هذه الاحاسيس عبر بيتس شعرا واصبحت هذه الانفعالات والاستجابات جزءا مهما من مواقف بيتس الكثيرة في الحياة . وتؤكد التوطئة على تاثير الليدي غريغوري في بيتس من جوانب اخرى . فتحت اشرافها اسهم الشاعر في تاسيس مسرح ايرلنده الوطني (مسرح الأبي) الشهير الذي تبنى احياء المسرحيات الايرلندية والتراث الايرلندي . الامر الذي منح بيتس مجال المشاركة النشيطة في مشكلات انتاج الاعمال المسرحية السياسية والاقتصادية والادارية كل هذا كان له مردوداته الايجابية على بيتس وموضوعاته الشعرية .

■ في قرار لمجلس قيادة الثورة ■

اعفاء الشركات الاجنبية المنفذة لمشاريع التنمية في العراق من جميع الرسوم والضرائب

اصدر مجلس قيادة الثورة قراراً يقضي باعفاء الشركات الاجنبية المنفذة لمشاريع التنمية في العراق من جميع الرسوم والضرائب المتحققة عليها بسبب تنفيذها تلك المشاريع بما في ذلك ضريبة الدخل المتحققة على مدخولات منتسبيها من غير العراقيين .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار

استنادا الى احكام الفقرة / أ / من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١ مايلي ..

١ / تعفى الشركات الاجنبية المنفذة لمشاريع التنمية في العراق من جميع الرسوم والضرائب المتحققة عليها بسبب تنفيذها تلك المشاريع بما في ذلك ضريبة الدخل المتحققة على مدخولات منتسبيها من غير العراقيين .

٢ / يطبق الاعفاء المنصوص عليه في هذا القرار على المشاريع الجديدة التي يتم التوقيع على عقودها بعد تاريخ تنفيذ هذا القرار .

٣ / ينهى العمل بقانون تنفيذ مشاريع التنمية الكبرى رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٥ على ان يستمر العمل به بالنسبة للمشاريع المشمولة باحكامه قبل تاريخ تنفيذ هذا القرار .

٤ / ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

تواصل اعمال اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية

■ كتبت انهار عباس :

استانفت اللجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط اعمالها بجلسة عقدتها امس فقدم الدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي تقريره التفصيلي عن الحالة الصحية في بلدان الاقليم الثلاثه والعشرين وعرض لما تم تحقيقه من انجازات . كذلك العقبات والصعوبات التي تواجه بلدان الاقليم في تنفيذ برامجها الصحية التي تهدف الى تعزيز بنية الخدمات الصحية وتقويتها من اجل تحقيق الهدف العام وهو اتاحة الصحة للجميع بحلول سنة الفين .

وقال الدكتور الجزائري ان البلدان الاعضاء في اقليم شرق البحر المتوسط واصلت تحقيق انجازات طيبة في توفير الخدمات الصحية وتنفيذ اسلوب الرعاية الصحية الاولية والوقاية من المرض وتحسين البيئة وذكر المدير الاقليمي ان تقريره يركز بشكل خاص على انه في هذه المرحلة التي يعاني فيها العالم باسره من المصاعب الاقتصادية فان من المهم والضروري استمرار وجود قوة صحية عاملة كافية بحيث يمارس العاملون الصحيون عملهم في المجتمع على صعيد القرية والمحلة والمنطقة والمدينة والقطر . ومن جهة اخرى الاستفادة من المواد المتاحة بحيث يصبح افراد المجتمع شركاء في الجهد المبذول لحماية الصحة .

كما اشار المدير الاقليمي الى ضرورة حسن وادارة الموارد البشرية والمجتمعية للاستفادة منها على افضل وجه .

ثم تحدث الدكتور الجزائري عن مشكلة سوء توزيع القوى العاملة الصحية في بلدان الاقليم . وقال ان تقريرا سيقدم الى الدورة عن تنمية القوى العاملة الصحية واستعرض الدكتور الجزائري العناصر الاساسية في اسلوب الرعاية الصحية الاولية التي حظيت بكثير من الاهتمام في المدة التي يتناولها التقرير مثل التغذية الجيدة ورعاية الام والطفل .

كما اشار الى برنامج الاستعداد لمواجهة الكوارث وقال ان خمس عشرة من دول الاقليم واجهت كوارث مختلفة خلال السنتين الماضيتين .

ثم تحدث عدد من ممثلي البلدان الاعضاء عن جوانب مختلفة تتعلق ببلادهم في الموضوعات التي يتناولها التقرير .

ثم انتقل الاجتماع الى بحث البند الخامس في جدول الاعمال وهو المخصص للميزانية وادارة موارد منظمة الصحة العالمية فتحدث السيد انتوني بيل مدير برنامج الدعم في المكتب الاقليمي عن التخفيضات التي ادخلت على الميزانية نتيجة عدم دفع بعض دول الاعضاء الاسهامات المترتبة عليها في الميزانية . واشار الى تاثير ذلك على البرامج التي تتولاها منظمة الصحة العالمية .

وقال السيد بيل ان التخفيضات في ميزانية السنتين المقبلتين تبلغ خمسة ملايين دولار مما يؤثر تاثيرا كبيرا على عمل المنظمة في إقليم شرق البحر المتوسط .

هذا وقد عرض المدير الاقليمي مجموعة من القرارات والمقررات التي لها علاقة بالاقليم والتي اتخذتها جمعية الصحة العالمية اعلى سلطة في المنظمة في دورتها الاربعين التي عقدت في ايار الماضي او اتخذها المجلس التنفيذي للمنظمة في دورتيه التاسعة والسبعين والثمانين واللتين عقدتا في شهري كانون الثاني وايار عام ٩٨٧ وقد تناولت هذه القرارات والمقررات موضوعات شتى منها التي تتعلق بالميزانية وكيفية الاستفادة من الموارد الجانبية لتقليل الاثار السيئة الناجمة عن تفاوت اسعار العملة على ميزانية المنظمة .

وقرار لجمعية الصحة العالمية عن اختيار موظفي المنظمة ينص على الحفاظ على الهدف الذي يبتغي تخصيص اربعين بالمئة في الاقل من المناصب المتخصصة في المنظمة وعرض كذلك قرار لجمعية الصحة العالمية عن الاحوال والظروف الصحية التي يعشها المواطنون العرب في الاراضي العربية المختلفة بما فيها فلسطين .

■ في مدرسة خاصة للاسرى الايرانيين ■

احتفال كبير بيوم الطفولة العالمي

احتفل في مدرسة خاصة اسست في العراق للاسرى الايرانيين الاطفال بيوم الطفولة العالمي .

وداب العراق منذ وقوع الاسرى الاطفال الايرانيين في الاسر على تقديم المبادرات والاقتراحات لتسليمهم الى ايران واعادتهم الى عوائلهم دون مقابل وتجسد ذلك بقرار اصدره مجلس قيادة الثورة بهذا الخصوص الا ان السلطات الايرانية رفضت تسلمهم وادعت بانهم ليسوا ايرانيين .

وتجسد اهتمام العراق ورعايته للاسرى الاطفال من خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لهم وتكريمهم وابدى سيادته توجيهاته للسلطات المختصة بزيادة الاهتمام والعناية بهم وتقديم افضل الخدمات لهم وبما يخفف عنهم حالة الاسر التي سببها لهم النظام الايراني .

واصبح واضحا للعالم مدى الرعاية والاهتمام الخاصين اللذين قدمهما العراق لهؤلاء الاطفال الذين زجهم النظام الايراني في محرقة الحرب تدفعه الى ذلك نزعته العدوانية الشريرة وعدم اكتراثه بابسط المبادىء الانسانية وتحديه لقواعد الاخلاق ولتعاليم الشريعة الاسلامية .

وجاءت فكرة انشاء مدرسة خاصة للاسرى الاطفال الايرانيين للاسهام في توفير الاجواء النفسية الملائمة للاطفال مع ان اتفاقيات جنيف المتعلقة بضحايا الحرب لاتلزم بذلك وفضل العراق التعاون مع منظمات انسانية دولية تهتم بشؤون الاطفال في العالم وقد تم الاتصال بمنظمتين ارض الانسانية والدفاع عن الاطفال في سويسرا .

وتضم المدرسة قسمين رئيسين الاول مختص بالتدريس ويشمل اللغات العربية والفارسية والانكليزية ودروسا في الحساب وبمستوى المبتدىء والمتقدم فيما يختص الثاني بتاهيل الاطفال لبعض المهن كالضرب على الالة الكاتبة والحياكة والتمريض والرسم .

تبسيط اجراءات نقل ملكية المركبات

■ كتب سعدون عبود :ـ

جرت في معهد المرور بمديرية المرور العامة مناقشة موسعة لدراسة علمية حول اجراءات نقل ملكية المركبات في دوائر المرور العامة ومستلزمات تبسيطها بما يؤمن تقديم افضل الخدمات للمواطنين من اصحاب المركبات وفي اطار القواعد التي تحقق الاهداف القانونية والمالية لاجراءات التسجيل .

وتحدث خلال الاجتماع العميد مدير معهد المرور عن اهمية المنهج العلمي في تطوير العمل الاداري ووجوب اعتماده على اساس الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية والتجارب الميدانية تحقيقا لاهداف الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

كما نوقشت خلال الاجتماع دراسة اعدت من قبل احد ضباط المرور التي تعتبر كجزء من متطلبات حصوله على الدبلوم العالي في علوم الامن الداخلي من المعهد العالي لضباط قوى الامن الداخلي واشادت الدراسة بالاهتمام الذي اولته مديرية المرور العامة بهذه الدراسة وعملها على تنفيذ ماورد فيها من توصيات في اطار مشروع قانون المرور الجديد .

■ مجلس وزراء الصحة العرب ■

الاشادة بحكمة الرئيس القائد وتصديه لنظام البغي في ايران

اشاد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب بحكمة وحنكة السيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي لقوى البغي والجهل والطغيان المتربصين بالامة العربية والاسلامية .

جاء ذلك في برقية رفعها الى سيادته الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير الصحة العامة بدولة الكويت رئيس المكتب بمناسبة اختتام اجتماعاته التي عقدت في بغداد يوم امس الاول .

وعبر السادة وزراء الصحة العرب الاعضاء في المكتب عن اسمى ايات الشكر والامتنان للسيد الرئيس لاحتضان العراق الابي لاجتماعات المكتب .

وزير الثقافة والاعلام يحضر عروض الفرقة التركية للفنون الشعبية

حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس العروض الفنية التي قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية التركية ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي الاول .

وتنوعت العروض التي قدمت في المسرح البابلي بين اللوحات الراقصة والاغاني والموسيقى المستوحاة من التراث الشعبي التركي .

من جهة اخرى راس السيد لطيف نصيف جاسم اجتماعا للجنة العليا للمهرجان بحضور السيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل المحافظة الثانية .

اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول من الوفد الاذربيجاني السوفيتي

وضع السيد عليف توفيق فيتا نائب محافظ مدينة باكو بجمهورية اذربيجان السوفيتية والوفد المرافق له اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزار الوفد معرض القائد والتنمية الذي تجسد صوره الفوتوغرافية زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معرض الانتاج العسكري الذي يضم انواعا من الاسلحة التي ابدعها عقل الانسان العراقي .

كما زار الوفد متحف الجندي المجهول واطلع على الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه .. ونماذج من الاسلحة الايرانية المهانة التي غنمتها قواتنا المسلحة في معركة قادسية صدام المجيدة . • واع •

■ التأميم ■

المباشرة بتنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس

■ من ـ ابراهيم خليل

باشرت محافظة التاميم استعداداتها للبدء بتنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في القطر التي جاءت بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين لتلبية حاجة المحافظات من مختلف المدارس على مدى السنوات الثلاث المقبلة .

وتشكلت في المحافظة لجنة برئاسة السيد المحافظ منذر نصيف جاسم وعضوية عدد من المسؤولين في المحافظة وممثلين عن وزارة الاسكان والتعمير وقيادة فرع التاميم للحزب ومجلس الشعب المركزي .

وعقدت اللجنة اجتماعا اقرت فيه صيغة العمل لبناء (١٥٤) مدرسة موزعة على عموم المحافظة منها (١٠٠) مدرسة ابتدائية والاخرى مدارس متوسطة وثانوية وتمثل هذه المدارس حاجة المحافظة للسنوات الثلاث المقبلة .

وتم في الاجتماع تشكيل لجان فرعية في الاقضية والنواحي ولجنة لمتابعة وتنفيذ الحملة تتولى جرد الابنية الحكومية الفائضة عن الحاجة الى جانب تهيئة الاراضي وفحص التربة وتحديد مواقع المدارس واعداد التصاميم والخرائط الخاصة بذلك وتقديمها الى لجنة المحافظة قبل بدء العام الجديد وهو العام الذي سيبدأ فيه محافظات القطر تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وستقوم لجنة المحافظة بتقديم تقارير دورية الى وزارة الحكم المحلي ومنها الى رئاسة ديوان الرئاسة تتضمن المراحل التي قطعتها اللجنة في هذا المجال . وقدحددت اللجنة ثلاث طرق للبدء بانشاء المدارس منها طريقة التنفيذ المباشر رصد المبالغ اللازمة من قبل الدولة والطريقة الثانية القيام بحملات عمل شعبي بدعم ومساهمة المواطنين من ابناء المحافظة والطريقة الثالثة اشراك المقاولين في هذه العملية لعدد من المدارس وبهدف توفير المبالغ لتنفيذ جميع هذه المشاريع وتمويلها ذاتيا اقرت اللجنة اجراء سحبة بانصيب وتخصيص خمس قطع اراضي سكنية مختارة في مناطق مختلفة من مدينة كركوك وبمساحات جيدة تجري السحبة عليها من قبل المواطنين وتعطى الفائز قطعة واحدة بعيدا عن الضوابط والاجراءات الخاصة بمنح وبيع قطع الاراضي السكنية .

هذا وشارك في الاجتماع الرفيق امين سر قيادة فرع التاميم للحزب وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع والمسؤولين ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة .

جمعية الصداقة العراقية الصينية تحتفل بالعيد الوطني لجمهورية الصين الشعبية




احتفلت جمعية الصداقة العراقية الصينية امس بالعيد الوطني لجمهورية الصين الشعبية .

والقى الدكتور عيسى سلمان رئيس الجمعية كلمة اشار فيها الى روابط الصداقة المتينة القائمة بين الشعبين العراقي والصيني منذ اقدم العصور واستعرض الاعتداءات الايرانية المتكررة على العراق وتجاهل النظام الايراني للراي العام الدولي وبرفضه قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الداعي لانهاء الحرب .

بعدها القى السفير الصيني ببغداد كلمة اعرب فيها عن تقدير الصين الشعبية للموقف العراقي الداعي الى انهاء الحرب مع ايران وفقا لقرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) الذي اقره المجلس بالاجماع كرغبة ملحة للسلام مؤكدا ان بلاده ستعمل من اجل ضمان تنفيذ القرار المذكور .

وحضر الحفل السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب وعدد من ممثلي الهيئات الدبلوماسية الاجنبية المعتمدة والجالية الصينية ببغداد .

■ المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال ■

الاشادة ببرامج القطر لرعاية الطفولة

اعرب الدكتور ريشار ريد المدير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا عن تقديره للبرامج التي ينفذها العراق من اجل رعاية الطفولة وتوفير المستلزمات الضرورية لتنشئتهم تنشئة سليمة .

واكد في برقية بعثها الى منظمة اليونسيف بهذه المناسبة على اهمية اختصار الوقت وبذل الجهود لتعبئة وتحريك القطاعات الحكومية كافة بهدف تحقيق التحصين الشامل للاطفال ضد الامراض

واستعرض الدور الذي تضطلع به الامم المتحدة من اجل رعاية اطفال العالم وتنفيذ البرامج بالتعاون مع الحكومات والمنظمات المعنية وتهيئة الاجواء الصحيحة التي تساهم في رعاية الطفولة .

وعلى الصعيد نفسه اشادت الدكتورة جوليت الصائغ ممثلة منظمة اليونسيف في بغداد في تصريح (لواع) بالاهتمام والرعاية اللذين يوليهما العراق للطفولة .. واشارت الى نجاح الحملة الوطنية للتلقيح التي جرت في العام الماضي في تحصين الاطفال والامهات الحوامل ضد الامراض .

واكدت ان العراق في مقدمة الاقطار العربية في مجال بناء دور الحضانة ورياض الاطفال . (واع)

مغادرة الوفد الهندي

غادر بغداد امس الدكتور بال رام جاكار رئيس البرلمان الهندي والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت ستة ايام .

واجرى الدكتور بال رام جاكار مباحثات تناولت العلاقات الثنائية والبرلمانية بين البلدين وآفاق تطورها والحرب الايرانية ضد العراق والاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان في توديع الوفد الهندي الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني وعدد من المسؤولين في المجلس . (واع)

استعراض العلاقات الثنائية مع جمهورية اذربيجان



التقى السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي امس بالسيد عليف توفيق فيتا نائب محافظ باكو في جمهورية اذربيجان السوفيتية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين العراق وجمهورية اذربيجان السوفيتية وتجربتهما في تطبيقات نظام الحكم المحلي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية .

واشاد السيد عليف توفيق فيتا خلال اللقاء الذي حضره القائم بالاعمال السوفيتي في بغداد بالنهضة التي يشهدها العراق في المجالات كافة .

وكان الوفد قد وصل بغداد ليلة امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام بدعوة من وزارة الحكم المحلي . (واع)

■ مدير المرور العام يؤكد :

التعديل الجديد لقانون المرور يتضمن زيادة الحد الادنى لعمر طالبي اجازات السوق

اكد السيد مدير المرور العام اهمية ماتضمنه قانون التعديل الثاني عشر لقانون المرور من مبادىء جديدة من شانها حماية حياة المواطنين واموالهم من الاخطار الناجمة عن عدم التقيد بانظمة وتعليمات المرور .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على التعديل لقد تضمن التعديل مبادىء جديدة اهمها زيادة الحد الادنى لعمر طالبي اجازات السوق الخصوصي الى اكمال السنة الثامنة عشرة بعد ان تمنح الى من بلغ السابعة عشرة وزيادة الحد لعمر طالبي العمومي الى اكمالهم السنة العشرين بعد ان كانت تمنح لمن اكمل منهم التاسعة عشرة حيث ياتي هذا الاجراء لضمان ان يكون قائد المركبة اكثر ادراكا لواجباته ومسؤولياته تجاه نفسه والاخرين .

واضاف ان التعديل اقر كذلك شرط معرفة القراءة والكتابة للحصول على اجازة السوق لضمان امتلاك الحد الادني من المعرفة والقدرة على قراءة علامات واشارات المرور الدولية ومتابعة مايصدر من تشريعات واحكام مرورية مختلفة .

واشار الى ان القانون تضمن مبدأ تشديد العقوبة في حالة تكرار ارتكاب بعض الجنح والمخالفات المرورية وخصوصا قيادة المركبة بسرعة شديدة حيث اصبحت العقوبة على العود الى قيادة المركبة بسرعة خلال سنة من تاريخ صدور حكم نهائي عليه هي غرامة لاتقل على ثلاثين دينارا ولاتزيد على خمسين مع جواز حجز المركبة مدة لاتقل عن اسبوع ولاتزيد على شهر وجواز سحب اجازة السوق مدة لاتقل على شهر ولاتزيد على ثلاثة اشهر .

واوضح السيد مدير المرور العام ان الغرامة المفروضة على قيادة المركبة بسرعة تزيد على المقرر التي اصبحت الان لاتقل عن عشرة دنانير ولاتزيد على ثلاثين بينما كانت لاتقل عن خمسة دنانير ولاتزيد على عشرة .

واضاف ان التعديل ضمن كذلك سبل تنظيم حماية حقوق المشاة في العبور من الاماكن المخصصة لهذا الغرض حيث فرضت غرامة لاتقل عن عشرة دنانير ولاتزيد على ثلاثين على السائق الذي يخل بحقوق المشاة في العبور من الاماكن المخصصة لذلك مع جواز حجز مركبته مدة لاتقل عن اسبوع ولاتزيد على اسبوعين .

ودعا السيد مدير المرور العام في ختام تعقيبه سالكي الطريق الى اهمية الالتزام بتطبيق الاحكام التي وردت في القانون حماية لحياة المواطن وامواله وتجسيدا لما وصل اليه الانسان العراقي الجديد .

الغاء دائرة الحكم المحلي

اعلن في وزارة الحكم المحلي عن الغاء دائرة الحكم المحلي وتوزيع انشطتها واختصاصاتها على دوائر الوزارة .

كما تقرر بان تتولى دوائر الوزارة كل حسب اختصاصها اتخاذ الاجراءات اللازمة لنقل الملاكات العاملة في محافظة بغداد الى ديوان الوزارة والمحافظات حسب الحاجة عدا المشمولين بالنقل الى ملاك امانة بغداد .. وان تقوم المحافظات المجاورة قدر تعلق الامر بها بانجاز المعاملات المعلقة التي تخص الوحدات الادارية او المقاطعات التي الحقت بها حسب المرسوم الجمهوري المرقم ٤٦٣ لسنة ١٩٨٧ وبالتنسيق مع دوائر الوزارة ذات العلاقة .

■ واسط ■

تكريم مدرسات متميزات

كرمت نقابة المعلمين بمحافظة واسط مدرسات التعليم الثانوي اللواتي حققن نسب نجاح عالية خلال العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ .

وحضر حفل التكريم الرفيق امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ومدير عام تربية المحافظة .

ويذكر ان المدرسات المذكورات حققن نسباً بلغت (١٠٠) بالمئة في دروس اللغة العربية والانكليزية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والاقتصاد .

(واع)

■ من فعاليات مهرجان بابل الدولي ■

معزوفات موسيقية واغان فلكلورية للفرق المشاركة بالمهرجان

■ من ـ رزاق حميد علوان :ـ

حضر الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العروض الفنية والفولكلورية التي قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية التركية . على خشبة المسرح البابلي ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي .

وحضر العروض ايضا الدكتور سامال فرج وزير التخطيط واعضاء الدورة (٣٤) للجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية التي تواصل اعمالها حاليا في بغداد ورؤساء وعوائل عدد من البعثات المعتمدة في بغداد وجمهور كبير ازدحمت بهم مدرجات المسرح البابلي .

وقدمت الفرقة التركية عروضا ورقصات شعبية تغنت بامجاد بابل والتراث التركي الاصيل .

ومن جديد فعاليات المهرجان ليوم امس وامس الاول في قاعة العرش قدمت الفرقة الثقافية البنغلاديشية عزفا وغناء يمثل الموسيقي والغناء الفلكلوري والحديث لبنغلاديش حيث قدمت مجموعة من الاغاني الشعبية البنغلاديشية ممزوجة بالاغاني العربية وفق ايقاعات جديدة وحركات راقصة متميزة كانت اصوات « فردوس » ورحمن وشهيرة عربي ومصطفى زمان عباسي وشكليه جعفر وشابنام مشتري اصوات متفردة بابداع الاغنية التي تمثل فرحا متواصلا بالمسرة والمحبة .

وقدمت الفرقة (٢٩) عملا فنيا استاثر باعجاب واستحسان جمهور ازدحمت بهم مقاعد قاعة العرش حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل والسفير البنغلاديشي في العراق وعدد من عوائل البعثات الدبلوماسية ووفود المهرجان .

وقدمت فرقة الفنون الشعبية السعودية عروضها على خشبة المسرح البابلي التي تضمنت مجموعة من الاغاني الشعبية والدبكات والرقصات العربية والتراثية العريقة ومن هذه الفعاليات الحصاد ودق الحب والسمية والعريس والقادري ونشيد وطني للفنان عبدالله الجسامي وفاصل غنائي للفنان السعودي المعروف فاروق عبدالحكيم .

وقال السيد ناصر الخطيب مسؤول الفرقة فرقتنا شاركت في الكثير من المهرجانات العربية الدولية منها مهرجان قرطاج في تونس ومهرجان الشباب الذي عقد ببغداد ولمرتين متتاليتين ومهرجان بابل الذي يعتبر اوسع واكبر المهرجانات التي شاركنا بها وهذا يدل على قوة ومتانة العراق الذي يدافع على قيمه وارضه منذ سبع سنوات رغم هذه السنين لم تتوقف عجلة تقدمكم وبنائكم وابداعاتكم وحضارتكم المجيدة وقدمت فرقتنا في مهرجان بابل لوحات تمثل عادات وتقاليد مناطق مختلفة من السعودية ولوحات متوجاة من الضفة الشرقية للسعودية والمناطق المطلة على البحر الاحمر .

وشهد جانبا من عروض هذه الفرقة السيد محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب والسفير السعودي ببغداد وجمهور كبير ازدحمت بهم مدرجات المسرح البابلي .

على المسرح البابلي نفسه قدمت مساء امس الفرقة القومية للفنون الشعبية التركية عروضها ضمن فعاليات المهرجان وتضم الفرقة عشرة فتيان واثنتي عشرة فتاة تركية اضافة الى تسعة عشر موسيقيا اعتلوا خشبة المسرح البابلي حيث قدموا اغنيات ورقصات شعبية تركية وتميزت الاعمال التي جسدت عادات وتقاليد مناطق مختلفة من تركيا وكانت هناك لوحات مستوحاة من تراث تركيا وتلك الازياء البراقة التي ارتدتها عضوات الفرقة وكذلك استخدام الة (الساز) الموسيقية التركية الشبيهة بالة البزق اللبنانية وذلك الصوت الشجي للفنان محمد اوبزل وفنانون اخرون في ما تحولت ازياء الفنون التركية الى تظاهرة فنية وحضارية كبيرة .

فيما ستقدم اليوم الثلاثاء فرقة الفنون الشعبية النرويجية اعمالها على خشبة المسرح البابلي وفرقة الفنون الشعبية اليوغسلافية في قاعة العرش فيما سيشهد معبد ننماخ تقديم عزف بيانو منفرد للفنان اليوغسلافي كمال كيميك .

■ رئيس الجهاز المركزي للاحصاء « للجمهورية » :

تقنية متطورة في عمليات فرز وتبويب المعلومات الخاصة بالتعداد العام للسكان

تجري في السابع عشر من الشهر المقبل عملية التعداد العام للسكان حيث إتخذ الجهاز المركزي للاحصاء الاستعدادات الكافية لتامين مستلزمات إنجاح العملية بما يحقق المفهوم العلمي للتعداد وهو جمع وتجهيز وتقييم وتحليل ونشر البيانات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بكل الافراد في القطر .

وبهدف تسليط الضوء على هذه الاستعدادات التقت « الجمهورية » السيد عدنان شهاب رئيس الجهاز المركزي للاحصاء حيث حدثنا قائلا .

ان الهدف من تعداد السكان بالدرجة الاولى هو معرفة عدد السكان وخصائصهم واوضاعهم وتوزيعهم من ناحية الجنس والعمر والوضع العائلي والمهني والتكوين الاجتماعي والقومي والثقافي والصحي وهذه المعلومات التفصيلية يمكن الاستفادة منها لاغراض الادارة والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي وصياغة السياسة العامة في المجالات المختلفة .

واضاف وتعد نتائج التعدادات السكانية ذات اهمية كبيرة فعلى المستوى المحلي وبدرجة تعلق الامر بالمجتمعات الحضرية فانه يعني برسم كثافات السكان داخل المراكز الحضرية ومدى تاثير البعد عن مركز المدينة في تغير هذه الكثافة .

ثم اشار الى ان الدقة في اعطاء البيانات يجنب الاحصاء السكاني من الاخطاء .

وان الجهاز .. سوف يسعى الى تجاوز الاخطاء من خلال الخبرة المتراكمة للتعداد بعد ان شهد القطر اربعة تعدادات سكانية جرت في اعوام ١٩٤٧ . ٩٥٧ و ٩٦٥ و ٩٧٧ .

والاستعانة بكادر مؤهل وكفوء قد مارس التدريب على استمارات التعداد السكاني قبل فترة كافية من موعد الحصر السكاني واستخدام التقنية المتطورة في عمليات فرز وتبويب المعلومات التي تحويها استمارات التعداد اضافة الى ان الدقة المعطاة في التعداد السكاني لها اثار ايجابية قريبة وبعيدة المدى على عموم سكان القطر .

واكد السيد رئيس الجهاز المركزي للاحصاء بان دقة المعلومات المعطاة تساعد على توضيح الهيكل العمري للسكان والذي يقوم اساسا على تحديد مجموع الفئات العمرية الصغيرة السن (صفر ـ ١٤ سنة) والفئات المنتجة (١٥ ـ ٦٤ سنة) وفئة كبار السن (اكثر من ٦٥ سنة) ويساعد تحديد تركيب هذه الفئات المخططين على توفير المستلزمات الضرورية لهم .

فبالنسبة لاحتياجات الفئة (صفر ـ ١٤ سنة) مثلا يجب على الدولة توفير الهيكل التدريسي والمنشات والابنية والاثاث اما معرفة مجموع افراد الفئة المنتجة بدقة وهم الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥ و ٦٤ سنة) فيساعد اجهزة الدولة على معرفة القوى العاملة لتنفيذ الخطط والمشاريع الانمائية التي تخطط لها الدولة من اجل رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان .

اما معرفة فئة كبار السن (٦٥ سنة فما فوق) فانها تخدم المخططين في توفير الملاكات الخاصة بالعناية بهم وبخاصة مايتعلق منها بالرعاية الطبية والاجتماعية وحتى المادية .

ثم تحدث عن استمارة التعداد العام للسكان لسنة ٩٨٧ فقال . انها تضم معلومات وبيانات اكثر وادق من المعلومات والبيانات التي تضمنتها استمارات التعداد العام للاعوام ٩٧٧ . ٩٦٥ . ٩٥٧ . ٩٤٧ .

ففي هذه الاستمارة ستبين بدقة وتاريخ الميلاد باليوم والشهر والسنة والحالة الزوجية ونوع القطاع الذي يعمل فيه الشخص ونوع المورد الرئيسي للعيش والحالة الحياتية للابوين كذلك تضم بيانات عن محل الاقامة السابق ومحل الاقامة الحالي للشخص ومعلومات عن المراحل الدراسية ومعلومات عن السكان من غير الطلبة الذين تزيد اعمارهم عن (١٠ سنوات) وكذلك تضم بيانات عن التخصص الدقيق للعمل وعن المعوقين سواء نتج هذا العوق منذ الولادة او بسبب الحرب او حادث مروري او اصابة عمل او مرض اضافة الى انها تضم معلومات عن حالة السكن وعن نوع الملكية وحجم ونوع الوحدة السكنية ونوع المادة المستخدمة في تشييدها وعن عدد غرفها ونوعية الخدمات المرفقة بها وهل مزودة بالماء والكهرباء والهاتف وهل هناك مجاري عامة لتصريف المياه ؟

وفي ختام حديثه دعا السيد عدنان شهاب رئيس الجهاز المركزي للاحصاء المواطن للادلاء بالبيانات والمعلومات الدقيقة والصحيحة الى العداد يوم التعداد وتهيئة كافة الوثائق الشخصية المتعلقة بافراد الاسرة .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

مناقشة الزيارات الميدانية لمواقع الشركات التجارية

انجزت الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي . ٨٥ . بالمئة من خطة عملها السنوية للعام الحالي .

اعلن ذلك السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية خلال الاجتماع الموسع الذي عقده مع العاملين في ديوان الامانة العامة باربيل لمناقشة خطة عملها للعام المقبل التي تضمنت التركيز على الزيارات الميدانية لمواقع الشركات التجارية للوقوف على عملية انسيابية السلع والبضائع التي تتعامل بها وعقد ندوات موسعة مع الوكلاء وتنشيط عمل دوائر الرقابة التجارية واهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات الخاصة بتنظيم التجارة الداخلية .

(واع)

بدء الدورة التدريبية العربية باساليب التدريب الحديثة

بدات في بغداد الدورة التدريبية العربية المتخصصة باساليب التدريب الحديثة في التعليم التقني وتستمر اسبوعين .

ويتلقى المشاركون خلال الدورة التي ينظمها الاتحاد العربي للتعليم التقني محاضرات علمية متخصصة باساليب التدريب في ورش ومختبرات ومشاغل وحقول معاهد ومدارس التعليم التقني والفني والمهني واساليب اكتساب المهارات وتطبيقات عملية حول استخدام وسائل التعليم السمعية والبصرية في التدريب واعداد المخططات والنماذج التدريبية ودور المدرب الفني في العملية التعليمية .

وتهدف الدورة التي يشارك فيها ٣٢٠ متخصصا عراقيا وعربيا الى تطوير كفاءة المشاركين واغنائهم باساليب التدريب التقني والتربوي واتاحة الفرصة لتبادل الخبرات

■ السليمانية ■

تشهد محافظة السليمانية استعدادات كبيرة لتهيئة مستلزمات انجاز عملية التعداد السكاني حيث انتهت مؤخرا عملية الحصر والترقيم وتجري حاليا حملة مكثفة وسريعة لاعداد الكوادر من العدادين وتم فتح مراكز جديدة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الرجال والنساء ضمن « ١٦ » مركزا حيث يتسابق الجميع لانجاز المهام والاعمال الخاصة بعملية التعداد التي ستجري يوم السابع عشر من الشهر الحالي .

ولمزيد من المعلومات التقت « الجمهورية » السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان في المحافظة الذي تحدث قائلا :

ان عملية التعداد السكاني واحدة من الوقفات الجادة والاساسية في مسيرتنا الشامخة لتجديد اسس ومضامين التطورات اللاحقة وفق تصور علمي ورؤية تستند الى المعطيات والمعروف ان الهدف من التعداد العام للسكان هو معرفة عدد السكان وخصائصهم واوضاعهم وتوزيعاتهم من حيث الجنس والعمر والوضع العائلي والمهني والتكويني والاجتماعي .. وهذه المعلومات على قدر كبير من الاهمية اذ انها تزود المعنيين بعملية الانماء الاقتصادي بالمعلومات الاساسية التي تمكنهم من وضع الخطط من اجل تحقيق الحياة الافضل للمواطنين ومن هنا فان النتائج التي يتم التوصل اليها جراء عملية التعداد تكون استخداماتها بالغة الاهمية الامر الذي يتطلب من كل مواطن ان يتحلى باعلى درجات المسؤولية وان يكون واعيا لما يدلي به من معلومات في استمارة التعداد واضاف السيد المحافظ :

لقد تم انجاز عملية الحصر والترقيم في عموم المحافظة حسب الخطة الموضوعة من قبل لجنة التعداد العام للسكان وتم اعداد هيئات تتولى (٩) الاف و (٥٣١) عدادا ستناط بهم مهمة تنفيذ عملية التعداد السكاني في المحافظة .

وقال : لتدريب هذا العدد من العدادين تم فتح « ١١٦ » دورة تدريبية وشمل التدريب منتسبي دوائر الدولة والهيئات التعليمية والتدريسية والحاصلين على شهادة الدراسة الاعدادية فما فوق بينما تم فتح دورة خاصة بالعدادين في مقرات عملهم لتعريفهم مجددا بكيفية ملء الاستمارة .

واكد السيد المحافظ الدور الذي تضطلع به اللجان الاعلامية في عقد ندوات التوعية في دوائر الدولة والمناطق الشعبية وفي قصبات المحافظة مشيدا بالجهود المبذولة من قبل المنظمات الحزبية والمهنية والشعبية ورجال الدين الذين ساهموا بشكل متميز بتهيئة المستلزمات الاولية التي تحتاجها حملة التعداد العام للسكان بغية انجاحها والمتمثلة بالبوسترات الاعلامية الخاصة بالتعداد والندوات التثقيفية باهمية الادلاء بالمعلومات الصحيحة الى جانب تهيئة الملاكات ومستلزمات النقل .

ودعا السيد المحافظ في ختام حديثه المواطنين للاسهام في انجاح عملية التعداد من خلال اعطاء المعلومات الدقيقة والصحيحة للعدادين بغية تحقيق طموحات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في سبيل بناء وطن تسوده الرفاهية والخير والازدهار .

■ وتحدث السيد حمه علي بكر مدير احصاء السليمانية قائلا :

انتهت لجنة التعداد العام للسكان في المحافظة من انجاز مهامها حيث تم توزيع العدادين على المراكز وتم تدريب (٩٠٠) مدير قاطع ومعاونيهم ولابد من الاشارة بان المنظمات الشعبية والحزبية قد اضطلعت بدور مهم كبير في التعبئة الجماهيرية وشرح ابعاد ومضامين هذه العملية وكان لها دور مشهود في اختيار العناصر الكفوءة للاطلاع بمسؤولية القطاعات ومساعديهم وتوعية المواطنين باهمية التعداد وابعاده لبناء خطط اقتصادية سليمة تعتمد على البيانات الرقمية وكون التعداد يؤشر حالة النهوض للقطر وباعتباره في مثل هذه الظروف التي يمر بها قطرنا تحديا للعدو ويعكس حالة الاستقرار التي يعيشها قطرنا .

ومن المشاركين في دورات التعداد السكاني حدثتنا الانسة بدرية حمد احمد بقولها :-

ان عملية التعداد السكاني مظهر وممارسة حضارية كبيرة لها تاثير واسع ومباشر في الخطط وبرمجة افاق الغد لذلك فان على الجميع مراعاة الدقة والحرص في اداء المهام مجسدين حبنا العظيم لباني العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد المشارك احمد عبدالوهاب :

ان عملية التعداد ظاهرة حضارية تعتمدها الشعوب المتطورة لتوظيف وتجنيد طاقاتها وامكاناتها وفق المؤشرات والبيانات التي تستخلص من عملية التعداد السكاني ومما لاشك فيه ان الانسان العراقي الجديد الذي يعيش زهو الحاضر المشرق تحت قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى لان يجسد مضامين ودلالات هذا الحاضر ليرسم اشراقة المستقبل السعيد وافاق الغد .

من - رضوان الدلوي





المهندسون الزراعيون يستعدون للاحتفال بعيدهم السنوي

يحتفل المهندسون الزراعيون في القطر في التاسع من هذا الشهر بعيدهم السنوي الذي يصادف صدور قرار منح خريجي كليات الزراعة لقب مهندس زراعي .

واعدت النقابة بهذه المناسبة منهاجا تضمن العديد من الانشطة والفعاليات التي تجسد دور المهندس الزراعي في عملية التنمية التي يشهدها القطر ووقوفه واستعداده العالي للدفاع عن الوطن الغالي لدحر العدوان الايراني المجرم كما تحيي هذه الانشطة انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة ضد نظام البغي والشعوذة نظام صهاينة طهران .

بدء البرنامج التدريبي لمديري المستشفيات في القطر

بدأ في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري امس البرنامج التدريبي الخاص بمديري المستشفيات في العراق ويستمر اسبوعين .

ويتلقى (٣٥) مدير مستشفى محاضرات نظرية وتطبيقية حول العملية الادارية والتخطيط الصحي وانظمة المعلومات في الجوانب الصحية والمالية والادارية وتجارب بعض دول العالم واساليب تنظيم عمل المستشفيات . ويعقد البرنامج ضمن اطار مشروع تطوير ادارة المستشفيات والمؤسسات الصحية الذي يتولى المركز تنفيذه بالتعاون مع برنامج التنمية للامم المتحدة . واع

ندوة ثقافية

عقد فرع سعد بن ابي وقاص للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ندوة ثقافية . تناولت الابعاد التاريخية للاطماع الفارسية باحتلال الاراضي العراقية منذ العصر البابلي الى الوقت الحالي التي تجسدت في الصراع الدائر في المنطقة والذي استمر طيلة سبع سنوات دون ان يحقق اطماعه بفضل عبقرية وشجاعة السيد الرئيس القائد في ادارة دفة المعارك وبناء العراق الجديد الناهض .

كما نظم الفرع مناظرة ثقافية لطلائع الفرع المتميزين ثقافيا تناولت جذور الحرب العراقية الايرانية .

■ الدوائر التجارية في دهوك ■

خطة مبرمجة حول انسيابية السلع والبضائع والمواد الغذائية

قررت الدوائر والمؤسسات التجارية في محافظة دهوك وضع خطة يومية مبرمجة حول انسيابية السلع والبضائع والمواد التجارية والغذائية في الاسواق المحلية ..

واكد السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي خلال الاجتماع لرؤساء القطاعات التجارية ووكلاء المؤسسات التجارية على اهمية تكثيف الزيارات الميدانية والتنسيق التام بين مجلس الشعب المركزي بغية السيطرة التامة على اصحاب النفوس الضعيفة وذلك لايصال المواد الى ابعد قرية من المحافظة بالطرق العلمية الحديثة ..

ودعا المشاركون في الاجتماع الى زيادة عدد الوكلاء في المدن الجديدة وذلك لزيادة عدد سكانها ضمن التوجيه الجديد للامانة العامة للشؤون المالية والاقتصادية في زيادة عدد الوكلاء في القصبات والمدن الجديدة في عموم منطقة الحكم الذاتي .

وكان السيد الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية قد بحث مع السيد نامق السورجي محافظ دهوك سبل زيادة الخدمات التجارية التي تقدمها الدوائر الى المواطنين ..

كما تفقد الدوائر والمؤسسات التجارية في مركز المحافظة وقضائي زاخو وسميل حيث اطلع على سير الاعمال التجارية اليومية في تلك الدوائر .

■ التاميم ■

المباشرة بتأجير اراضي المرحلة الاولى من مشروع ري صدام للمستثمرين والشركات

■ باشر قسم الاراضي في فرع الزراعة والري بمحافظة التاميم بتأجير اراضي المرحلة الاولى من مشروع ري صدام الى المستثمرين والشركات وفق قانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بهدف تحقيق المردود الاقتصادي الطموح للاراضي الزراعية .

ومن المقرر ان ينتهي القسم من تسليم (١٢٢) الف دونم من هذه الاراضي الى المستثمرين الزراعيين قبل نهاية الشهر الحالي تمهيدا لزراعتها قبل الموسم الشتوي المقبل .

وينتظر من استثمار هذه المساحة تحقيق سعة اضافية لانتاج المحافظة من الحبوب ومختلف المحاصيل الشتوية والصيفية نظرا لما يتميز به مشروع ري صدام من تقنية عالية في اساليب الري الحديثة والخطط الموضوعة لتطبيق دورات زراعية متكاملة .

وتغطي المرحلة الاولى من المشروع (٣٢٠) الف دونم من الاراضي الزراعية يجري العمل حاليا بهمة عالية لاستكمال شبكة الجداول الفرعية المدفونة تحت الاراضي وسواقي الري المعلقة للمساحات المتبقية . (واع)

■ مديرية بلدية الكوت ■

تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية

بدات مديرية بلدية الكوت بتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية التي اشتملت على انجاز تبليط الجزء الثاني من شارع دجلة الذي يربط مدخل مدينة الكوت الثاني مع الطريق العام باتجاه بغداد وتبليط الجزء الاخير من شارع كورنيش الشرقية بطول كيلومتر واحد وانشاء ساحة لوقوف السيارات مع اكمال الارصفة الجانبية لاحدى ساحات المدينة واعادة تشجير شارعي بغداد والتاميم الرئيسيين .

وبلغت مساحات الاراضي المقرر زراعتها بمحافظة واسط خلال الموسم الشتوي المقبل (٢١٤) الفا و (٤١٢) دونما بمحصول الحنطة و (٤١٨) الفا و (٧٣) دونما بمحصول الشعير .

وتقرر ايضا زراعة (٢٧٩) الفا و (١٤٤) دونما بالمحاصيل الشتوية والطماطة المغطاة وبزيادة تقدر ب (٨٦) الف دونم عن الموسم الماضي .

اعلن ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة لرؤساء واعضاء فروع الاتحاد ومجالس الادارات الزراعية لمناقشة مستلزمات انجاح الحملة الزراعية للموسم الشتوي .

وجرى خلال الاجتماع تاكيد اهمية الاستخدام الامثل للمكننة الزراعية والبذور والاسمدة والمبيدات واستثمار جميع الاراضي الصالحة للزراعة بهدف توسيع الرقعة الزراعية وزيادة الانتاج دعما لاقتصادنا الوطني .

(واع)

. ندوة لفلاحي القادسية

عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة القادسية ندوة موسعة لمجالس وادارات الجمعيات الفلاحية في الشامية لمناقشة سبل تسريع اجراءات الحملة الوطنية الخاصة بتسويق التمور بالتنسيق مع هيئة التمور العراقية .

وتم خلال الندوة التاكيد على ضرورة العناية بالتمور وتنظيفها وتعبئتها بالاكياس والصناديق المخصصة لذلك التي توزع على الفلاحين والمنتجين مجانا لغرض ايصال محصول التمور في الوقت المناسب قبل تعرضه للتلف .

وكان الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة قد نظم حملات عمل واسعة لجني التمور وتسويقها وخاصة بساتين عوائل المقاتلين من ابناء قواتنا المسلحة والفلاحين شملت مناطق المهناوية والصلاحية وغماس ومركز قضاء الشامية تثمينا واعتزازا لتضحياتهم الرائعة دفاعا عن العراق العظيم .

تعليمات عامة : بشأن ملء استمارة التعداد العام للسكان

١ . يخصص سطر واحد لكل شخص في الاسرة فاذا كان عدد افراد الاسرة يزيد على اثني عشر فردا فتستخدم نسخة او نسخ اخرى من الاستمارة .

٢ . تدون البيانات المطلوبة في هذه الاستمارة بوضوح وبقلم حبر او جاف ولايجوز حك اي بيان ادرج في هذه الاستمارة خطأ او مخالفا للتعليمات وانما يجب شطبه والتوقيع ازاءه واعادة تدوينه بصورة صحيحة .

٣ . على رئيس الاسرة تهيئة هويات الاحوال المدنية او اية وثيقة رسمية متوفرة لدى الاسرة لكافة افراد الاسرة وتقديمها للعداد لكي يسهل عليه التسجيل ويختصر الوقت .

٤ . حافظ على الاستمارة من الضياع او التلف وحافظ على نظافتها وقم بتسليمها الى العداد عند زيارته لكم .

٥ . سيقوم العداد بزيارة اسرتك في يوم التعداد لجمع البيانات المطلوبة في استمارة التعداد عن افراد اسرتك فتعاون معه في اتجاه عملية التعداد وذلك بتقديم البيانات المطلوبة عنك وعن افراد اسرتك بصورة دقيقة وكاملة .

٦ . لايجوز تدوين اي بيان في اي حقل من حقول الاستمارة مالم يكن هذا الحقل واضحا وما لم تكن متأكدا من دقة البيان واترك الحقول غير الواضحة لحين زيارة العداد لك حيث سيقوم باستيفاء كافة البيانات المطلوبة منكم .

٧ . ان قيامك بتدوين بعض البيانات الخاصة بافراد اسرتك قبل يوم التعداد سيؤدي الى تسهيل مهمة العداد في يوم التعداد حيث انه بامكانك القيام بتدوين البيانات المطلوبة في الحقول ٢٩ , ٣٠ , ٣١ , ٣٢ , ٣٣ , ٣٤ , ٣٥ , ٣٦ , ٣٧ , ٣٨ , ٥٤ , ٦٢ , ٦٣ .

٨ . سيقوم العداد بتدقيق البيانات التي قمت بتدوينها كما سيقوم باستيفاء البيانات للحقول التي لم تستطع ملئها فتعاون معه في تقديم المعلومات والبيانات التي يطلبها منك بصورة دقيقة وشاملة .

لجنة التعداد العام للسكان

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

■ الرياضة للجميع ■

نبدأ تدريبات هذا الاسبوع كما اعتدنا بممارسة تمارين الاحماء التي تشتمل على السير بسرعة ومن ثم الهرولة مع اداء بعض التمارين البسيطة التي تعودنا القيام بها ونحرص على تحريك كل مفاصل الجسم بشكل جيد .. وبعد ذلك ننتقل لاداء التمارين ..

■ التمرين الاول ■

نأخذ وضع الاستلقاء على الظهر واليدان ممدودتان الى جانبي الجسم والراحتان مواجهتان لسطح الارض بعد ذلك نحاول رفع الجذع عن الارض مع ابقاء الرأس والكتفين والورك والرجلين ملاصقا لسطح الارض ونحاول مد مشط القدم اقصى مايمكن مع حركة رفع الجذع وتؤدي التمرين ببطء ثم نعود الى الوضع الاصلي ونكرر هذه الحركة (٦) مرات ، نرتاح بعدها لمدة « ٣٠ » ثانية ونعود لنؤدي التمرين « ٥ » مرات راحة لمدة « ٣ » دقائق .

التمرين الاول

■ التمرين الثاني ■

نأخذ وضع الاستناد الامامي ، كما هو موضح في الرسم ، الجسم ممدود مدا كاملا ومرتكزا على الذراعين اللذين يرتكزان على الكفين ونعمل على مد الذراعين وهو مايؤدي الى رفع الجسم الى الاعلى وبعد ذلك نعود الى الوضع الاصلي ونكرر نفس الحركة « ٣ » مرات نرتاح بعدها لمدة دقيقة واحدة ونكرر التمرين « ٣ » مرات متتالية .

التمرين الثاني

■ التمرين الثالث ■

نأخذ وضع الاستلقاء على الظهر وبعد ذلك نسحب الساقين باتجاه الرأس ونرفعهما الى الاعلى ونسند الورك بالذراعين للمحافظة على الموازنة ، كما موضح بالرسم المرفق ، بعد ذلك نعمل على ثني ومد مفصلي الركبتين كما لو كنا نقود دراجة هوائية .

نثني ونمد كل ساق « ١٠ » مرات نرتاح بعدها لمدة « ٣٠ » ثانية ونكرر نفس التمرين « ٦ » مرات .

التمرين الثالث

شكاوى المواطنين

[illegible]

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :

الحدباء - الزعفرانية الثانية
الحارثية - الحارثية - مقابل معرض بغداد
الحريري - الاعظمية - راس الحواش
العامري - مدينة صدام - حي الاكراد
المختار - مدينة الحرية
النبراس - شارع فلسطين - ساحة بيروت

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :-

النجاح - حي العامل - مقابل جامع العشرة المبشرة
شارع الفلاح - مدينة صدام - شارع الفلاح - قطاع ١٢
محمد عبدالرحمن - مدينة الشعب - مجاور مجلس الشعب
شارع المشجر - البتاويين - شارع المشجر
المصفى - الدورة - حي الصحة - مقابل الشقق السكنية

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة التاميم ■
- صيدلية فخري .
■ محافظة اربيل ■
- صيدلية الرازي
■ محافظة ميسان ■
- صيدلية صباح
■ محافظة نينوى ■
- صيدلية احسان

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الأولى ■

٦,١٥ افلام كارتون
٧,٠٠ الجريدة التلفزيونية
٩,٠٠ الرياضة في اسبوع
١٠,١٥ جريدة مهرجان بابل اليومية
١٠,٣٠ حلقة من المسلسل العربي ، قبل ان ياتي الخريف ، تمثيل يوسف شعبان وزيزي البدراوي .

■ القناة الثانية ■

٥,٠٠ الدروس التعليمية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٨,٣٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
٩,٠٠ تلفزيون مهرجان بابل الدولي

■ صوت الجماهير ■

٩,٠٥ برنامج اغنيتي المفضلة
١٠,٠٥ ، مال الهوى ، لصباح
١٠,١٠ الصحة والتغذية

١٠,١٥ ، بشرني بفرح ، لعفيفة اسكندر ، ، قولي احبك ، لكمال حسني ، يابهية ، لشادية .
١٠,٣٠ موسوعة حضارة العراق
١٠,٤٥ ، اي والنبي ، لمحمود عبدالحميد ، ، احبك فوق ماتصور ، لوردة الجزائرية

١١,٣٥ تحقيقات إذاعية
١١,٥٠ ، وين الله وتجينه ، لعارف محسن
١٢,٠٠ ، لاتذب الصوج بي ، لصلاح عبدالغفور ، ، حاسب الوقت ، لرباب
١٢,٤٥ ، بنادي عليك ، لفريد الاطرش

١,٠٥ ، طول عمري بحبك ، لنجاة الصغيرة
١,١٥ مع المتميزين
١,٢٠ ، هذا انه ، لطالب القرهغولي
١,٤٠ ، متقولشي كنا وكان ، لنازك ، ، ماعاشرتهم ، لفاضل عواد

٢,٠٥ ، مش قادر انسى ، لعادل مامون
٢,٤٥ ، على الشاطي ، لوحيدة خليل ، ، رجعنا للهوى ، لقاسم عبيد ، كلموه ، لهدى سلطان
٣,١٠ السلامة العامة
٣,١٧ ، جيالك ، لفائزة احمد
٣,٤٥ من اغاني محمد عبدالوهاب وام كلثوم ، ، اوبريت مجنون ليلى ، ، عن العشاق ، ،
٥,٠٥ صوت الجزيرة والخليج العربي
٦,٠٠ اذاعة مهرجان بابل الدولي

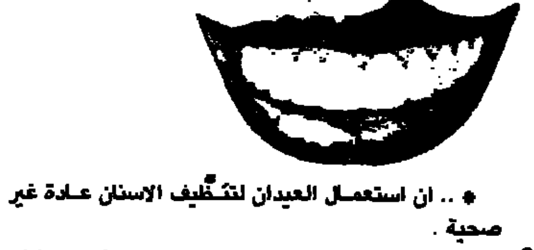
١٠,١٠ ، هوى الحلوين ، لفؤاد سالم
١٢,٠٥ سهرة منوعات
١,٤٠ اغنية ، سيرة الحب ، لام كلثوم

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٥٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٤ مساء .

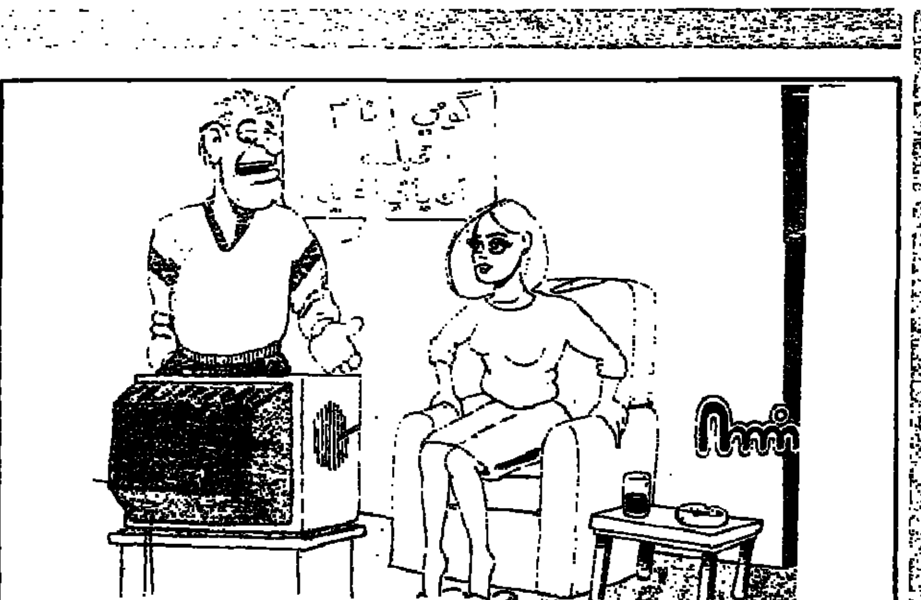
مواقيت الصلاة

الفجر :	٤,٢٧	المغرب :	٥,٤٤
الظهر :	١١,٥٦	العشاء :	٧,٠٤
العصر :	٣,١٤	فجر الاربعاء :	٤,٢٧



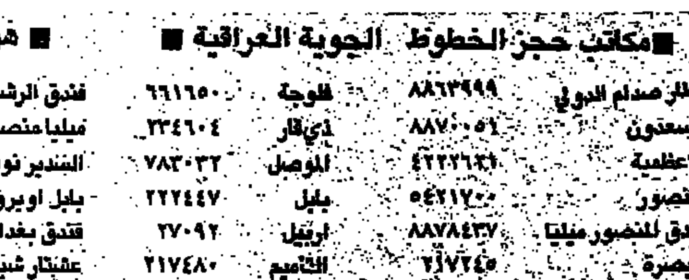
هل تعلم ؟

● .. ان استعمال العيدان لتنظيف الاسنان عادة غير صحية .
● .. ان الاكثار من اكل الحلويات يسبب نخر الاسنان وتسوسها .
● .. ان تنظيف الاسنان بالفرشاة والمعجون بعد كل وجبة طعام يحفظها سليمة .



كاريكاتير بريشة : ناصر ثامر

■ وزارة النفط ■
- اللجنة الاستشارية للطاقة



■ هواتف الفنادق ■

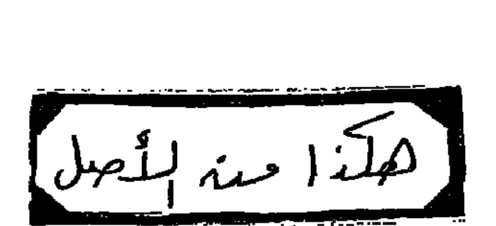
فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
فندق بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية ■

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	فلوجة	٦٦١٦٥٠
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٣١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
رمادي	٤٢٦٦٠٠	النجف	٣٣٧٧٣٥٣
المثنى	[illegible]	القادسية	٢٧٠٧٢

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
[illegible]	٥٤١٤٥٣٨	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤٢
[illegible]	٨٨٨٥١٨٢	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
[illegible]	٨٨٨٨٧٧٩	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ٤١٦٩٠٠٥
[illegible]	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
[illegible]	٨٨٧٦٤١١	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١



هكذا من الأصل

وزارة الحكم المحلي

لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة الانبار

اعــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة الانبار عن بيع وتاجير العقارات المبينة اوصافها وارقامها ومساحتها ادناه والعائدة الى مديرية بلدية العامرية والادارة المحلية فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة العلنية .. مراجعة البلدية المعنية خلال مدة (٣٠) ثلاثين يوما تبدأ في اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة في اليوم الاخير من مدة الاعلان في مديرية البلدية المذكورة اعلاه ويتحمل المشتري والمستاجر اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

مدير بلديات محافظة الانبار
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

اولا البيع

ت	رقم القطعة والمقاطعة	عائديتها	الجنس	المساحة
١	١/٥٦م ٢١ الشامية	البلدية	قطعة ارض سكنية	٣٧٥م٢
٢	١/٢٠ ٢١ الشامية	البلدية	قطعة ارض سكنية	٣٧٥م٢
٣	١/٢٩٩ ٢١ الشامية	البلدية	قطعة ارض سكنية	٣٠٠م٢
٤	١/١٩ ٢١ الشامية	البلدية	قطعة ارض سكنية	٣٧٥م٢
٥	١/٥٥ ٢١ الشامية	البلدية	قطعة ارض سكنية	٣٧٥م٢

ثانيا :ـ الايجـــــار

ت	نوع العقار	الرقـــم	المساحـــة	عائديته
١	سراي قديم	—	٤١,٢٧٠م٢	الادارة المحلية
٢	حانـــوت	١	١٢م٢	الادارة المحلية
٣	حانـــوت	٢	١٢م٢	الادارة المحلية
٤	حانـــوت	٣	١٢م٢	الادارة المحلية
٥	حانـــوت	٤	١٢م٢	الادارة المحلية
٦	حانـــوت	٥	١٢م٢	الادارة المحلية
٧	حانـــوت	٦	١٢م٢	الادارة المحلية

دائرة التسجيل العقاري في الشطرة
اعلان

قرار تثبيت عقار مجدداً

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ١٥٠١ محلة سراي الى طالب التسجيل شكرية مهوس عبد بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٧/٩/١٥ والصادر من هذه الدائرة عليه تعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوماً اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقاً لقرار تثبيت العائدية .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الشطرة

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني ـ حله . باسم هشام عبدالعزيز حمود فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة الرصافة

بناء على انتهاء المدة القانونية وعدم حصول راغب بالشراء للملك الواقع في محلة حنون الكبير المرقم ١٧٨ / ٩٤ تسلسل ١١٣ سوى المشتري سلوى توفيق وحيث ان البدل الذي سلم به المزايد المذكور البالغ ـ /٥٦٠٠ دينار لم يبلغ ثمانين بالمائة من القيمة المقدرة البالغة ـ /٨٠٠٠ دينار ـ لذا قرر الاعلان ثانية عن بيع الملك المذكور لمدة خمسة عشر يوماً من اليوم التالي للنشر . فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحباً معه التامينات القانونية وقدرها عشرة بالمائة من القيمة المقدرة فيما اذا لم يكن شريكاً والمنادي الحاج حسن جباره وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية بعهدة الطالب الاخير وفق الاصول ..

القاضي

الاوصاف
المساحة / ٢١ / ١٠٠ متر مربع
درجة العمران / قديم جداً
الشاغل / طه الياس ببدل ايجار شهري قدره عشرة دنانير شهرياً ويرغب بالبقاء بعد البيع
المشتملات / دار شرقية تحتوي على خمس غرف ومرافق صحية وبناؤه قديم جداً ومسقف بالخشب

محكمة بداءة الرصافة

بناء على انتهاء المدة القانونية وعدم حصول راغب بالشراء للملك الواقع في محلة حنون الكبير المرقم ١٨٠ /٩٤ تسلسل ١١٥ سوى المشتري سلوى توفيق وحيث ان البدل الذي سلم به المزايد المذكور البالغ ـ /٤٢٠٠ دينار لم يبلغ ثمانين بالمائة من القيمة المقدرة البالغة ـ / ٦٠٠٠ دينار ـ لذا قرر الاعلان ثانية عن بيع الملك المذكور لمدة خمسة عشر يوماً من اليوم التالي للنشر . فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية وقدرها عشرة بالمائة من القيمة المقدرة فيما اذا لم يكن شريكا والمنادي الحاج حسن جباره وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية بعهده الطالب الاخير وفق الاصول ..

القاضي

الاوصاف
المساحة /٩٢ / ٧١ مترا مربعا
درجة العمران / قديم جداً
الشاغل / اكبر علي كلي ببدل ايجار شهري قدره خمسة دنانير ويرغب في البقاء بعد البيع
المشتملات / دار شرقية تحتوي على غرفتين ومرافق صحية وطارمة البناء قديم جداً مسقف بالخشب .

اعــــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن تمديد موعد المزايدة لمحطات البستنة المبينة تفاصيلها ادناه لغاية يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١٠/١٠ الساعة العاشرة صباحا في ديوان الوزارة فعلى المتقدمين والراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية .

اسم المحطة	المحافظة
١ ـ محطة البستنة في الحميره	نينوى
٢ ـ محطةالبستنةفياسكي الموصل	نينوى
٣ ـ محطة البستنة في ربيعة	نينوى
٤ ـ محطة البستنة في اربيل	اربيل
٥ ـ محطة البستنة في حرير	اربيل
٦ ـ محطة البستنة في سرجنار	السليمانية
٧ ـ محطة البستنة في كلار	السليمانية
٨ ـ محطة البستنة في صندور	دهوك
٩ ـ محطة البستنة في زاخو	دهوك
ابراهيم الخليل	
١٠ ـ محطة البستنة في برواري بالا	دهوك
١١ ـ محطة البستنة في سرسنك	دهوك
١٢ ـ مشروع الري بالتنقيط	دهوك
١٣ ـ محطة البستنة في بعقوبة	ديالى
١٤ ـ محطة البستنة في خانقين	ديالى
١٥ ـ محطة البستنة في جلولاء	ديالى
١٦ ـ محطة البستنة في الحسينية	كربلاء
١٧ ـ محطة البستنة في الزبيلية	كربلاء
١٨ ـ محطة البستنة في ميسان	ميسان
١٩ ـ محطة البستنة في بيجي	صلاح الدين
٢٠ ـ محطة البستنة في القادسية	القادسية
٢١ ـ مشتل الرمادي/الجزيرة	الانبار
٢٢ ـ محطة البستنة في المثنى	المثنى
٢٣ ـ محطة البستنة في كوت الحاوي	واسط
٢٤ ـ محطة بستنة كوت الفلاحية	واسط
٢٥ ـ محطة البستنة في بابل	بابل
٢٦ ـ محطة البستنة في اللطيفية	بغداد
٢٧ ـ محطة البستنة في النجف	النجف
٢٨ ـ محطة البستنة في الهارثة	البصرة

وزير الزراعة والري

اعلان رقم ٥٩ / ٨٧

صـادر عن الشركـة العـامـة لتجـارة المـواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لترميم بعض مخازنها الواقعة في مدينة بغداد حسب الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها والكائنة في مركزها العام في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون بسعر عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص من المتعهدين الحاصلين على هوية تسجيل المقاولين المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠) دينار وتوضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة ترميم بعض مخازن الشركة) لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٨٧/١٠/١٠ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع / المدير العام

المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية

اعلان رقم / ١

١ . تعلن بهذا عن وجود مناقصة لتعهد حمالية ساحة البضائع في الصابونية في محافظة نينوى بموجب الشروط الخاصة بها والتي يمكن الحصول عليها من محاسب صندوق السكك في بناية المحطة الكبرى لقاء دفع مبلغ قدرة ـ /٣ ديناراً ثلاثة دنانير فقط غير قابل للرد .

٢ . تقدم العطاءات الى صندوق المناقصات في قسم المشتريات والمخازن المركزية في بناية المحطة المذكورة مؤشرا عليها بوضوح اسم المناقصة اعلاه على ان تصل العطاءات الى الصندوق المذكور في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٧/١٠/٢٠ .

٣ . يجب ان يقدم مع العطاء تامينات اولية قدرها (ـ/ ٥٠) دينارا خمسون دينارا على ان يزاد مبلغ التامينات عند الاحالة وفقا للشروط الواردة في المقاولة .

٤ . يقدم مع العطاءات كتاب من مديرية ضريبة الدخل لهذا العام يؤيد فيه كون المقاول مسجلا لديها .

ع / المدير العام
للسكك الحديد العراقية

اعلان

مناقصة الاعمال التكميلية لمخازن التاجي

تدعو المنشأة العامة للمنسوجات الصوفية / بغداد المقاولين للاشتراك في المناقصة اعلاه حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكنهم الحصول عليها من امين الصندوق في الادارة العامة للمنشأة الكائنة في الكاظمية / شارع الكورنيش لقاء مبلغ خمسة عشر دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد توزع العطاءات موقعة من قبل المتقدم داخل غلاف مختوم ومؤشر عليه اسم المناقصة في صندوق المناقصات في الادارة العامة في يوم السبت المصادف ١٩٨٧/١٠/٢٤ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا الشروط المذكورة اعلاه يهمل .

المدير العام

وزارة الصناعة

مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية

« اعلان مناقصة »

يسر مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية دعوة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للتقديم على مناقصة ورشة السلام الكهربائية لمركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والالكترونية في الزعفرانية وتحويرات في الاقسام الداخلية للمركز ويمكن الحصول على مستندات المقاولة من المركز لقاء مبلغ قدره (ـ/٥٠) دينارا خمسون دينارا فقط غير قابلة للرد .

تقدم العطاءات معنونة الى المركز ويرفق مع العطاء .

ـ تامينات اولية قدرها (ـ/ ٣٠٠) دينار (ثلاثة الاف دينار)

ـ هوية تصنيف المقاولين

ـ شهادة ضريبة الدخل

ـ قائمة بالأعمال المماثلة مع الجهات التي نفذت لصالحها تلك الاعمال مع الكلف التقريبية للعمل

علما بان مدة نفاذ العطاء هي ستة أشهر وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو ٩٨٧/١٠/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

مدير المركز

محكمة بداءة الرصافة

بناء على انتهاء المدة القانونية وعدم حصول راغب بالشراء للملك الواقع في محلة سوق حنون الكبير المرقم ١٧٦ / ٩٤ تسلسل ١١١ سوى المشتري سلوى توفيق وحيث ان البدل الذي سلم به المزايدة المذكورة البالغ ـ / ٤٥٥٠ دينار لم يبلغ ثمانين بالمائة من القيمة المقدرة البالغة ـ /٦٥٠٠ دينار ـ لذا قرر الاعلان ثانية عن بيع الملك المذكور لمدة خمسة عشر يوما من اليوم التالي للنشر . فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية وقدرها عشرة بالمائة من القيمة المقدرة فيما اذا لم يكن شريكا والمنادي الحاج حسن جباره وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية بعهدة الطالب الاخير وفق الاصول ..

القاضي

الاوصاف
المساحة / ٩٠ / ٦٥ متر مربع
درجة العمران / قديم
الشاغل / عبدالله جاسم ببدل ايجار شهري قدره ستة دنانير ويرغب في البقاء بعد البيع
المشتملات / دار شرقية تحتوي على غرفتين مع طارمة البناء قديم جدا مسقف بالخشب .

محافظة السليمانية

لجنة بيع وأيجار السليمانية

اعلان

توجد مزايدة علنية لأيجار ٢ كشك امام سوق زانكو / شارع كاوه بمساحة ٢×٢ و ٢×١٠ /٣م لكل كشك ولمدة ثلاث سنوات .

فعلى الراغبين الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الذي يلي بعد ٣٠ ثلاثين يوما من تاريخ نشره في احدى الصحف المحلية في قائمقامية قضاء المركز مستصحبين معهم التامينات القانونية النقدية بنسبة ٢٠٪ من مبلغ الأيجار .

رئيس لجنة البيع والأيجار

محافظة كربلاء

لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

بناء على ماجاء بمحضر الايجار المرقم ٢٤٥ في ١٩٨٧/٩/٢١ .

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى عن ايجار البناية المرقمة ١٥/٥/٤٣ التي كانت مؤجرة الى مديرية ماء ومجاري كربلاء . سابقاً والمتخذة فندق حاليا والكائنة في منطقة المخيم (ساحة وقوف السيارات باب قبلة الحسين (ع)) في مركز كربلاء والعائدة الى مديرية بلدية كربلاء بالمزايدة العلنية لمدة سبعة ايام اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة اليومية نظرا لحصول كسر القرار وفقا لما جاء بالقانون المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . فعلى الراغبين في الايجار الحضور في مديرية بلدية كربلاء بعد سبعة ايام من تاريخ النشر في الصحيفة وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بقاعة المجلس البلدي مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة علما بان اجور الاعلان والدلالية والمصروفات الاصولية الاخرى على من ترسو عليه المزايدة ...

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

عدي صدام حسين يثمن جهود وزير الداخلية

عبر السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن شكره وتقديره للسيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية لمساهمته الفعالة بدفع مسيرة التطور الرياضي.

جاء ذلك في برقية بعثها السيد رئيس اللجنة الى السيد الوزير وفي مايلي نصها.

السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية المحترم.

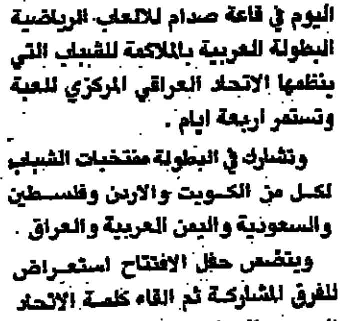
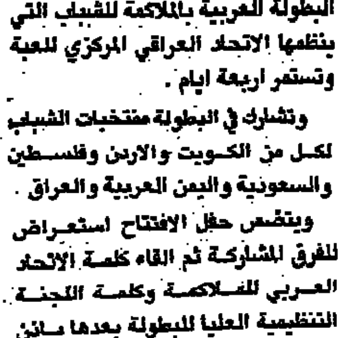
تحية طيبة.

يسرنا ان نسجل لكم تحياتنا وتقديرنا العالي مثمنين جهودكم الخيرة ومساهمتكم الفعالة لدفع مسيرة التطور الرياضي الى امام في ظل رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله.

وتقبلوا وافر التقدير.

عدي صدام حسين
رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

البطولة العربية الاولى بالملاكمة للشباب تفتتح اليوم

تفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية البطولة العربية بالملاكمة للشباب التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة وتستمر اربعة ايام.

وتشارك في البطولة منتخبات الشباب لكل من الكويت والاردن وفلسطين والسعودية واليمن العربية والعراق.

ويتضمن حفل الافتتاح استعراض للفرق المشاركة ثم القاء كلمة الاتحاد العربي للملاكمة وكلمة اللجنة التنظيمية العليا للبطولة بعدها يأذن راعي البطولة بالافتتاح ثم تبدأ المنافسات.

على صعيد اخر تبدأ في الساعة العاشرة من صباح غد في قاعة الاجتماعات بفندق فلسطين ميريديان اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة وتستمر ثلاثة ايام بمشاركة وفود تمثل اقطار فلسطين والاردن والكويت والسعودية واليمن العربية واليمن الجنوبي والعراق وسوريا.

الطائرة

فاز فريق نادي الرشيد بالكرة الطائرة على فريق نادي السعدون بشوطين مقابل شوط واحد في المباراة التي اقيمت بساحة نادي السعدون عصر امس الاول ضمن احتفالات النادي بذكرى تاسيسه.

وانتهت اشواط هذه المباراة التي حضرها السيد قصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية على التوالي ١٣-١٥، ١٦-١٤، و١٥-١٣.

فوز الاهلي على منتخب مصر العسكري

فاز فريق النادي الاهلي القاهري على منتخب مصر العسكري بهدف واحد ضد لاشيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول بملعب القاهرة لمناسبة ذكرى احتفالات مصر باعياد اكتوبر.

واحرز هدف المباراة الوحيد لاعب الاهلي طارق خليل في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني.

تعادل مصر وتونس بكرة القدم

تعادل منتخبا مصر وتونس بدون اهداف في مباراتهما الاولى ضمن تصفيات افريقيا بكرة القدم لدورة سيئول الاولمبية التي جرت امس الاول في تونس.

كانت المباراة سريعة من الجانبين منذ بدايتها ومتوسطة المستوى وسيطر الفريق المصري في شوطها الاول بعكس الشوط الثاني الذي تسيده الفريق التونسي بضغطه المتواصل.

ورغم كفاح الجانبين سعيا لتحقيق فوز مبكر الا ان انعدام فاعلية المهاجمين من خلال الفرص العديدة التي اتيحت لهم حال دون التسجيل فقد كان التسديد على المرمى غير محكم نتيجة لحساسية المباراة حيث سعى كل فريق لتحقيق الفوز كخطوة نحو الوصول الى الدور الثالث والاخير لهذه التصفيات.

ورغم الجمهور الكبير الذي ساند الفريق التونسي فانه عجز عن تحقيق هدفه لبسالة دفاع الفريق المصري ومن خلفه احمد شوبير حارس المرمى الذي كان نجم فريقه حيث تمكن من ابعاد اكثر من كرة خطرة خاصة في الشوط الثاني اخطرها قذيفة سددها العبيدلي.

ومع ذلك فقد تسابق كل من محمد رمضان ومجدي عبدالغني وحسام حسن في اهدار الفرص التي اتيحت لهم من خلال الكرات المرتدة.

ولعل اخطر فرصة للفريق المصري في الشوط الاول كانت في الدقيقة ٢٧ عندما انفرد محمد رمضان بالمرمى ولكنه سدد الكرة في اسفل القائم الايسر.

وسيكون لقاء العودة بين الفريقين يوم ١٣ تشرين الثاني المقبل هو الحد الفاصل بينهما للوصول الى الدور الثالث والاخير للتصفيات الافريقية الذي سيتأهل في ضوئها ثلاثة فرق لتمثيل افريقيا في دورة سيئول الاولمبية.

رئيس اللجنة الاولمبية يكرم عددا من لاعبي ولاعبات الجمباز

كرم السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عددا من لاعبي ولاعبات الجمباز الذين اعتزلوا اللعبة وشمل التكريم زاهر جبار وعامر سكران وسناء قاسم ورغد حسون وشروق عبدالحسين.

كما كرم السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية هدى شهاب وايمان حسين لحصولهما على المركزين الاول والثاني في الدورة التحكيمية الدولية بالجمباز التي نظمها الاتحاد العراقي للعبة في بغداد خلال الشهر الماضي.

اجتماع موسع لاتحاد العاب القوى

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد المقبل بمقره في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اجتماعا موسعا لممثلي فروعه في المحافظات.

وقال الدكتور صبري مجيد بنانه سكرتير الاتحاد . للجمهورية . ان هذا الاجتماع كرس لمناقشة منهاج الاتحاد لعام ١٩٨٨ المقبل اضافة الى تحديد المعوقات التي اعترضت مسيرة عمل الاتحادات الفرعية وسبل تطويرها.

من جهة اخرى حدد الاتحاد الرابع من شهر تشرين الثاني المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر للشباب والناشئين . بنين وبنات . في محافظة اربيل.

وسيشارك في هذه البطولة الفائزون الستة الاوائل في كل فعالية ممن حصلوا عليها في بطولة القطر التي جرت مؤخرا في ملعب الشعب الدولي.

■ في بطولة القطر بالسباحة للفتيان ■

تسجيل خمسة ارقام قياسية جديدة

سجلت خمسة ارقام قياسية جديدة في بطولة القطر للفتيان بالسباحة التي اقيمت امس الاول بمسبح القادسية الاولمبي.

ففي سباق (١٠٠ متر) حرة تمكن السباح مازن هيثم من نادي الرشيد من تحقيق رقم جديد في هذه الفعالية قدره (٥٩.٩١) ثانية ناسخا الرقم القديم المسجل باسمه ومقداره (١,٠٠.١٤) دقيقة وجاء بالمرتبة الثانية في هذا السباق زميله جمال يونس مسجلا زمنا قدره (١,٠٤,٦١) دقيقة وفي فعالية (١٠٠متر) سباحة على الصدر استطاع ياسر لويس من نادي الرشيد ان يسجل رقما جديدا هو (١.١٦,٢٩) دقيقة ناسخا رقمه السابق وقدره (١,١٧,١٠) دقيقة واحتل المركز الثاني زميله حيدر جعفر بزمن قدره (١.١٨,٦٩) دقيقة.

اما في سباق (٢٠٠ متر) سباحة على الظهر فقد سجل المتسابق حيدر عاشور من النادي البحري رقما جديدا هو (٢.٣١,٢٣) دقيقة محطما رقمه السابق وقدره (٢,٣٢,٧٤) دقيقة واحرز المرتبة الثانية في هذه الفعالية متسابق نادي الرشيد فراس فائز حيث سجل زمنا قدره (٢,٤٨,٣٨) دقيقة.

في سباق (٤٠٠ متر) سباحة حرة سجل سباح نادي الرشيد محمد زهير زمنا جديدا لهذه الفعالية مقداره (٥,٠٠,٢٤) دقيقة ناسخا رقمه السابق وقدره (٥,٠٠,٧١) دقيقة وجاء بالمركز الثاني زميله خالد طارق بزمن هو (٥,١٤,٩٧) دقيقة وبالسباق نفسه تمكن سباح نادي الرشيد سرمد عبدالإله من فئة (١٢ سنة) من تسجيل زمن جديد لهذه الفئة عندما حقق وقتا قدره (٥,٣٠,٦٧) دقيقة.

اما في فعالية (٢٠٠ متر) سباحة متنوعة فردي فقد فاز السباح عبدالوهاب كريم من النادي البحري بالمركز الاول مسجلا زمنا مقداره (٢,٣٧,٦٣) دقيقة واحتل المرتبة الثانية السباح ياسر لويس من نادي الرشيد محققا وقتا قدره (٢,٤٥,٤٧) دقيقة.

اما في فعالية (٤× ١٠٠ متر) بريد منوع فقد حصل فريق نادي الرشيد على المركز الاول بوقت قدره (٥,٠٢.٠١) دقيقة وجاء ثانيا فريق المكاسب بزمن (٥,١٩,٤٤) دقيقة.

دوري الكويت بكرة القدم



حافظ فريق كرة القدم بالنادي العربي على صدارة بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى بعد فوزه على السالمية بهدفين ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول على ملعب ثامر بالسالمية في ختام مباريات القسم الاول للبطولة.

وبفوز العربي يرتفع رصيده الى ١٣ نقطة متصدرا القسم الاول للدوري وبفارق ثلاث نقاط عن الكويت الذي يحتل المركز الثاني.

احرز هدفي النادي العربي اللاعبان عبدالله البلوشي وعنبر سعيد اما السالمية فقد ظل على رصيده السابق وهو ثماني نقاط واحتل المركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن كاظمة الذي جاء بالمركز الثالث.

وفاز فريق نادي الفحيحيل على فريق نادي النصر في المباراة الثانية التي جرت بينهما في ختام مباريات القسم الاول للمسابقة بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وبهذا يرتفع رصيد الفحيحيل الى سبع نقاط محتلا المركز الخامس بينما ظل النصر على رصيده السابق بالمركز قبل الاخير بثلاث نقاط.

دينامو كييف يفوز على منتخب الكويت بالطائرة



فاز فريق ديناموكييف على منتخب الكويت بثلاثة اشوط ضد لاشيء في مباراة ودية بالكرة الطائرة جرت بينهما امس الاول على ملعب النادي العربي في الكويت وذلك ضمن استعدادات المنتخب الكويتي للبطولة الاسيوية الرابعة التي ستجري في الكويت خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ تشرين الاول الحالي.

وانتهت اشواط المباراة كما يلي :- (١٥-٩)(١٥-٨)و(١٥-٧).

فوز العراق على قطر بكرة الطاولة

فاز لاعب العراق عبدالوهاب عبدالحسين على عارف عبدالرحمن من قطر بثلاثة اشواط ضد لاشيء في مباراة بكرة الطاولة ضمن التصفيات الاولمبية لمنطقة غرب اسيا التي بدات امس في الرياض بالعربية السعودية وتستمر حتى الرابعة عشر من الشهر الحالي.

وانتهت اشواط المباراة : (٢١-٩) (٢١-٧) و(٢١-١٢) على التوالي . وفي مباراة اخرى فاز لاعب السعودية رائد الحمدان على حسن جواد من سلطنة عمان بثلاثة اشواط ضد لاشيء ايضا (٢١-١٠) (٢١-١٠) و(٢١-١٠) . كما فاز لاعب فلسطين منهل الفتحي على عادل المادح من البحرين بثلاثة اشواط ضد شوط واحد (٢١-١٤) (١٥-٢١) (٢١-١٠) و(٢١-١٠).

■ دوري الكرة في اوربا ■

■ انكلترا : ليفربول يهدد كوينز بارك رينجرز
■ المانيا الاتحادية : كولونيا في الصدارة
■ ايطاليا : روما يتقدم على نابولي بنقطة
■ اسبانيا : ريال مدريد يتربع على القمة

واصل نادي كوينز بارك رينجرز صدارته لدوري انكلترا بكرة القدم بعد فوزه على ويمبلدون (٢-١) في مباراتهما ضمن الاسبوع العاشر للدوري التي جرت في بداية الاسبوع الحالي . غير ان ليفربول الذي يقف في المركز الثاني متخلفا بفارق ثلاث نقاط والذي حقق فوزا كبيرا في هذا الاسبوع على بورتسموث (٤- صفر) اصبح مصدر الخطورة على متصدر الدوري ذلك ان عدد المباريات التي لعبها تقل باثنين.

وفي المباريات الاخرى سجل ايفرتون هو الاخر فوزا كبيرا على ساوثها بتسن (٤-صفر) ايضا . كما فاز الارسنال على شارلتون (٣- صفر) واوكسفورد على نورويج بنفس النتيجة وتوتنهام على شفيلد ونسداي (٢-صفر).

وكوفنتري على واتفورد (١-صفر) وتعادل تشيلي مع نيوكاسل (٢-٢) ولوتون مع مانشستريونايتد (١-١) وويستهام مع داربي كاونتي (١-١) ايضا.

واصبح رصيد كوينز بارك رينجرز ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات يليه ليفربول وله ٢٢ نقطة ولكن من ٨ مباريات ثم توتنهام بالمركز الثالث وله ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات وتشيلي بالمركز الرابع برصيد ١٩ نقطة من ١٠ مباريات ايضا.

دوري المانيا

وفي المانيا الاتحادية يتصدر كولونيا الدوري برصيد بلغ ١٨ نقطة بعد فوزه على نورمبيرج (٢-١) ويحتل فردر بريمن الذي تعادل مع هومبورغ (١-١) . المركز الثاني برصيد ١٧ نقطة ثم منشن كلاد باخ الذي فاز على انتراخت فرانكفورت (٣-١) بالمركز الثالث (١٧) نقطة . ويقف بايرن ميونيخ الذي فاز على هانوفر (٤-١) بالمركز الرابع برصيد ١٦ نقطة.

ايطاليا

وفي ايطاليا فاز نادي اس روما على بيزا (١- صفر) ليحتل المقدمة بفارق نقطة واحدة عن نادي نابولي الذي تغلب على افيلينو (١- صفر) بينما خسر يوفنتوس امام فيرونا (١-٢)

اسبانيا

ويقف ريال مدريد على راس فرق الدوري في اسبانيا برصيد ١٢ نقطة بعد فوزه على اشبيليه (٣-١) يليه بالمركز الثاني اتلتيك بلباو الذي خسر مباراته امام المرسى (٢-٣) . ورصيده ١٠ نقاط



لاعب نيوكاسل النجم البرازيلي ميراندتها (الى اليمين) يقطع الكرة من بين لاعبي تشيلسي جون ماكلوخم وغوردن ديوري في مباراتهما بدوري انكلترا التي جرت امس الاول في لندن وانتهت بالتعادل (٢-٢).

الصورة بالراديو خاصة بواع

افتتاح المؤتمر الرياضي الاول للشباب في محافظة بابل

افتتح بالمحافظة الثانية . بابل. مساء امس المؤتمر الرياضي الاول للشباب الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة لتدارس مسيرة الحركة الرياضية الشبابية وصيغ العمل الكفيلة لتطويرها نحو الافضل

والقى السيد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة كلمة اكد فيها بان مبادرة الاتحاد هذه تستهدف في اساسها تطوير العمل الشبابي وسير الحركة الرياضية

ويناقش المؤتمر تقارير تتناول الجوانب المتعلقة بتطوير الحركة الرياضية الشبابية بين صفوف الطلائع والطلبة والشباب ودور الاتحاد في تعزيز مساهمة الشابات بالفرق النسوية بالمحافظة لتطوير الحركة الرياضية النسوية

-واع-

سدني - استراليا
الهندي راماش كريشنان يلوح بيديه ابتهاجا بفوزه على الاسترالي ماسور في الدورشيه النهائي لبطولة كاس ديفيز بالتنس ٨-٦، ٦-٤، و٦-٤.

الصورة بالراديو خاصة بواع

شغب الملاعب في نيروبي

اصيب عشرة اشخاص باصابات خطيرة امس الاول في كينيا خلال اشتباكات بين المتفرجين والشرطة قبيل بدء مباراة بكرة القدم بين فريقي جوراماهيا وليوباردز

وكان وجود مسؤول احد الفريقين داخل الملعب قد اثار حفيظة بعض المتفرجين الذين اعتقدوا انه يريد التاثير على نتيجة المباراة عن طريق ممارسة السحر.

وقد استمرت الاشتباكات ثلاثين دقيقة لكي تعيد الشرطة النظام بعد ان استخدمت القنابل المسيلة للدموع ولم يلق القبض على احد.

وقد فاز جوراماهيا بعد تغلبه على ليوباردز ١/ صفر وفي عام ١٩٨٥ لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم خلال اشتباكات مماثلة بين مشجعي الناديين.

ماراثون

احرز التنزاني سليمان نيامبوي امس الاول سباق ماراثون برلين الغربية حيث قطع مسافة السباق بزمن قدره ٢.١١.١١ ساعة متقدما بذلك على البرتغالي رافائيل ماركيس ٢.١٣.٢٣- ساعة

كما احرزت الالمانية الاتحادية كريستين برسلر المركز الاول بالنسبة لسباق السيدات حيث قطعت مسافة السباق بـ ٢.٣١.٢٠- ساعة.

وقد تابع هذا السباق الذي اشترك فيه ١٣ الف و٥٢٠ متسابقا ومتسابقة من ٥٩ دولة حوالي سبعمائة الف متفرج جاءوا لتشجيع المتسابقين في الشوارع وفي جو اشبه بالعيد

آفاق الفن

لوحات بابلية

(استعادة التراث) قضية ثقافية مهمة ، وقد بدأت تشغل المبدعين منذ زمن ليس بالقصير ، ذلك انها قضية تعنى بالبناء الفكري في الحضارات القديمة ، وبطريقة التعامل مع هذا الموروث في صيغ حديثة تمكنها من الظهور الى النور ، والتداول بشكل حديث ومعاصر .

ويختص الفن التشكيلي بجانب كبير من موضوع « توظيف التراث » بعد استعادة كنوزه ومواضع الابداع ومواطن النور فيه ومنه . فالفن اساساً إبداع متواصل غير مقطوع الجذور ، بل هو طبقات تُبنى بعضاً فوق بعض ، ويضيف الجزء فيها للكل ، كما يتراص الكل حتى يكوّن نتاج حقب وعصور او جماعات .

وبما ان العراق ، موطن الحضارات القديمة وارض الاشعاع الفكري الذي انتشر فوصل حتى اخر الدنيا ، يمتلك رصيداً ضخماً من الفكر الحضاري والمنجزات العلمية والثقافية . وفي كشوفات الاثار السابقة ما يكفي للدلالة على ذلك ، كما في الكشوفات الحالية التي تاتينا كل يوم بجديد ، يعزز مكانة ودور هذه الحضارات .

وفي « مهرجان بابل » ، المقام حالياً ، يسطع جانب كبير من روائع الفن التشكيلي في الزخارف والنقوش والمخطوطات القديمة ، مضافاً اليها ما قدمه الفنانون العراقيون من معارض اثارية وتراثية واخرى عرضت اللوحة والمنحوتة والخزف والتخطيط وغيره . ولكن الملاحظ ان ما قدمه الفنانون في « مركز صدام للفنون » من لوحات ، استوحت (بابل) كاثر حضاري ، شكلت بالفعل مايمكن ان نطلق عليه (لوحات بابلية) . ففي العمل المسمى (حارس المسلة) او (من وحي بابل) او (في رحاب بابل) دلالات كبيرة ، استوحت التراث الموغل في القدم وبعثت فيه روح الحياة من جديد .

كما قدمته في صيغ تقنية جيدة وحديثة ، هي بابل ذاتها بعين فنان لم ينقطع عنها ، وبريشة حديثة معاصرة ، اغنتها بالمقدرة الواضحة وتطورات العلم والفن المعاصر ، فخرجت علينا لوحة مطعمة ـ اذا جاز التعبير ـ . لقد كان لمهرجان بابل تاثير واضح في اعمال الفنانين ، كما انعكس التراث في معالجات حميمية وصادقة . واغلب الظن ان هذا التاثير سيستمر ويتواصل لانه وضع اساساً صحيحاً لمسالة (استعادة التراث) . وفي هذا بعض طموحنا .

المحررة

النحات محمد غني حكمت :

أنا لا أتنكر لأعمالي ..

■ أجرى الحديث : هاتف الثلج ■

ما يميز النحات محمد غني حكمت هو انه في داب مستمر ، ومحاولات متجددة في ارتياد عالم النحت ، فنان مدهش وانسان بسيط ، تراه عاشقاً للعالم متمثلا للطبيعة والانسان ، يهرب دائماً من الاضواء ، يعمل بصمت .. الصمت الذي يرافق صاحب الموهبة الحقيقية .

يعمل يومياً في مشغله وحيداً مع ادواته وازميله ، وقبل كل شيء مع فكره .

حكمت الذي نحت تمثالا للمتنبي لا يحفظ بيتاً من الشعر للمتنبي ، إلا انه يعيش عالم المتنبي العظيم بكل تفاصيله ودقائقه .

يتحدث محمد غني عن رفقته الطويلة لجواد سليم بود وحنان يتحدث عن الشعراء الذين عرفهم بعمق وحب .

■ محمد غني ، بعيداً عن النحت والرسم وكل الفنون التشكيلية ، ما الذي يستاثر باهتمامك حالياً ؟

ـ لقد منحت حياتي للنحت واذا سئلت عما يشغلني عدا ذلك ، اقول : هي اشياء وقتية لا تاخذ مني الكثير ، واحاول ان انسى او اتناسى ما عدا ذلك ، احياناً تاخذني الافكار والخواطر ، او تبعدني ، واستعيد نفسي مرة اخرى .

■ ماذا تقرأ هذه الأيام ؟

ـ لم انقطع عن متابعة القراءة ، وفي هذه الأيام انهيت قراءة كتاب (بروتوكولات حكماء صهيون) ، ثم قرات كتاباً لـ طه باقر ، والآن بين يدي كتاب عن حياة نوري السعيد .

■ معروف عن الفنان محمد غني حكمت صلته بالشعر والشعراء ، واظن ان هناك مزاوجة بين عمله كنحات وبين الاشكال الشعرية ، فهل مازال محمد يتابع الحركة الشعرية ؟ وما مدى تاثير الشعر في حياته ؟

ـ بدأت علاقتي بالشعر والشعراء منذ دخولي معهد الفنون الجميلة عام ١٩٤٧ وتعرفي على الشعراء كاظم جواد وبدر شاكر السياب والبياتي ، فالتقيت بكافة شعراء الخمسينات كرشدي العامل ، ومازال علاقتي وطيدة وحميمة مع من تبقى من الشعراء ، ولدي مكتبة جيدة تضم مجموعات شعرية عديدة من ضمنهم شعراء الستينات . فانا اقرأ لغالبية الشعراء المحدثين ، وحاولت ان اكتب شعراً ، وكانت تعوزني معرفة الاوزان ، وبدأت بكتابة الشعر الوجداني وما ازال احتفظ باوراق تضم محاولات شعرية . وطبيعي جداً ان تميل اعمالي للشعر بخطوطها وانسيابها وتوزيع كتلها وشفافية بعض مواضيعي ورهافتها . الاخرون يعتقدون ان لها صلة بالشعر .

فاختياري للمواضيع الانسانية والوجدانية والعاطفية ، تجعلني اميل الى تكوين شعري ، هذا ما يقوله الاخرون عني ، وهو امر بين ايديهم حيث سبق لهم ان كتبوا بهذا المعنى .

■ انت فنان جاوزت مرحلة الشباب ودخلت مرحلة النضج الفني من عمرك ، هل كان للحب في حياتك موضع ؟

ـ قل انها مواضع ، ثبت من تاريخ النحاتين ان عمرهم مديد وطاقاتهم الحيوية واضحة فبالرغم من دنو عمري من الستينات ، فمازلت أمارس عملي كنحات يومياً ثماني ساعات او اكثر ، ومازال المطرقة والازميل بين كفي ، انحت تماثيل ضخمة وكبيرة ، وفي هذه الايام انجزت لوحة منحوتة على الخشب بطول سبعة امتار وعرض ثلاثة امتار نحتاً على الخشب وما ازال في مرحلة انهاء تمثال بارتفاع اربعة امتار وتمثال اخر بثلاثة امتار .. لهذا اعتقد ان الشباب لا يعني بالنسبة لي مرحلة منتهية ، ومادام في القلب غصن اخضر فانني عاشق دائم للحياة وما تحفل به من مباهج وامل للانسان .

ان الحب هو الحافز الرائع لاي انسان ، وانا اظن انه محرك اولي ومحفز لاي عمل ابداعي .

■ مَنْ من الشعراء القدامى يحظى ، او يستاثر باهتمامك ؟

ـ المتنبي هو رمز الشعر العربي ، انه يحيرني .. انني اعي جيداً ما يريده المتنبي ، لكنني للأسف لا احفظ شعره ، وفي مكتبتي عدد كبير من الدراسات التي كتبت عن المتنبي وشعره ، بالاضافة الى ديوانه .

حين طلب مني ان اعمل تمثالاً للمتنبي العظيم حبست نفسي في صومعة مشغلي لايام كان الوقت يمر وانا ذاهل داخل هذه الحيرة اتساءل مع نفسي : كيف اتعامل مع هذا الموضوع وأمثله ؟ لم تكن محاولاتي كثيرة لكن تاملي كان مستمراً ، كنت داخل حالة شعرت معها كما تشعر امراة بوليدها قبل ان تمنحه حياة ، ومع مرور الزمن استطاعت افكاري وتاملاتي وتخطيطاتي ان تتجمع وان تتمخض عن شكل يبدو غريباً ، لا يحمل سمة رتابة ، انما يمثل العنفوان الذي عشته خلال هذا العمل .

■ يقال بان النماذج المصغرة لتماثيلك اكثر دقة من ناحية القياسات ولكن عند التنفيذ يقترن التمثال بالخلل ، ماذا تقول انت ؟

ـ انفي كون هناك اختلافات ، الفروقات هي التي تفرض نفسها على العمل الفني ، هناك من الشعراء من يكتب بيتاً من الشعر ويليه بيت اخر الى ان تتم القصيدة ، ومن الشعراء من يترك ما كتبه كما هو ، وهناك آخرون يمحصون ويتفحصون ما كتبوه ، انا مثل الشعراء أمحص عملي ولا اكتفي بمصغرات مواضيعي ، والفترة الزمنية تلعب دوراً ، من تاريخ انجاز المصغر الى تاريخ مرحلة التكبير تتغير لدي امور كثيرة منها النفسية ، منها مدى الرؤيا واستيعاب ورفض تفاصيل اخرى تبدو في المصغر جيدة ، وحين تكبر تكون غير جيدة فاضطر لاضافتها ، وعملي هذا ليس بجديد في ممارسة النحت .. فكل النحاتين في العالم تختلف مصغراتهم عن تماثيلهم الكبيرة ، وهذا لا يعني انه عمل ناقص ، والعمل الفني بالنسبة لي عملية شخصية وذاتية .. انا لا اتنكر لاعمالي ، لان أعمالي جاءت نتيجة قناعة ذاتية محضة .

■ من المعروف عنك في الاوساط التشكيلية انك تنفذ اعمالك في الخارج .. وبالذات ايطاليا .. ما مدى صحة ذلك ، ولماذا ؟

ـ لم انجز عملاً خارج العراق .. كل اعمالي نفذت وكبرت وصهرت في مشغلي الخاص ، وبجهودي الشخصية ، مع معاونة اثنين من المهرة ، حالة واحدة واجهتني واضطررت ان اقوم بصب التمثال بالبرونز في ايطاليا ، بسبب ضيق الوقت وقرب انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز ، إذ عجزت عن صب هذا التمثال في المدة القصيرة المحددة في بغداد ، فسافرت واكملت صبه في غضون ثلاثة اشهر .

■ ماهي ، برايك ، الاضافات المعمارية والتشكيلية التي يمكن ان تنفذ في شارع حيفا الذي يعد من اهم الشوارع الحديثة معمارياً ليظهر بشكل اكثر القاً ؟

ـ بغداد مدينة كبيرة وجميلة ونحن في بدايات نهضة عراقية شاملة ، بغداد تتسع لمختلف الاعمال الجيدة .

اما ما يخص شارع حيفا ، فان الجهات المعنية طلبت من النحاتين تنفيذ اعمال نحتية فيه وبمختلف الموضوعات ، كان ذلك منذ سنتين ، إلا ان شيئاً من هذا لم يتحقق حتى الآن .

■ باي المدارس الفنية الاوربية تاثرت ؟

ـ لم اختلف عن اي مبدع في بداية دراسته يكون تاثره باستاذه القريب منه ثم تغير الجو والدراسة والمدينة وغير ذلك .. انا مررت بهذه المراحل .. في بداية دراستي كنت اميل الى الاعمال الواقعية ، وبعد تعرفي بالراحل جواد سليم تاثرت به في بعض تفصيلات عملي ، وتاثرت ايضاً بالمدارس الايطالية في ما يخص النحت .. بعد ذلك انتهى دور التاثر ، وبدأت اشق طريقي الخاص ، بعد عودتي من روما استاثر باهتمامي الفن العراقي القديم ، وبخاصة النحت الآشوري والاختام الاسطوانية ، وفي الستينات اكتشفت موروثاً حضارياً عراقياً اخر ، الا وهو الزخرفة العربية الاسلامية .

من هذه الروافد بدأت اغترف لموضوعات اعمالي العراقية ، فاعمالي عراقية صميمية وانا ارفض ان امد يدي الى افكار واساليب النحاتين الآخرين ، لم يستاثر نحات معين باهتمامي ، فليس لدي الوقت كي اتابع أعمال الآخرين ، انني ارحل دوماً الى داخلي ، الى اعماقي ، اما الموضوعات الايطالية فقد تاثرت بها بحكم وجودي هناك .. انني دائم الزيارات للمعارض الفنية لمشاهدة اعمال الفنانين .. وقد حالفني الحظ ، قبل فترة ، وشاهدت معرضاً عالمياً في باريس يحتوي اغلب اعمال النحاتين في العالم ، هو معرض رفيع ...

في معرض الفنان محمد حمه سعيد

مجهريات سيراميكية

خولة ابراهيم

يجدر بنا ان نولي الفنان الذي يفد الى بغداد من المحافظات رعاية خاصة ، فهو الذي يعمل طويلا ، بعيداً عن الاضواء ، يبحث ويجرب ، وتنضج التجارب فيرى من واجبه المشاركة في المعارض المتواصلة والجماعية ، كما يحمل نتاجه ويخطط لمعرض شخصي كيما يتفاعل مع الحركة التشكيلية ، وتختزن الصور وتتردد الأحلام في مخيلته ، ويكون جميلاً النجاح ، ورائعاً الفوز ، والعكس اقسى وأمر .

هذا ما دار بيني وبين الفنان محمد حمه سعيد ، في قاعة الرشيد حيث يقوم معرضه الشخصي في فن الخزف ، وكنا حقيقة امام اعمال فنية رائعة ، تجاوزت التقليد ، واختصت لنفسها بميزة هي « صغر الحجم » انها منمنمات او مجهريات سيراميكية ، فهي اعمال بحجم صغير جداً ثم تكبر بالتدريج مكونة صورة متكاملة ومتحركة عملياً وزمنياً ، هي اشبه بعمل فوتوغرافي يقدم مراحل التنفيذ ، والحقيقة اننا لم نشهد ما يشبه هذا سابقاً ، وقد قرانا مؤخراً عن معرض للمصغرات والدقائق الفنية يقام في باريس قريباً ، ورد هذا في ذهني وصرحت به ، فاذا بالفنان يفاجئني بانه مدعو للمشاركة ، وانه نفذ بعضاً مما سيقدمه ومايزال البعض قيد التنفيذ .

هو عمل دقيق للغاية ، هناك بعض الاعمال يصل قطرها حجم رأس الدبوس ، وهذا مثير للدهشة ، خاصة في السيراميك ، فهو الفن الصعب في تفاصيل عمله وطريقة اخراجه ، ورغم هذا يبدو سهلا للناس ، إذ يرونه قطعاً زجاجية ملونة ومزخرفة ، والحقيقة ان كل هذا صحيح مع وجوب وضع اعتبارات لنظافة المادة الاساسية من طين وترجيج وغيره ، الى جانب القدرة على التنفيذ في ما يخص الزخرفة والنقش ، وفي اعمال الفنان محمد حمه سعيد تتجلى المقدرة على تطويع الطين والتغلب على صعوبات العمل فيه ، ومن ثم فهناك طريقة مبتكرة هي وضع الالوان على شكل طبقات ومن ثم قصها كي تعطي اشكالا حلزونية جميلة بمعنى اخر فان الفنان يعمل على تلوين الطين مسبقاً ثم اخضاعه للتجارب وطرق التنفيذ ، وعهدنا بالسيراميك ان يكون العكس إذ تشكل القطعة كاملة بالطين ثم تلون كخطوة اخيرة ، ولكن المثير للدهشة فعلا ، هو تلك الاعمال الصغيرة التي تشهد لتفردها في الشكل الجمالي والتصميمي ، كما تشهد لفنانها بالمقدرة والصبر الطويل والجميل الذي خلق تكوينات جميلة .



إشارات وأخبار

جماعة أفق

« افق » تسمية لجماعة جديدة تطرح نفسها على الساحة الفنية ، بعد غياب طويل لموضوع تكوين الجماعات فلقد شهدت الساحة الفنية العراقية في الخمسينات وفي المرحلة التي قبلها بشكل موسع ظهور جماعات فنية استمر البعض منها وخبا وهج البعض .

دار نقاش طويل حول مسالة تكوين الجماعات ، وطرحت اسئلة متعددة ، كان منها : هل تسمح ظروف الحركة الفنية لظهور الجماعات ثانية ؟ ام ان الاتجاه ينحو منحى (الفنان الفرد) ؟

« افق » تطرح نفسها بدلالات اسطورية ونفسية في محاولة لتقديم كشوفات جديدة ، وبعث الحياة في قناة العمل الفني الجماعي دون الانتماء لجيل فني محدد مع الايمان بان النجاح يبرز دوما من خلال العناصر الجمالية والذهنية في العمل الفني ليس الا ، وهذا مايجعل الجماعة اقرب الى التجريب وتعدد الطرق الأسلوبية .

ولايمكننا الحكم قبل الاطلاع على معرض الجماعة التي تضم (برهان صالح ، عامر فتوحي ، محمد مهدي ، محمد حسين ، بهجت محمد علي) .

الافتتاح كان يوم السبت ١٠/٣ وفي قاعة الرواق . ولنا عودة في الصفحة المقبلة ، نستطلع فيها اراء الفنانين والجمهور تجاه المعرض والجماعة بشكل عام .

أدلة متحفية جديدة

يجري العمل في مركز صدام للفنون على تنفيذ دليل جديد ووافٍ لقاعات العرض في المركز ، والدور الثقافي المناط به ، اضافة الى معلومات مستفيضة عن البناية وطريقة انشائها وخطط التوسع المستقبلية في جمع الانشطة الفنية والثقافية في المركز . والدليل مدعم بترجمتين الى الانكليزية والفرنسية .

والأمر نفسه ينطبق على متحف الفنانين الرواد ، حيث خصص له دليل جديد يستوفي اعمال الفنانين المعروضة فيه ونبذة عن سيرهم وتجاربهم الفنية بطريقة تغني المشاهد بالمعلومات والصور .

كما ستخصص حلقات تلفزيونية يعدها القسم الثقافي في التلفزيون لمتحف الرواد ومايضمه من اعمال فنية ، وستفرد حلقة عن بناية المتحف ومعالم الريازة الاسلامية والشناشيل البغدادية فيها .

عنوان اللوحة

■ هادي ياسين علي



ياتي عنوان العمل الابداعي ، في حقيقته ، بمثابة خلاصة او صفة مكثفة له ، وهو ، بهذا ، يُفترض ان يكون نابعاً من صميم العمل نفسه ، عليه فان وضع العنوان انما ياتي لاحقاً ، على العكس من « الموضوع » الذي ياتي سابقاً على الانجاز . واذا ما حدث ان وضع مبدع عنواناً سابقاً لعمله فان هذه حالة نادرة جداً ، وهو ياتي ـ اذا ما حدث ذلك ـ بمثابة اطار عام للحالة التي يمثلها ذلك العمل ، اي ان المبدع قد تشبع بموضوعه الى درجة يجيء فيها (العنوان) مترافقاً مع (الموضوع) . ان حالة كهذه ، إذ تحدث ، فهي انما تدل على صدق الفنان والتصاقه بعمله من جهة ، ووعيه لما ينجز من جهة ثانية . ولكن يحدث ، بالمقابل ، ان يلصق الفنان العنوان عنوة بعمله ، وهذا لا يشير ، بطبيعة الحال ، إلا الى الافتعال ووجود هوة بين الفنان وعمله من جهة ، وشحة الوعي من جهة اخرى . وتبعاً لافعال من هذا النوع فان التساؤل انما ياتي مشروعاً عن عدد الفنانين الذين كانوا موفقين في اختيار عناوين لوحاتهم ـ فيما لو اجرينا مسحاً شاملا على الكثير منها .

بشكل عام ، يمكن تقسيم الاعمال الفنية الى قسمين : تقليدية ، وحديثة . وهذه الاخيرة ـ بحكم كونها تنهل من مختلف الاساليب الفنية في الرسم ـ اكثر قدرة على الحيلة والمراوغة في اختيار عناوينها .

لكن الذي يحدث هو ان رسامي الاعمال التقليدية انفسهم يقعون في مطب الفشل في اختيار العناوين ، على الرغم من ان اعمالهم لا تستوعب اكثر من عناوين مباشرة ، هي في حقيقتها تعريفية دون ان تكون ايحائية ، فمثلاً يحدث ان فناناً معيناً يرسم ، منذ سنوات طويلة ، الاشكال ذاتها للقرية ، وبالانشاء ذاته والالوان ذاتها ، ولكنه في كل مرة يطلق عليها عناوين مختلفة .

كذلك الحال مع رسام يرسم اللوحات ذاتها وبالاوضاع نفسها للنساء المتقابلات على السطوح ، المنارات ذاتها والطواويس في كل مرة ، ولكن باختلاف العناوين في كل مرة ايضاً . وفي مجال اعمال الفنانين الحديثة تحدث اللعبة نفسها في اختيار العناوين عند فنان يرسم نفس الجياد في كل مرة ، ولكن باوضاع مختلفة : مرة تدير رؤوسها الى اليمين ، ومرة الى الشمال .

غير ان الاشكال الاكبر الذي يحدث في هذا المجال هو ما تسمح به الاعمال التجريدية من فرصة للفنان للتحايل على المشاهد ، حين يضع عناوين لاعمال يجد المشاهد ، في الغالب ، نفسه حائراً ازاءها ، حتى ليداخله الاحساس بانه قد صودر خياره في التعامل مع اللوحة وفق وعيه وثقافته الفنية ، بمعنى ان الفنان قد حاصر المشاهد في ممر ضيق وحيد (للوصول) الى اللوحة ، ولقد دلت الكثير من اللوحات على ان عدداً غير قليل من الفنانين انما يختارون (موضوع) اللوحة بعد انجازها ، حتى ليبدو ان اللوحة هي التي تقود الفنان وتتحكم به ، وليس العكس . ومن الادلة على ذلك كثرة العناوين المتشابهة لاعمال بعيدة كل البعد عن بعضها ، وكمثال على ذلك اننا لو اجرينا جرداً لادلة المعارض عندنا لعرفنا كم تكررت لدى الفنانين (المختلفين) عناوين (متشابهة) كثيرة من مثل : موضوع رقم (١) او رقم (٢) ، او تكوين رقم (١) او رقم (٢) او رقم (٣) ، او حالة ، او حالات ... او غيرها من عناوين لا تدل في الاساس على فكرة تحملها اللوحة .

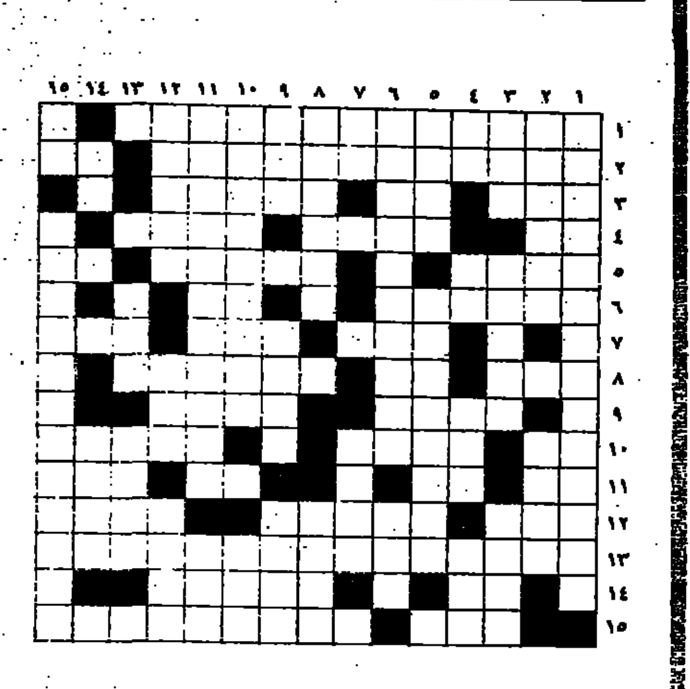
ان ذلك اعطى لكثير من « كتبة » ما يدعى ، جزافاً ، بـ « النقد » فرصة لتاويل اعمال لا تحتمل التاويل ، مما اوقع هؤلاء « النقاد » في فخ ربما لم يقصد الفنان نصبه لهم لانه هو نفسه لم يستطع ان يحمّل عمله اكثر مما يتحمل . ومن جانب اخر فان ذلك قد اعطى فرصة اخرى لغير الموهوبين لولوج الفن التشكيلي باعمال باهتة تحمل عناوين مثيرة ، ولكن من دون ان يعني ذلك ان الاتكاء على العناوين قد فسح المجال لمثل هؤلاء لطرح انفسهم كفنانين ، غير انه من الممكن القول : ان ذلك قد ساهم كثيراً في تشويش الثقافة الفنية لدى النقدة والمتلقين على حد سواء ، وهو امر يوجب التعامل معه بحساسية عالية لما له من انعكاس على طبيعة الوعي الفني وحميمية العلاقة بين الفنان وفنه . ان اعطاء عناوين مثيرة لاعمال لا تستحق حتى المشاهدة انما يمثل استهانة بثقافة المشاهد ، وقفزاً فوق وعي النقد . كما ان الهوة بين اللوحة وعنوانها ـ على الرغم من تقنية اللوحة العالية وقوتها ـ تمثل قصوراً في ثقافة الفنان ، وقد تكون دليلا على حضور (المهارة) ولكن بغياب (الفكر) .

بعد هذا ، لو ان احد الفنانين عرض عملا جديداً له دون ان يسميه ، وترك للجمهور مهمة تسميته في سجل زيارات المعرض ، ترى كيف ستاتي العناوين التي سيضعها هذا الجمهور ، على تباين ثقافته ؟ هل ستكون مطابقة لما كان في ذهن الفنان نفسه او قريبة منه ، ام انها ستكون في وادٍ وفكرة الفنان في وادٍ اخر ؟! ان هذا الاقتراح ، على قدر ما يحمل من طرافة (والفن مبني في جزء منه على الطرافة) ، فان مبادرة احد فنانينا في الاخذ به سيكشف ، بدون شك ، عن نتائج تضع عدداً من الفنانين امام حقيقة وجوب ترتيب افكارهم جيداً قبل ان يطلقوا العناوين على لوحاتهم جزافاً .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم سمير الشيخ منير/الكويت ■



■ افقي ■

١ ـ شاعر وفارس وصحابي توفي عام ٦٥٠

٢ ـ رئيس عربي راحل ـ حنو

٣ ـ وجهة نظر « معكوسة » ـ ضمير مؤنث مفرد « معكوسة » ـ مملكة اسيوية

٤ ـ قط ـ معاش ـ شهر ميلادي

٥ ـ فاشل في الامتحان « معكوسة » ـ عنقي ـ فقد عقله

٦ ـ نتحارب ـ قهوة « معكوسة »

٧ ـ اتى او جاء ـ صافي « معكوسة » ـ ضروري للطعام

٨ ـ ظهر ـ عبودية ـ احتفال

٩ ـ معاتب « معكوسة » ـ اكاديمية « معكوسة »

١٠ ـ مقياس ارضي ـ نديم ـ اكلة شعبية

١١ ـ حرف امتناع لامتناع ـ من الحواس « معكوسة » ـ هرب ـ عبرا

١٢ ـ ثبت ـ مدينة سعودية « معكوسة » ـ انثى الحمار

١٣ ـ رئيس وزراء دولة اسيوية راحل

١٤ ـ يخصني « معكوسة » ـ دولة عربية « معكوسة »

١٥ ـ مساواة « معكوسة » ـ شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات ٥٠٠ ـ ٥٤٠ لقبه « الملك الضليل » معكوسة

■ عمودي ■

١ ـ شاعر عربي من رؤساء عشائر ثقيف توفي عام ٦٣٠

٢ ـ عاصمة اوربية ـ عاصمة اوربية

٣ ـ في العود ـ ميناء اسباني قرب جبل طارق « معكوسة » ـ برهان

٤ ـ اسم موصول ـ ١/٢ رامي ـ من ضروريات الحياة « معكوسة » ـ وطن

٥ ـ نساء ـ اخو صلاح الدين الايوبي حكم بلاد النوبة وعدن ١١٧٤ ـ ١١٨٠

٦ ـ قائد فاطمي ولد في ارض روم انشا الجامع الازهر في القاهرة عام ٩٧٢ ـ بقي او ظل

٧ ـ خذ ـ فرحان ومسرور

٨ ـ عاصمة اوربية شهيرة بجامعتها ـ راوي « مبعثرة »

٩ ـ عندي ـ يهد ـ وميض

١٠ ـ طبيب وفيلسوف عربي عاش في بغداد ٨٣٦ ـ ٩٠١ ـ ابن الاسد

١١ ـ كاتب عربي ٩٠٧ من علماء المنطق له كتاب « الخراج » ـ ياء مبعثرة

١٢ ـ مسرحية عربية بطولة سيد زيان ونبيلة السيد ـ رجاء ـ انسى ولم اتذكر

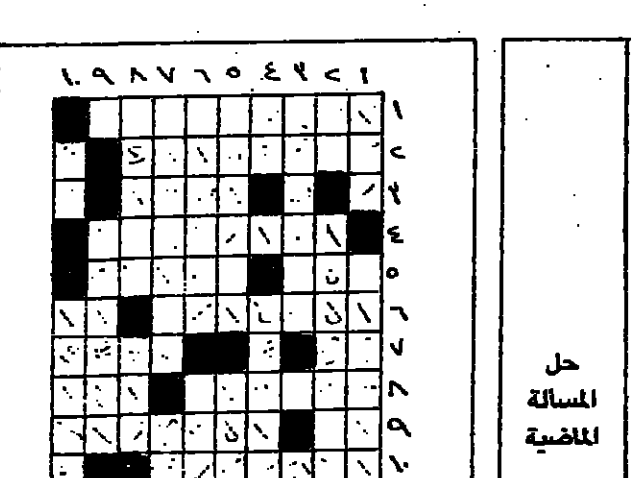
١٣ ـ سلام ـ تتجزأ وتكملا « معكوسة »

١٤ ـ وشى ـ هروب

١٥ ـ بسط ـ اديب لبناني ١٨٧٦ ـ ١٩٤٠ ـ من ادباء المهجر في نيويورك من مؤلفاته « قلب العراق » ـ ملوك العرب « معكوسة »

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي

بغداد/صرافية/ص ب ٤٩١ زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية



تعبيراً عن تفوقنا

تتمة المنشور على ص ١

ايران درسا قاسيا في حسن السلوك واصول التعامل الدولي واحترام سيادة الشعوب وامنها وحياتها .

وعليهم ان يتذكروا انهم يحاربون العراق وليس غير العراق ، ولابد إنهم عرفوا إن العراق ليس من النمط الذي يمكن ابتزازه باللغو الفارغ والاعمال الجبانة . وانه يتحداهم وسوف يبقى يتحداهم ، ولن بضاعتهم الكاسدة قد يستطيعون بيعها على غيرنا ، ولكن ليس علينا نحن الذين جرعناهم المر والويل في سوح النزال وفي الاعماق .

مجدا وعزا لقوتنا الجوية البطلة صاحبة المآثر الجليلة والانتصارات التي تعجز عن تحقيقها غيرها .. وشكرا لها بقيادتها وصقورها وضباطها ومراتبها .

عاش الشعب العريق

عاش قائدنا العظيم

والله اكبر ولانصر الا بالله

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٥/ تشرين الاول/١٩٨٧

وتوغلت طائرات قوتنا الجوية البطلة بعد ظهر امس لمسافة تزيد على الف ومائتي كيلومتر داخل ارض العدو الايراني .

واشار بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٨٦٠) الى ان صقورنا الكواسر انقضوا على جزيرة لاراك الواقعة جنوب الخليج العربي وجزيرة شيخ شعيب . فامطروهما بوابل من قذائفهم واشعلوا النيران فيهما .

وفي مايلي نص البيان ..

بيان رقم (٢٨٦٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر وماالنصر الا من عند الله العزيز القدير .

الله اكبر وله الحمد اذ يمد المؤمنين المجاهدين بعونه ويمنحهم نصره .. ويخر امامهم سنيل الفوز العظيم .

ايها العراقيون الاباة .

انه يوم اخر مفعم بالنصر والغلبة على دعاة الباطل والمتاجرين بالحرب والادعياء الاشقياء .

انه يوم اخر خالد في سفر القادسية ، سفر الدفاع عن الدين الاسلامي الحنيف بوجه الهرطقة والزندقة .. سفر الدفاع عن الامة العربية المجيدة بوجه الشعوبية الحقود .. سفر الدفاع عن العراق ارض الخير والبركة ارض الحضارات والحاضر المشرق والتطلعات الشريفة .

انه يوم تنسج خيوط النور فيه حكمة القائد الملهم صدام حسين العظيم .

فبعد ان دكت طائرات قوتكم الجوية العملاقة ظهر هذا اليوم حقول النفط في جزيرة سايروس وفي جزيرة فارسي البائتين .. نهضت قوتكم الجوية مجسدة التوجيهات السديدة لقائدنا العظيم البطل صدام حسين ومسجلة عملا بطوليا نادرا في تاريخ الحروب وليس له مثيل في الاستخدام الامثل والشجاع لسلاح الطيران .. وهو عمل جدير برجال العراق ، ولن ينهض به الا رجال العراق الذين تربوا على حكمة القائد

واقتدوا بشجاعته ، ووضعوا الوطن واماله في سويداء القلوب المؤمنة الطيبة .

فبعد ان ملأ النظام الايراني الدنيا ضجيجا بادعاءاته الحمقاء حول مناوراته البحرية واستعداداته للدفاع عن الجزر النفطية وراح يطلق تهديداته السخيفة الحمقاء . متوهما بقدرته على الابتزاز بلغو الكلام . بعد هذا كله ظهر له رجال العراق .. وما ادراك ما رجال العراق .. انهم سيوف الله المشرعة بوجه الظلم والظالمين .. ظهر له رجالنا ليفهموه بالفعل قبل القول بانه اصغر من ان يقف في مواجهة العراق .. وان الدجل قد ينطلي على البعض الا على العراق .

وهكذا بعد كل تهريج العدو . تسلقت الاجواء بعد ظهر اليوم اعداد كبيرة جدا من طائراتنا لتطوي المسافات الشاسعة فوق مياه الخليج العربي . محتقرة من عليائها النظام الخميني المتعفن .. وبحريته ودفاعاته الجوية واستعداداته .. وتهديداته السخيفة .. واكداس الكلام البذيء التي لايحسن غيرها حكام ايران .. حتى تمكنت طائراتنا من انجاز المهمتين البطوليتين التاليتين .

١- في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر اليوم وصل صقورنا بطائراتهم جزيرة (لاراك) التي تقع جنوب الخليج العربي . والتي تبعد مسافة تزيد على الف ومائتي كيلومتر عن حدودنا الدولية .. فصالوا عليها صولة الاسود الضواري . ساخرين من دفاعات العدو واستعداداته .. ومازنين بطول السرى .. ومستحضرين شجاعة جندي العراق وكفاءة الصقر العراقي .. حتى انقضوا على الجزيرة بصواعقهم . فاحالوا اهدافهم نثارا . وتركوا نفط الاعداء وقودا للنيران العراقية . ولم يغادروا هذا المرفأ النائي الا بعد ان تيقنوا انهم اصابوا اهدافهم في الصميم . وشاهدوا الحرائق واعمدة الدخان تتعالى لتعلن انهيار الباطل وهزيمة كل دجال كذوب .

٢- وغير هذا وقبله كانت اعداد كبيرة من طائراتنا تطوي المسافات الى جزيرة (شيخ شعيب) التي اطلق عليها العنصريون اسم لافان .. حتى كان صقورنا وفي تمام الساعة الثانية عشرة والدقيقة الحادية عشرة فوق اهدافهم ، فامطروها بوابل من قذائفهم مشعلين معها قلوب الخمينيين الحاقدة والتي لاتعرف غير الغل .

وبعد تنفيذ هذين الواجبين عاد صقورنا الى ارض الوطن فرحين بما اتاهم الله من نصر مبين ، فخورين بثناء القائد وثناء الشعب .

فيا كبير الدجالين ياخميني .. هذا هو العراق .. وهذا هو رد العراق وعلى اتباعك .. فعلنا به اليوم وسوف نفعله .. في مقبلات الايام .. فهل ادركت الان كيف يكون رد العراق وقائد العراق فاننا والله لقوم لانبيت على الضيم .. ولانستريح الى الاذى .. ولانقبل المساومة والابتزاز من احد كائنا من كان .. فكيف نقبل بهما من اعلاج العجم وعبيد الصهيونية الاذلاء .

واذا كان قصارى العزيمة عندكم ان تضربوا مسجدا ومدرسة ودارا لمواطن آمن . فان عزيمتنا تعبر حتى اعالي البحار .. لتخترق النار بالنار ، فتخمد نار الباطل وتوقد نور الحق .. وعلى قدر اهل العزم تاتي العزائم .

عشتم يافارس الأمة .. ويابانى العراق .. ويامحكم الطوق على اعدائه فبك العرب تفخر وبك يصلن العراق .. ياصدام حسين العظيم ولكم الشكر والثناء يارجال قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب .. فلقد شيدتموا للنصر صرحا ، واضفتموا للعراق مجدا ، والقمتموا افواه السوء حجرا لكنه من سجيل .

والحمد لله ذي الجلال والاكرام .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٥/تشرين الاول/١٩٨٧

بيان رقم (٢٨٦١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة دفاعها المجيد عن ارض الوطن فارضة هيمنتها المطلقة على الموقف في جميع قواطع العمليات .

وفي ما يلي مجمل هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم .

١ ـ نفذت قوة شجاعة من احدى وحداتنا في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) غارة موفقة على مواضع العدو امامها .. وتمكنت من قتل تسعة من الاوغاد واصابة اخرين بجروح .. وتدمير عدد من المواضع المعادية .. وعادت القوة الى مواقعها بسلام .

٢ ـ تدمير موضع مدفع نوع اس . بي . جي/٩ .. وحرق عجلة وقتل من فيها في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر)

٣ ـ تدمير مدفع نوع اس . بي . جي/٩ ورشاشة .. ومرصد .. وتفجير كدسين للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ ـ تدمير موضع مشاة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) وتدمير شفل ورشاشة وقتل اعدادها في جبهة الفيلق السابع .

٥ ـ قصف النظام الايراني المجرم بالمدفعية البعيدة المدى المناطق السكانية في مدينة البصرة الباسلة ومدينة السليمانية وخانقين وبدرة .

وقد نتج عن القصف المعادي استشهاد سبعة عشر مواطنا مدنيا بينهم اربع نساء وثلاثة اطفال والى جرح عدد اخر من المواطنين بينهم عدد من النساء .

كما ادى القصف المعادي الى الحاق اضرار في مسجد البصرة الكبير ومسجد خانقين .. وفي ضريح احد الشيوخ الصالحين واضرار اخرى في عدد من الدور السكنية للمواطنين المدنيين وممتلكاتهم ومدرسة ابتدائية لشهدائنا الرحمة والغفران .

ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٥/تشرين الاول/١٩٨٧

في برقية

تتمة المنشور على ص ١

تفتح علينا ابواب بيوتنا ومدارسنا وتطل علينا لتلامس يدك المباركة جباهنا ولتسامرنا بحوارات ترسم لنا الاشراق الدائم دمت ابا لكل العراقيين .

وعاش الوطن بظلكم منتصرا زاخرا بالجمال الانساني الفيض والبديع ..

اطفال العراق

مجلة شتيرون

تتمة المنشور على ص ١

عمودية . بلغت قيمتها ٢٧٥ مليون دولار .

واوضحت الوثائق التي ضبطت في منزل احد تجار السلاح المشتركين في العملية الفاشلة . تفصيلات تتعلق ببعض انواع الاسلحة المقترحة . وتتضمن بشكل خاص ثلاثين طائرة عمودية من طراز (كوبرا) امريكية الصنع . وهي طائرات حاولت طهران مرارا الحصول عليها .

ناطق عسكري

تتمة المنشور على ص ١

ان على النظام الايراني ان يدفع وهو صاغر ثمن هذه الجريمة النكراء ولعل هذا النظام يرتجف الآن ذعرا من ردنا وهو يعلم اننا ما نقول شيئا إلا وكنّا فاعلين .

في ٥/تشرين الاول/١٩٨٧

تقرير

■ خلال إحتفالات اليمن بثورة ٢٦ ايلول ■

اليمن تؤكد وقوفها الى جانب العراق

صنعاء ـ الوفد الاعلامي :

منذ ان حطت الطائرة العراقية التي تقل الوفد الرسمي العراقي الى احتفالات الجمهورية العربية اليمنية باليوبيل الفضي لثورة ٢٦ ايلول برئاسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يرافقه الوفد الصحفي العراقي لتغطية هذه الاحتفالات . منذ تلك اللحظة المشحونة بنفحات الوشائج المتينة التي تربط بين القطرين الشقيقين كانت اليمن الخضراء تبدو لنا وقد غمرتها السعادة بهذا الحضور العراقي الذي يعبر عن اصالة وصدق اهداف قطرنا القومية في تحقيق وحدة الامة ورفع رايتها خفاقة بين الامم .

واليمن السعيد هذا الجزء الزاهي من جزيرة العرب الخصب بتاريخه وحضارته وقيمه والذي يشمخ بسمو على شواطيء البحر الاحمر يبدو هذه الايام اكثر سعادة واشد جمالا وهو يمضي مخلفا وراءه ربع قرن من عمره المديد استطاع خلاله ان يتجاوز الظلام الثقيل بسبب حكم الاستبداد المنتمي الى عصور التخلف والجهل .

كانت صنعاء حاضرة في كل الفعاليات المهيبة وكنا نرى الرئيس اليمني السيد علي عبدالله صالح وقد امتلأ اعتزازا وارتسمت على وجهه سيماء الرضا وهو يرعى ثمرة الجهود المضنية التي بذلها الشعب اليمني من اجل تحقيق خطوات جادة على طريق المستقبل .

كان الرئيس العقيد علي عبدالله صالح يرتدي البزة العسكرية دائما وكانه يؤكد للجميع ان مهمات الدفاع عن الثورة بعد ربع قرن من السنين مازال قائمة ومستمرة بعد ان وجد اليمن طريقه الى السعادة وبسبب انشغاله الدائم خلال الاحتفالات بالعيد الفضي للثورة لكثرة الانشطة ووجود عدد كبير من الضيوف الرسميين جعل الرئيس اليمني لايستطيع اعطاء فرصة لتحقيق لقاء صحفي لاي من اعضاء الوفود الصحفية العربية والاجنبية ولكن الوفد الصحفي العراقي تحققت له فرصتان للقاء الرئيس . الاولى عندما انتهت مراسيم الاحتفال بتخرج دفعات من ضباط الجيش والطيران والشرطة والامن في مدرج الاحتفال بالكلية العسكرية حيث استقبلنا باهتمام وشد على ايدينا بحرارة على مرأى من رؤساء الدول او ممثليهم وكبار رجال الدولة وقادة الجيش مؤكدا بلهجة مفعمة بالود عمق رابطة الدم التي تجمع الشعبين الشقيقين .

والثانية عندما استقبلنا في مكتبه الرسمي في القصر الجمهوري وفتح لنا ذراعيه وقلبه واصغى باهتمام الى ماطرحنا عليه من اسئلة ليجيب عليها برحابة صدر مؤكدا للمرة الثانية وبصورة جلية اهتمامه وتكريمه لممثلي الصحافة العراقية ودورها البارز في خدمة اهداف الامة

وفي طريقنا الى القصر الجمهوري في وسط العاصمة صنعاء وفي احد احيائها المكتظة بالحماسة والحرارة كنا لانزال نتداول في الصيغة المثلى للاسئلة التي فضلنا ان تكون مباشرة على سيادته وكان يرافقنا القائم بالاعمال العراقي في الجمهورية العربية اليمنية

وكانت وجوه اليمنيين ترمقنا بلغة وحب وفي القصر الجمهوري وجدنا الجنود سمر الوجوه منتشين بعرس الثورة وهم يفتحون لنا الابواب على مصاريعها

كانت مظاهر الترحيب تحف بنا ونحن نحث الخطى في ممرات القصر الجمهوري بطراز بنائه العريق المميز بطابعه القديم . ولكن فيض المشاعر الصادقة غمرنا عندما وجدنا رئيس الجمهورية العربية اليمنية واقفا في مكتبه مرحبا بنا بحرارة وهو يقول لنا قبل ان نجلس ـلولا العراق بوقفته البطولية ماكان الحال في عموم المنطقة كما هو عليه اليوم .

وسنحت لنا فرصة لطرح اسئلتنا على الرئيس اليمني حيث دار الحوار كالتالي :

سؤال . سيادة الرئيس علي عبدالله صالح . تشهد الجمهورية العربية اليمنية تطورا كبيرا وقياسيا ماسر هذا التطور :

الرئيس صالح هذا التطور ياتي نتيجة لتجاوب الشعب تعويضا لما فات عليه من زمن اثناء الحكم الامامي حيث شعر كل مواطن بعد الثورة بانه قد حرم من وسائل الحياة في مختلف الجوانب فتفاعل مع الثورة وانطلق الى رحاب العمل بجدية

سؤال من ماذا ينطلق الموقف اليمني ازاء الحرب ،

الرئيس صالح الحرب العراقية الايرانية نعتبرها حربا مضرة بامكانيات بلدين جارين مسلمين . ولكننا نقف الى جانب اشقائنا في العراق من منطلق قومي والتزاما بكل اتفاقيات الدفاع العربي المشترك وبكل الاتفاقيات المنظمة للعمل العربي نحن في اليمن نقف الى جانب العراق الذي جنح للسلم واستجاب لكل القرارات الدولية .ولكل نداءات السلام . وعندما استجاب العراق وجنح للسلم ولم يستجب الجانب الاخر فبالطبع لابد ان نقف الى جانب اشقائنا في العراق .

فالوقوف الى جانب العراق امر ضروري ولابد من دعم العراق واي شخص يعتقد انه بمنأى عن تاثيرات هذه الحرب فحساباته خاطئة ولولا الموقف العراقي الصلب في هذه الحرب لما كان الحال كما هو عليه الان في عموم دول المنطقة . اننا نكرر نداءاتنا للمسؤولين الايرانيين بالاستجابة لنداءات السلام لان هذه الحرب ليست في مصلحة الشعوب الايرانية وحرصا منا على عدم استنزاف امكانيات البلدين .

سؤال سيادة الرئيس كيف تقومون مايحدث في الخليج العربي ؟

الرئيس صالح ان ماهو موجود حاليا في منطقة الخليج العربي هو التواجد الاجنبي هناك . ان استمرار هذا التواجد ليس في مصلحة شعوب المنطقة كما انه بلا شك يزيد في حدة التوتر الدولي . ونحن لا نرى في هذا التواجد مايخدم شعوب هذه المنطقة .

سؤال هل الموقف العربي الراهن بمستوى التحديات التي تواجهها الامة العربية ؟

الرئيس صالح من المفروض ان يكون هناك موقف عربي موحد لمواجهة كل المخاطر التي تهدد كيان وامن وسلامة واستقلال وسيادة الوطن العربي بشكل عام سواء في المشرق او في المغرب . ويجب ان يكون الموقف العربي موحدا

سؤال ما المطلوب من قمة عمان القادمة ؟

الرئيس صالح نحن من المطالبين بعقد مؤتمر قمة عربي سواء اكان المؤتمر عاديا ام طارئا . كما اننا نامل في اية قمة عربية ان تحقق اكبر قدر ممكن من التضامن العربي وان تبحث كل مايهم الوطن العربي وما من شك فان انعقاد اية قمة عربية سيساعد كثيرا في اعادة التضامن العربي ويقرب بين وجهات النظر العربية وينهي كثيرا من الخلافات الهامشية والمفتعلة .

سؤال مامدى تاثر اليمن بالاحداث الجارية في المنطقة ؟

الرئيس صالح نحن نتاثر ونؤثر في سير الاحداث نتاثر باي حدث في اي جزء عربي وفي الوقت نفسه نعتقد العكس حيث نؤثر في مسار الاحداث

سؤال الى اين وصلت مساعي توحيد شطري اليمن ؟

الرئيس صالح قطعنا شوطا جيدا في مسالة توحيد شطري اليمن . ولم يبق لدينا الا الشيء البسيط ونجري باستمرار مع الاخوة في الجنوب محادثات بهدف انجاز دستور دولة الوحدة الذي تم انجازه في الاعوام الماضية . وبنزول هذا الدستور للاستفتاء من قبل الشعب ستتبعه خطوات عملية وتنفيذية لتوحيد بعض الاجهزة بين الشطرين . اننا نعتبر قيام دولة الوحدة بين شطري اليمن هو الطريق الطبيعي للوحدة العربية الشاملة فنحن لسنا يمنين ولكننا شعب واحد واصبح قيام دولة الوحدة ضرورة حتمية يناضل اليمنيون من اجل تحقيقها

سؤال هل يمكن ان نضع اولويات لاهتمامات القيادة اليمنية على الصعيدين الوطني والقومي ؟

الرئيس صالح على مستوى الاهتمامات الداخلية نركز في الخطة الخمسية الثالثة على اولويات محددة منها استكمال ماتبقى من الهياكل الاساسية وبالتالي الخطوة نحو تطوير وتحديث الزراعة والصناعة والصناعات الوطنية ذات الخامات المحلية .

اما على الصعيد القومي فنبذل جهودا مع كل الاشقاء من اجل اعادة التضامن العربي ولم الشمل وتوحيد الصفوف من اجل مواجهة كل الاخطار التي تحيط او تحاك ضد وطننا العربي من الصهيونية والامبريالية والدول الاستعمارية الاخرى . وهكذا فاننا نوظف علاقاتنا السياسية مع كل الاشقاء من اجل لم الشمل العربي

سؤال كيف يتم التعامل مع العصر خاصة وان اليمن قد ورث تركة ثقيلة من الماضي

الرئيس صالح نحن نحافظ على التقاليد والاعراف القديمة التي لاتتناقض مع التطور ومعطيات العصر ونتعامل مع كل ماهو جديد ونستوعبه لان التعامل بالعقلية الاولى يعد جمودا كما ان التسرع في التعامل مع كل التطورات الحديثة دون ان ناخذ المميزات فيها والايجابيات ايضا قد تحدث جوانب سلبية . فلابد ان ناخذ كل مايستجد من كل ما هو حديث متطور ونحافظ على كل ماكان من التراث او من الحضارة او من التقاليد التي يستفيد منها الانسان اي اصالة ومعاصرة .

سؤال كيف تنظرون الى الاكتشاف النفطي الجديد ؟

الرئيس صالح نحن نعتقد انه سوف يحسن ويطور من الاوضاع الاقتصادية في بلادنا ويحسن من وضع مجتمعنا خاصة واننا قد حددنا الاهداف الستراتيجية لعائدات النفط وتوظيفها في استكمال ماتبقى من الهياكل الاساسية وفي الزراعة والصناعة ونحن نركز على الزراعة بشكل جدي لانها المرتكز الاساس وهي ضمن اولويات اهداف الخطة الخمسية الثانية بحيث نحقق الاكتفاء الذاتي لقد قطعنا شوطا لاباس به في مجال الزراعة وفي عام ١٩٨٤ كان استيراد بلادنا من القمح مايقرب من ٧٥٠ الف طن سنويا فنحن نستورد من استراليا وكندا وامريكا وبعد ان حفرنا ودعونا كل المزارعين وشجعناهم بالبذور والارشاد الزراعي نمت وتطورت الزراعة [illegible] من ٧٥٠ [illegible] الف طن [illegible]

كما نامل ان نحقق خلال الخطة الخمسية الثالثة الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة اما على صعيد الفاكهة والخضر فلدينا فائض كبير ونحن نبحث عن اسواق لهذه المنتجات . فقبل عام ١٩٨٤ كنا من الدول المستوردة للفاكهة بمبلغ يقرب من ١٠٠ مليون دولار ولكن الفائض المتوفر حاليا يحتم علينا البحث عن اسواق لتصدير منتجاتنا

شكرا سيادة الرئيس على منحنا فرصة اللقاء بسيادتكم .

السيد الرئيس علي عبدالله صالح اهلا بكم وسلموا لنا على الاخوة جميعا

لاتكتفوا بشتم الزمان

تتمة المنشور على ص ١

كل ذلك لم يفكر فيه مؤرخو عصر النهضة العربية . كما لم يكن احد من هؤلاء ليتصور لحظة واحدة ، ان يصل الانحطاط ببعض الانظمة العربية ليس الى حد المساومة على قضية الوحدة . فتلك مسالة شهدنا في السنوات الاخيرة ماهو اسوأ منها بكثير ، وإنما الى حد جعل حضور مؤتمر قمة عربي مكرس للبحث في بلورة موقف موحد من حرب الخليج ، موضوعا خاضعا لبورصة المساعدات العربية من جهة ، وإتجاهات خطوطها البيانية صعودا وهبوطا ، ولإعتبارات التحالف الاستراتيجي مع طهران من جهة اخرى . بل ان النظام السوري تحديدا ، وعلى لسان وزير خارجيته فاروق الشرع ، عاد مرة اخرى لاستعمال ورقة فلسطين للحيلولة دون البحث في قضية حرب الخليج . فهو يشترط تغيير جدول اعمال مؤتمر عمّان بحيث لايقتصر على الحرب مع ايران . فما هي حقيقة هذا التحفظ وهذا الاستدراك ؟

الذين رأوا في الموقف السوري علامة ايجابية مثيرة ، تشير الى شيء من التحول فيه ، لابد أن نذكرهم بما يلي :

اولا اذا كانت دمشق جادة في إبداء حماسها المحموم والمفاجيء تجاه القضية الفلسطينية ، فما الذي حال دونها ودون تذكرها قبل الدعوة الى إنعقاد قمة عمّان المكرسة لبحث حرب الخليج ؟

ثانيا هل يمكن ان يكون اهتمام دمشق الطاريء بالقضية الفلسطينية حقيقيا ؟ وكيف تضمن القيادة السورية الاتؤيد هذه القمة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة الشعب الفلسطيني التي تبذل دمشق جهدا نشيطا لاستئصالها وتصفية قواعدها في لبنان وسوريا ؟

ثالثا : لماذا تريد القيادة السورية تجنب البحث المباشر في قضية حرب الخليج ؟ هل لان هذه الحرب التي هدرت فيها دماء اخوتنا وابنائنا الشهداء العراقيين دفاعا عن حدود العرب ووجودهم ، غير مهمة ، أم لانها يمكن أن تضع تحت بؤرة ضوء ساطعة مسالة تحالف دمشق الاستراتيجي غير المقدس مع الخمينيين الذين مازالوا يتلقون السلاح من مستودعات السلاح (الاسرائيلي) ، وبالتالي تنسف كل دعاواها الخاصة باولوياتها المزعومة ازاء الصراع العربي ـ (الاسرائيلي) ؟

اغلب الظن ان النظام السوري ، اذا لم ينجح في نسف مؤتمر عمّان قبيل انعقاده ، فانه سيحاول عرقلة اعماله او تحجيمها او تقويضها من داخل القمة نفسها .

بل ان المرء لايملك ان يمنع نفسه من التوصل الى استنتاج بديهي مفاده ان حضور دمشق المؤتمر سيكون مقابل ثمن تقبضه من الجهات التي ترى ضرورة حضورها ، ومقابل ثمن أخر تقبضه من الذين يريدون منها أن تمارس دور الجاسوس الذي يسرب اليهم كل ما يتخذ من قرارات تكتيكية وخطط عمل استراتيجية ، بهدف تحجيمها أو تصفيتها او الاجهاز عليها . فما العمل ؟

هذه ليست دعوة للتشاؤم المجاني وانما هي محاولة لتذكير المؤتمرين في قمة عمان بوضع ماساوي ومؤلم لانظن ان العرب الذين اكتووا بنار المؤامرة الكبرى على الامن الاقليمي للخليج العربي فيسمح بدعوى اي اعتبار او ظرف طاريء ، بتكريسه او منحه بمصداقية الامر الواقع ، جالسين القرفصاء ، مذمومين محسورين لايملكون من امرهم ازاء الخيانة المنهجية للنظام السوري سوى شتم الزمان وعبارة الهوان .

طائراتنا العملاقة

تتمة المنشور على ص ١

اسفر عن اشتعال النيران في حقول النفط وتدمير منشآتها .

ونقلت وكالات رويتر والصحافة الفرنسية والاسيوشيتد بريس ويونايتد بريس والالمانية الاتحادية وشينخوا الصينية فقرات واسعة من بيان القيادة العامة . وابرزت تاكيده في ان النفط في جزيرتي سايروس وفارسي راح فريسة لنيران الطائرات العراقية الجسور . التي عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذها هذه الواجبات

وتصدرت فعاليات الصقور نشرات الاخبار في الاذاعات العربية والاجنبية وبثت تقارير واخبارا واسعة عنها

■ الاضرار كبيرة ■

ثلوج كثيفة تغطي مدن ايران

■ طهران/ شينخوا/ واع غطت طبقات كثيفة من الثلوج المتساقطة شوارع العديد من المدن الايرانية واغلقت ابواب ومنافذ البيوت جراءها في اقليم اذربيجان الايراني .

وذكرت وكالة الانباء الصينية نقلا عن وكالة انباء النظام الايراني ان الثلوج المتساقطة احدثت اضرارا كبيرة في البيوت والمزارع المحيطة بهذه المدن .

واشارت الى تردي الاوضاع الصحية والمعاشية . نتيجة عجز اجهزة نظام خميني عن تقديم الاغاثة للمتضررين .

« اعـــــلان »

أدناه المواد التجارية التي ستباع يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١٠/١٩ الساعة العاشرة صباحا في منطقة علي الصالح مجاور متحف الحزب رقم الدار (١٠٠/١٥/٢٧) فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين ويكون البيع نقدا ويتحمل المشتري رسوم الدلالية البالغ قدرها ٢٪ من قيمة البيع .

رئيس لجنة البيع

المـــــواد	الكمية
١. ماكنة نجارية كبيرة الحجم ذات سبع عمليات نوع ايطالية .	١
٢. منشار كهربائي لولب/ نوع ايطالي/ مع ملحقاته عدد (١٠) منشار .	١
٣. رندة ودبل صغيرة الحجم/ نوع نمساوي .	١
٤. حدادة منشار كهربائية .	١
٥. سكنجة طويلة .	٢
٦. مكنة نجارية .	٢
٧. (درل) مزرف كهربائي .	١
٨. فخات نجارية .	١٦
٩. ومواد أخرى متنوعة .	

عالم فسيح





■ اسبوع ازياء ميلانو لصيف ٨٨ ■

كل شي قصير

ليس مرفوعا الى اعلى او ملفوفا تحت الحزام . لكن المصمم اختار طي الثوب من فوق وسط الفخذ . ليبدو بيضويا بعض الشيء . اللون المفضل الاحمر من اسفل واللماع من اعلى .. حسب تصميم جياني فيراسكو .

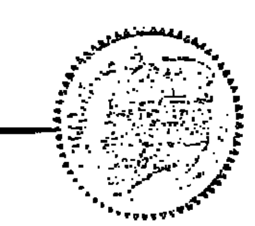
اما سانلو لورينزو فاختار الجرسيه اللماعة لتكون ثوبا بلا تعقيدات مع اكسسوار من البلاستيك يكاد يقارب طول الفستان

وفي مجموعة جيانفرانكو فشبكة الصياد موجودة على جاكيت الاوركنزا .. والتنورة مخططة بالعرض .





هكذا من الأصل









■ الفرقة القومية التركية للموسيقى ■



من تركيا تشارك الفرقة القومية التركية للموسيقى في مهرجان بابل الدولي بعروض فلكلورية عديدة يقدمها أعضاء الفرقة التي تضم عددا من العازفات المعروفات .. ست من زهرات الفرقة التقينا في البدء .. تحدثت لنا المغنية أرمغان اسمن قائلة ..



اغني منذ خمس سنوات الاغاني الانفرادية والجماعية ولي منها مائة واربع وستين اغنية منها مائة وخمس وعشرين اغنية باللغة التركية والاخريات باللغة الاذربيجانية ومن اشهر الاغاني التي قدمتها (اتيكم بالسلام)و(جميلة)و(في قمة الجبل) وكنت قد بدات الغناء وعمري (٨) سنوات .

■ كيف ترين بغداد ؟

- بلدكم بلد جميل ، وبغداد جميلة جدا ، انسانكم طيب ولطيف ، ومدينتكم متطورة جدا ، وقد رايت بابل الرائعة الحلوة ، وكنت اتمنى ان ابقى اكثر لأرى اشياء اكثر .

■ سحر جغطى ، هي من اصغر المطربات في الفرقة فعمرها لايتجاوز التاسعة عشرة سنة ، غنت قبل التحاقها بالفرقة بسنتين من راديو انقرة ، تقول سحر .. رصيدي من الغناء (٢٠٠) اغنية اقربها الى نفسي اغنية (طريق بيتهم) و(دكر مانشي) و(اليوم عيد) ، (صيلحات اركراس) و(بلقيس اكيله) ، اما عن زيارتي للعراق فلقد رايت بعيني جمال وطنكم وقد تجولت في شوارعها ومراكزها التراثية والفنية .

■ بابل جميلة اكثر مما توقعت - تقول عضوة الفرقة (توبا جول) فما شاهدناه شيء رائع .

اما عن حياتي الفنية فلقد درست الموسيقى وانتميت الى فرقتنا منذ تاسيسها وقدمت اعمالا فنية مشتركة نالت اعجاب الجميع .

■ من المطربات القديمات المغنية خيرية جوشكن التي بدات رحلتها الفنية منذ عام ١٩٧٩ . تتحدث ، لسنوات طويلة وانا اقدم اعمالا منفردة اضافة الى مقدرتي على العزف على الة (البزق)) كما كنت اعمل في المسارح ايضا ومن الاغاني الشهيرة التي غنيتها اغنية (الفراق) .

■ وكيف رايت بغداد ؟

-نعم ، رايت بغداد الرائعة واحببت اناسها .

■ ثرياتاج ال ، المغنية الخامسة التي التقيتها حدثتني عن زيارتها للعراق :

انا احب العراق وقد فرحت جدا عندما عرفت باني سازوره وهي فرصة ذهبية سنحت لي .

انتميت الى الفرقة قبل سنة واحدة ، ولي اغنيات معروفة في تركيا .

■ اخيرا كان الحديث للمطربة ملاحات اولوتا شله التي تقول .. درست الموسيقى لمدة ست سنوات قبل أن التحق بالفرقة . اما عن زيارتي لبغداد فانا فرحة جدا بذلك .

■ باسم الشيخ ■

■ تصوير : جاسم العزاوي

ما قدمه العراق للاطفال .. يفوق كل تصور

اطفالنا نسمة حياتنا العطرة .. وبسمتنا المشرقة يحتفلون اليوم مع كل اطفال الدنيا بعيدهم ... وينشدون اغاني الحب والوفاء لوطنهم وللرعاية والاهتمام التي اولتها قيادتنا الحكيمة من اجل اسعادهم وضمان مستلزمات حياتهم بما يجعلهم سعداء .. منطلقين .

- منظمة الامم المتحدة ، اليونسيف ، تشارك الاطفال في العراق والوطن العربي فرحتهم ، وهذه المنظمة انشئت عام ١٩٤٦ ، بناء على قرار اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة كصندوق طوارىء دولي للاطفال عرف باسم صندوق الامم المتحدة الدولي للاغاثة الطارئة للاطفال ، وتقديم المساعدات . وتساهم في المشاريع التي تخططها الدول في مجال التنمية .

- الدكتورة جوليت صايغ ممثلة منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) حدثتنا عن يوم الطفل قائلة :

- الحديث عن الطفل العراقي حديث عن الطمانينة والآمال الكبار والثقة بالمستقبل الذي ينتظره في هذا القطر العزيز الذي قدم للطفل الكثير ، واذا ماقارنا واقع الطفل في العراق بواقعه في الكثير من اقطار البلدان النامية لوجدنا ان ماحققه العراق على صعيد ايجاد البيئة الصالحة لحماية الطفل ونموه العقلي والبدني والنفسي يدعو الى الاعجاب رغم الظروف التي يواجهها .

* وماهي المشاريع التي قامت بها منظمتكم في العراق ؟

- هناك العديد من المشاريع التي تنفذ في العراق بالتعاون مع مؤسسات ذات العلاقة بعضها يقاس بنتائجه منها انخفاض نسبة معدلات الوفيات بين الاطفال والرضع ، وتوفير البيئة الصالحة للطفل ، الاهتمام بالام الحامل وبالولادات ، وتدريب القابلات غير المجازات ورفع مستواهن بالتثقيف والتوعية الصحية ، واجراء مسوحات على مستوى القطر لمعرفة وضع الام والطفل والخدمات الصحية المقدمة لهم ، وكذلك توفير المستلزمات الطبية كاللقاحات ، واجهزة النقل .. الخ ..

■ كيف وجدتم اهتمام المسؤولين في العراق في تنفيذ برامج الطفولة في مجال الاستفادة من تجارب البلدان الاخرى وخبرة المنظمات الدولية المتخصصة ؟

- لقد وجدنا نحن العاملين في منظمة (اليونسيف) تفهما وتعاونا كبيرين من لدن المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ برامج الطفولة فقد شرع العراق منذ سنوات بتنفيذ برامج التحصين الشامل للاطفال ضد الامراض الستة التي تفتك بالالوف من اطفال العالم يوميا ووسع من خدماته لرعاية الام الحامل في جميع المراكز والمستشفيات ، اضافة الى المباشرة في التعبئة الاجتماعية في مجال مكافحة امراض الاسهال وتعميم استخدام محلول الارواء الفموي لمعالجة نقص السوائل ، كما جرى العمل على توسيع العمل وتطويره في دور الحضانة .

ولقد تعاونت المؤسسات الرسمية والمنظمات الجماهيرية وبشكل خاص وزارة الصحة ، ووزارة الثقافة والاعلام ، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، والاتحاد العام لنساء العراق وجميع القطاعات المساهمة الاخرى . تعاونا مثمرا .

- وفي ختام حديثها قالت الدكتورة جوليت :

- ان مناسبة يوم الطفل العراقي من كل عام هي بالنسبة لنا مناسبة نراجع فيها ماتحقق ومايبنغي تحقيقه لحمايته ونموه . كما انها تجدد فينا روح المثابرة بغية تحقيق نتائج افضل لاطفالنا الاعزاء وتحقيق مستقبل زاهر وهانىء .

■ مجد الجادرجي

نافذة

وتسألني سناء عن بابل

.. في ارض بابل بذرت الحبة الاولى .. فكانت السنبلة الاولى .. ومن حفيف السنابل كانت النغمة الاولى وفي الفجر الاول كان نبوخذ نصر يرفع التاج المذهب فوق رأسه .. ويساهم في البناء مع مواطنيه .. ومن هنا جاءت اولى الشرائع تسند الخير .. وتدفع الشر وتحمي الانسان عندما يزرع .. وعندما يتوجه الى النهر .. وعندما يرعى اغنامه .. وعندما يرقص ويغني ويعزف ويعدل اوتاره على ضوء القمر .. ومن هنا كانت الكلمة الاولى .. (زراعة) .. (تجارة) في بلاد الرافدين .. ومن هنا من بابل انطلقت القوافل تحمل الحرف والكلمة والشريعة .. والموسيقى .. ويحار الانسان كيف سيصف هذه البلاد بالكلمة التي تقصر عن الايفاء بكل المعاني التي تتشابك في الذهن عند استقراء تاريخ بلاد الرافدين وهذا دليل على عظمة هذه البلاد التي ترعرعت فيها بذور الحضارة الانسانية ونبتت فيها مع السنبلة انبل الخصال الانسانية ..

وكانت حضارة بابل مصدرا للاستلهام في كل العصور وفي كل انحاء الارض .. واليوم ياتي عصر صدام حسين ويتاكد التواصل الحضاري بتجديد مدينة بابل التي اعادت بمهرجانها الاول الالق التاريخي المتواصل حيث امتزجت ثقافات شعوب الارض وحضاراتها .. واليوم يرفع صدام العظيم راية التحدي والفداء في وجه المغول الجدد ..

فالمعركة التي يقودها صدام حسين اليوم هي في حقيقتها دفاع عن القيم الحضارية الازلية التي انبثقت من بابل منذ الازل هذه يا ابنتي سناء هي بابل التي سالتني عنها قائلة :-

بابا ماهي بابل هذه التي تسافر اليها ..

هذه بابل يا ابنتي التي شممت بها عبق البخور الذي يتضوع بين ارجائها منذ اربعة الاف عام مدينة بابل هذه تقع في العراق بلاد مابين النهرين .. بلاد الرافدين بلاد القادسية .. قادسية سعد التي هزم فيها رستم وقادسية صدام التي هزم فيها خميني .. ليبقى العراق خالدا .. وليبقى دجلة طاهرا مصفى .. وليبقى البخور يتضوع في ارجاء بابل حتى الازل .. وتضوي شموع الفرح والنصر وتمر المواكب اثر المواكب معلنة نصر العراق وعز العراق بقيادة الرئيس العظيم صدام حسين صانع الامجاد .. وصانع التاريخ ..

عبدالباقي السعداوي

تونس

الدنيا تدور

■ المسوس سينمائيا ■ « الأوانس » مسرحية كويتية جديدة ■

■ مصر تحتفل بيوم « وفاء النيل »

■ يعكف (اندريه فايدا) على تصوير فيلم « المسوس » عن رواية الكاتب ديستويفسكي بطولة نخبة من نجوم الشاشة من بينهم (ايزابيل هوبيرت) و(بيرنارد بليير) و(لورنت ماليه) و(لامبرت ويلسون) وغيرهم .

وضع سيناريو وحوار الفيلم (جان كلود كارير) .



■ بدات فرقة مسرح الخليج العربي موسمها المسرحي الجديد بعرضها لمسرحية « الاوانس » التي كتبها محمد السريع واخرجها منصور المنصور وشارك في بطولتها مجموعة من عناصر الوسط الفني منهم الفنانة حياة الفهد ، وعائشة ابراهيم ومحمد السريع وحسين المفيدي وعبدالعزيز الفهد وآخرون .

المسرحية تسلط الضوء على قضايا الزواج والعزوبية باسلوب اخراجي بسيط وجو مشبع بالمواقف الكوميدية .

■ احتفلت مصر بيوم « وفاء النيل » بحضور كبار المسؤولين المصريين الى جانب عدد من محافظي المدن العربية وممثلي الدول المطلة على حوض النيل ورجال السلك الدبلوماسي العرب والأجانب في القاهرة .

وقد اقيم مهرجان كبير على شاطىء النيل حيث قدمت القوات المسلحة المصرية عرضا للقفز بالمظلات .



■ وفد المغتربين في مهرجان بابل ■ النخل يامدينة المدن .. رواية ■

■ المهرجان السنوي الثاني للموسيقى في اربيل ■

■ ٢٠٠ صورة عن العراق في بابل ■

■ في جمعية الفنون الجميلة الكردية في محافظة اربيل يقام حاليا المهرجان السنوي الثاني لمناسبة يوم الموسيقى العالمي .

تقدم خلال المهرجان مقطوعات موسيقية عالمية واغان فولكلورية تشارك في احيائها فرقتا راوندوز وجمعية الفنون الجميلة الكردية .

ويتم خلال المهرجان توزيع شهادات تقديرية على المشاركين في الدورة التي اقامتها الجمعية والتي شارك فيها (٨٠) متدربا تلقوا على مدى شهر دروسا نظرية وتطبيقات عملية في اصول كتابة النوطات الموسيقية والعزف على الآلات الموسيقية المتنوعة واصول الغناء ومحاضرات عن المقامات العراقية .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة ، صدرت للقاص والروائي يعرب السعيدي روايته الثالثة « النخل يامدينة المدن » التي فازت بالجائزة الثانية لمسابقة قادسية صدام للرواية التي اعلنت نتائجها مؤخرا وقد سبق للقاص ان اصدر روايتين ضمن ادب الحرب .

■ وصل بغداد مؤخرا وفد من المغتربين العرب والعراقيين في الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في مهرجان بابل الدولي ومن بين اعضائه الرائد المسرحي المعروف توماس حبيب والسيد اميركور يوكا مدير اذاعة الشرق الأوسط العربية في سان دييغو .

■ ضمن فعاليات مهرجان بابل شاركت الجمعية العراقية للتصوير بمعرضها القطري السابع الذي حظي بمشاركة مصورين من مختلف محافظات القطر وكان حصيلته (٢٠٠) صورة في موضوعة المعركة والحياة اليومية يقام المعرض في شارع الموكب في مدينة بابل الأثرية .

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدر دليل لاعضاء المؤتمرات والمترجمين باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والعربية ترجمها الى العربية سمير عبدالرحيم الجلبي .

اعد الدليل من قبل عدد من الاساتذة الجامعيين والمترجمين المحترمين من عدة افكار وباشراف خبير الترجمة الفورية جان هربرت وكانت دار المامون قد اصدرت دليل مترجم المؤتمرات تاليف جان هربرت .

عاشقة في معبد المسرح



■ اشاد الكثير من مشاهدي مسرحية ، ترنيمة الكرسي الهزاز ، باداء الممثلة الشابة انعام بطاط ، انعام ، خريجة اكاديمية الفنون الجميلة فرع المسرح العام الماضي مثلت في ، تساؤلات مسرحية ، و، كيلوباترا ، و، جان دارك ، و، الصوت الانساني ، و، اليكترا ، و، الربح والحب ، وحصلت على جائزة افضل ممثلة للدور الثانوي في مسرحية ، الانسان الطيب ، .

■ سالتها بعد عرض ، ترنيمة الكرسي ، ، ماذا اضافت لك هذه التجربة ؟

- زادت من ثقتي بنفسي ودفعتني للمثابرة ... انها المرحلة الاولى بعد الدراسة ، استطعت من خلالها ان اكسب الكثير وتكفيني كلمات الرضا التي سمعتها بعد العرض .

- لايهمني ان امثل الدور الاول انما اجسد الشخصية التي اقتنع بها انني بعد انتهاء اي عمل اشعر بحاجتي الى ان اقدم جديدا .

■ سمعناك تغنين في بعض المسرحيات ، هل ستتجهين للغناء ؟

- احب الغناء الذي يضيف للدور وللاداء المسرحيين . لااحب ان اقدم شيئا للطرب ،

■ هل تحبين الكوميديا ؟

- ارغب بكوميديا الموقف التي هي اصعب الاعمال ، لا اهتم بالنجومية انما بالدور المؤثر حتى لو كان قصيرا ...

■ نضال محمد علي

يوميات مهرجان بابل الدولي

■ فرقة الفنون الشعبية النرويجية تقدم عروضها على المسرح البابلي الساعة ٧,٣٠

■ فرقة الفنون الشعبية اليوغسلافية تقدم عروضها على مسرح قاعة العرش الساعة ٦,٣٠



■ عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام وفي سلسلة الموسوعة الصغيرة صدر كتاب ، الاشاعات حرب خفية دحرها العراق ، لمؤلفه الدكتور خالد حبيب الراوي .

تناول في مقدمة الكتاب تعريفا بتاثير الحملات الدعائية الموجهة ضد العرب سواء من الخارج ام الداخل والتي تستخدم الاشاعات كسلاح للتاثير على المواطنين ، ويتناول الكتاب انواع الاشاعات ومساراتها واهم انواع الاشاعات وهي : اشاعة الخوف ، اشاعة الامل ، اشاعة الكراهية والحقد.. ثم بين الكتاب كيفية انتشار الاشاعات وطرق انتشارها والعوامل المساعدة على ذلك ... ثم تحدث الكتاب عن الاشاعات في العراق وكيف واجهت ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة سيولا متعددة من الاشاعات نتيجة قضائها على النفوذ الرجعي والامبريالي .

يقول الدكتور خالد الراوي :

ان الثورة في العراق قد واجهت شائعات على ثلاثة اصعدة ، الصعيد العالمي والعربي والمحلي . ولقد قسمت الاشاعات الى ثلاثة محاور ، الاشاعات العسكرية والسياسية والاقتصادية . وتناولت في كل محور من هذه المحاور سلسلة من الاشاعات ثم تناولت في الكتاب بالتحليل الاشاعات التي رافقت الجرائم الشهيرة التي ارتكبت في بدايات السبعينات والتي اطلق عليها جرائم ابو طبر .

وقد اختتمت الكتاب بسلسلة من الاسئلة الموجهة الى القارىء لكي يستطيع بنفسه ان يكتشف ويحدد اذا كان مايسمعه اشاعة ام لا



الشاعرة أمل السابر : عرس بغداد .. دائم الخلود

■ امل السابر ، كاتبة وشاعرة كويتية ، اعتدنا ان نرى حضورها في مهرجان بغداد ، في المربد وفي مهرجان الفنون التشكيلية ، واخرها مهرجان بابل الدولي .

كانت مندهشة لروعة عروض الافتتاح ، وفرحة لهذا الالق الذي ينبعث من وجه بغداد .. ويمتد ليعانق بابل التاريخ والحاضر .

تقول امل السابر :

- انها معجزة حقيقية ان نشهد بلدا يقاتل منذ سبع سنوات ، ويقدم كل هذا العطاء الثقافي والحضاري ، ان هذه الالاف المؤلفة التي زارت بغداد خلال سنوات الحرب ، تعبر عن سعادتها لقدرة هذا البلد ، واستعداده الدائم للعطاء وتستقرىء صورة الفرح والزهو في وجوه من يزورونها ، والذين يرون الاطمئنان والدفء في وجوه مضيفيهم العراقيين .

اذا كان هذا مايتحقق في زمن الحرب فما الذي ستنجزونه في زمن السلام ان هذا شيء يفوق الخيال ، ان بغداد تعيش عرسا خالدا في اوقات الحرب .. وفي اوقات السلام .

■ كيف ترسمين صورة مشاركتك في مهرجان بابل الدولي ؟

- لكم تمنيت ان اكون في معبد من معابد بابل مرتدية ثيابا بابلية اتلو قصيدة من القلب ، اعبر فيها عن مشاعري تجاه بغداد وعرسها الخالد ..

■ ماالذي يشغلك حاليا ، وماهي مشاريعك المقبلة ؟

- تشغلني مجموعة مشاريع ، اولها تقديم ديوان جديد الى المطبعة ، اغلب قصائده من الشعر النبطي ..

لمناسبة مهرجان بابل الدولي

المسكوكات .. توثيق وتعريف

■ لمناسبة مهرجان بابل الدولي ، نظمت جمعية الخطاطين العراقية معرضا لمسكوكات مدينة السلام ، تضمن عرض (٥٣) مسكوكة ، تعود للفترة (١٤٦-٢١٨) ، وهي فترة تمتد من بدء خلافة ابو جعفر المنصور حتى نهاية خلافة المامون .

الدكتور ناهض عبدالرزاق ، الاستاذ في كلية الاداب بجامعة بغداد - قسم الاثار - اشرف على المعرض ، وقدم محاضرة عن تاريخ المسكوكات العربية ، عن قيمة هذا المعرض .. ودور المسكوكات العربية الاسلامية في توثيق الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في تاريخنا العربي قال :

- إن المسكوكات العربية تتمتع بخصوصية كونها وثائق بكل معنى الكلمة ، فالوثائق اليوم لها ثلاث مستلزمات ، التاريخ والمكان والغاية او الهدف من الوثيقة .. وهذا ماحملته المسكوكات من تاريخ سكها ومكان سكها وغايتها وهدفها ومسكوكات مدينة السلام لها اهمية كبيرة ، فقد اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ انتقال الخليفة ابو جعفر المنصور الى عاصمته مدينة السلام ، فمنهم من ذكر سنة ١٤٥ ه ، وبعضهم ١٤٦ ه وهكذا حتى سنة ١٤٩ه .. في حين كشفت المسكوكات ان سنة ١٤٦ه هي سنة الانتقال والاقامة في العاصمة الجديدة ، وينفرد المتحف العراقي بحيازته هذا الدرهم . وقد كشفت المسكوكات الكثير من الاحداث الاجتماعية في حين اغفلتها المصادر التاريخية .

